



قمر... ناطحات سحاب دبي في قبضته

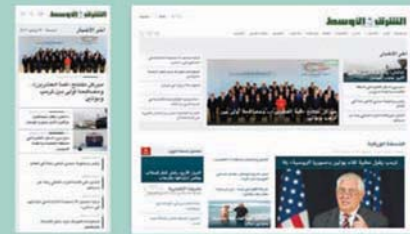
مناجات

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@aawsat.com

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 16 محرم 1444 - 14 أغسطس 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15965

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



اتحاد العمال في لبنان يدعو لـ«الانقراض على المصارف» باسيل لـ«رئيس جمهورية» تدعّمه كتلة نيابية وازنة

بيروت، «الشرق الأوسط»
عرض رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، أمس، رأيه في المواقف التي يرى أنها يجب أن تتوفر للفرار في هذا الموضوع يجب أن يكون «عند الممثلين الفعليين». ودعا رئيس التيار الوطني البطريك الماروني بشارة الراعي على أن «قوة موقع الرئيس مرتبطة بالصلاحيات التي لديه، ولو كانت قليلة، والمهم أن

كيسنجر: الولايات المتحدة على شفا حرب مع روسيا والصين موسكو تلمح إلى صفقة تبادل سجناء مع واشنطن

لندن، «الشرق الأوسط»
مدير قسم أميركا الشمالية في وزارة الخارجية الروسية، لوكالة «تاس» إن «الدبلوماسية الهادئة متواصلة، ويجب أن تؤتي ثمارها إذا كانت واشنطن حريصة بالطبع على تفادي الانجرار وراء الدعاية». في سياق آخر، حذر وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر من اختلال التوازن الدولي بشكل خطير. وقال في حوار مع صحيفة «ول

الأول منذ 3 سنوات وشمل حقائب اقتصادية وخدمية تعديل حكومي في مصر لـ«تطوير الأداء»

القاهرة، «الشرق الأوسط»
«باغلبية الأعضاء»، وافق مجلس النواب المصري في جلسة أمس على تعديل وزارتي، هو الأول منذ ثلاث سنوات، شمل 13 حقيبة؛ قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إنه يهدف إلى «تطوير الأداء الحكومي». وتضمن التعديل الوزاري تعيين كل من: الدكتور رضا حجازي وزيراً للتربية والتعليم والتعليم الفني، والدكتور هاني سويلم وزيراً للري والمياه، والدكتور خالد عبد الغفار وزيراً للصحة، والدكتور محمد ايمن عاشور وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي، وسها سمير ناشد وزيرة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وأحمد عيسى

توجيه الاتهام إلى مطر اللبناني الأصل... و«حزب الله» لا يعلق مهاجم رشدي متعاطف مع «الحرس» الإيراني

مشهد، «الشرق الأوسط»
وجه الادعاء الأميركي أمس (السبت)، تهمة محاولة القتل العمد والهجوم المتعمد إلى هادي مطر (24 عاماً)، المتحدر من أبوين لبنانيين، في اعتداء أول من أمس على الكاتبة البريطانية سلمان رشدي الذي أبقى على جهاز تنفس صناعي بسبب الطعنات والجروح البالغة في عنقه وكبده وأعضاء مختلفة من جسده، ويمكن أن يقد إحدى عينيه. وقال المدعي العام مقاطعة تشوتوكوا في غرب ولاية نيويورك، جايسون شميدت، إن مطر من فيرفيو بولاية نيو جيرسي ومحتجز من دون كفالة في سجن مقاطعة تشوتوكوا، وكان متوقفاً أن يقدم للمحاكمة في وقت لاحق أمس.

التمارين بدأ في ينبع ويهدف إلى تعزيز العمل التكاملي انطلاق «الغضب العارم 22» السعودي - الأميركي

وقال قائد «الغضب العارم 22» العقيد الركن سعود العقيلي، إن التمرين يهدف إلى الممارسة والتدريب على تنفيذ الخطط العسكرية التناحية والعملياتية والإمدادية، وتبادل الخبرات بين الجانبين، والتدريب على العمل التكاملي مع الجهات المدنية لتنفيذ مثل هذه التمارين المختلطة. من جانبه، أوضح قائد القوات الأميركية المشاركة

أفغانيات يتحدین «طالبان» غزل الشباب الليبي مجدداً بالتمج والقروض الديبية: زمن الانقلابات العسكرية ولي

القاهرة، خالد محمود
شدد عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحد» الليبية المؤقتة، على أن «زمن الانقلابات العسكرية ولي»، وتهدد عدم السماح بعودة الحروب مجدداً، مطالباً مجلسي النواب والدولة بالكف عما وصفه بـ«العيب»، وإقرار القاعدة الدستورية المرتقبة لإجراء الانتخابات لحل الأزمة السياسية في البلاد. وقال الديبية في كلمة له

في التمرين الكولونيل مانيو هكولا، أن مناورات التمرين تعزز العمل التكاملي وترفع مستوى التوافق والجاهزية القتالية للقوات السعودية والأميركية. يذكر أن التمرين يتضمن خلال شهر واحد العديد من الفرضيات والتدريبات على عمليات النقل والإمداد والرمية بالخبرة الحية بين القوات السعودية والأميركية.

أمطار وسيول عربياً... وقيظ وجفاف أوروبياً تغير المناخ يحيل «الاستثنائي» إلى «اعتيادي»

بريتو، عبد الهادي نجار
يربك التغير المناخي الحياة في شتى دول العالم، ويخارج بين أمطار غزيرة وسيول وفيضانات صيفا في غير محلها، كما في العالم العربي، يقابلها قيط وجفاف ونضوب أنهار في أوروبا، محولاً ما كان «استثنائياً» في السابق إلى «اعتيادي». عربياً، سجّلت دول مجلس التعاون الخليجي وإيران خلال الأسابيع القليلة الماضية هطولات مطرية غزيرة، تسببت في حصول سيول وفيضانات في أكثر من مكان. وفي حين تشهد دول الخليج هطولات مطرية من وقت إلى آخر، فإن غزارتها في هذا الصيف كانت لافتة. درجات الحرارة ارتفعت إلى مستويات قياسية في معظم أنحاء أوروبا، في منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي. وتسببت موجة الحر غير المسبوقة في بريطانيا في تأخير أو إلغاء كثير من رحلات القطارات. وسجّلت أكثر من 20 محطة أرصاد جوية في فرنسا أعلى درجات حرارة على الإطلاق، واشتعلت حرائق الغابات في مناطق كثيرة، في فرنسا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان. وفي القارة الآسيوية، وصلت درجة الحرارة في بعض المقاطعات الصينية إلى نحو 40 درجة مئوية، وبلغت في شنغهاي 40,9 درجة، وهي أعلى درجة حرارة تعرفها المدينة منذ بدء رصد درجات الحرارة في سنة 1873. وتسببت الكوارث المرتبطة بالمناخ خلال السنوات العشر الماضية، في موت أكثر من 400 ألف إنسان، وأثرت على 1,7 مليار آخرين، وشهدت نحو 25 مليون شخص كل عام في جميع أنحاء العالم، كما يظهر تأثير موجات الحر بأشكال أخرى، بما فيها انخفاض الناتج الاقتصادي، واضطراب النظم الصحية، وانقطاع التيار الكهربائي. (تفاصيل ص 11)

أنقرة اتهمت دمشق والأكراد بالتحريض على التظاهر ضدها فصائل سورية مدعومة من تركيا تهب لـ«نصرة علمها»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق
هبت فصائل سورية معارضة مدعومة من أنقرة، دفاعاً عن العلم التركي، بعدما أحرقتة حشود غاضبة في شمال سوريا، مساء الخميس وأول من أمس الجمعة، وسط استياء واسع من كشف تركيا عن لقاء جمع وزير خارجيتها بنظيره السوري وإعلانها دعم «مصالحة» بين الرئيس السوري بشار الأسد ومعارضيه. وأكد «الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة، في بيان، أن علم الجمهورية التركية مثله

3 عوامل حسّنت تأمين الطعام من بينها الهدنة تراجع معدل انعدام الغذاء في اليمن من 60% إلى 42%

حفاً) وعام 2000، وتناقض هطول الأمطار بمعدل 0,3 ملم في السنة، وأنماط متطرفة، والمزيد من حالات الجفاف، والمزيد من الفيضانات المتوقعة، ففي النصف الأول من العام، فقد معظم المزارعين الموسم الأول من الزراعة، حيث أبلغ ثلث الأسر عن انخفاض المساحة المزروعة.

وصف مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في تقرير مفصل النصف الثاني من يوليو (تموز) والأسبوع الأول من أغسطس (آب) بأنه متهين بأمطار غزيرة وسيول واسعة النطاق في أنحاء البلاد، وأن كثيراً من المناطق لا يزال يعاني من آثار الأمطار الغزيرة والفيضانات المدمرة التي خلفت آلاف العائلات النازحة المتضررة وعشرات الضحايا المدنيين وتدمير الممتلكات، حيث تضررت 32 ألف أسرة أو أكثر في جميع أنحاء البلاد معظمها في مواقع ومستوطنات النزوح مع تضرر ملاحظهم وسبل عيشهم ومصادر المياه.

وتوقع التقرير أن يستمر هطول الأمطار الغزيرة حتى 20 من الشهر الحالي، وفقاً للإنذار المبكر للأرصاء الجوية الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، مما يهدد الأجزاء المتضررة بالفعل من اليمن، ويتسبب في مزيد من النزوح وفقدان سبل العيش.

من المتوقع - وفق التقرير - أن يتأثر ما يقرب من 20 ألف شخص بالفيضانات في الأراضي المنخفضة في محافظات الحديدة والمحويت وحضرموت وحجة ولحج وريمة وصعدة وصنعاء وشبوة وتعر.



جانب من عملية توزيع المساعدات السعودية في تعز (واس)

اكتناز البضائع وزيادة الأسعار، التقرير الأممي ذكر أن تكلفة المعيشة زادت بشكل مطرد، مع ارتفاع كلفة السلّة الغذائية المسجلة في عام 2022، حيث كان متوسط الكلفة للربع الثاني 112 ألف ريال يمني، وأرجح الارتفاع الأخير بشكل أساسي إلى ارتفاع أسعار الحبوب في السوق الدولية (الدولار يساوي 600 ريال يمني).

كما يؤثر تغير المناخ على سبل العيش - حسب التقرير - حيث سجل العام الحالي باعتباره ثالث أكثر الأعوام جفافاً في العقود الأربعة الماضية، بعد 2014 (الأكثر

تسببت في نقص الغذاء العالمي، وأثرت على العديد من الأسر في اليمن، حيث أصبحت أسعار المواد الغذائية، خصوصاً الحبوب، باهظة الثمن بالنسبة للأسر الضعيفة، حيث أدى حظر التصدير الذي تفرضه دول التصدير المرهلي المتكامل للأمن الغذائي.

ويُدعم ذلك، حسب التحليل الأممي، مؤشرات استهلاك الغذاء الأخرى، إذ يواجه واحد في المائة من السكان جوعاً شديداً، وهو ما يعادل كارثة المرحلة الخامسة من التصنيف الدولي لانعدام الأمن الغذائي.

في المائة إلى ما يقرب من 40 في المائة من اليمنيين، بناءً على تقييم وطني حديث يظهر أن 42 في المائة من الأسر عانت من انعدام الأمن الغذائي بما يعادل المرحلة (3) من التصنيف المرهلي المتكامل للأمن الغذائي.

ويُدعم ذلك، حسب التحليل الأممي، مؤشرات استهلاك الغذاء الأخرى، إذ يواجه واحد في المائة من السكان جوعاً شديداً، وهو ما يعادل كارثة المرحلة الخامسة من التصنيف الدولي لانعدام الأمن الغذائي.

مايو (أيار) الماضي، مما يشير إلى استمرار انعدام الأمن الغذائي الشديد.

ورجح التحليل الأممي أن يتم خلال الفترة حتى سبتمبر (أيلول) المقبل تقليل انعدام الأمن الغذائي نتيجة العديد من العوامل المخففة، بما في ذلك الموسم الزراعي الذي بدأ الشهر الماضي مع بداية هطول الأمطار، رغم كفافته العالية، مما أدى إلى حدوث فيضانات في الأراضي المنخفضة، وتوافر الدخل من العمالة الزراعية العرضية، وتأثير الهدنة، وتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية.

وتعتقد منظمة «الفاو» أن انتعاش إمدادات القمح العالمية على أوكرانيا سيؤثر بشكل إيجابي على تكلفة المعيشة مع توقع استقرار وانخفاض أسعار السلع الغذائية والوقود.

وفي الربع الثالث من هذا العام تم تصنيف خمس محافظات على أنها عالية التأهب، و 14 محافظة أخرى على أنها في حالة تأهب، وثلاث على أنها دنيا، ومن المتوقع أن تنتقل المحويت وذمار وإب وصعدة وصنعاء من حالة التأهب القصوى إلى حالة التأهب، أما سقطرى فصنفت على أنها المحافظة الوحيدة المتوقع أن ترتفع من أدنى مستوى إلى حالة تأهب عالية بسبب موسم الرياح الذي يعيق الوصول إلى الجزيرة»، وخلص إلى أن التوقعات للربع الثالث «إيجابية».

وبموجب هذه التقييمات، تراجع معدل الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي للفترة من بداية العام وحتى

عدن، محمد ناصر

أرجع تحليل جديد عن الأمن الغذائي في اليمن، أصدرته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، تحسن حالة الأمن الغذائي خلال الربع الثاني من العام الحالي إلى ثلاثة عوامل، وهي موسم الأمطار وبدء الموسم الزراعي، وتأثير الهدنة على توسيع نطاق المساعدات الإنسانية، وانتعاش إمدادات القمح العالمية من أوكرانيا.

تسع محافظات يمنية من أصل 22 محافظة صنفت على أنها في حالة تأهب عال لانعدام الأمن الغذائي، بينما استقرت 11 محافظة عند حالة التأهب فقط، وفقاً للتقرير الذي كشف أن انعدام الأمن الغذائي الحاد في اليمن «لا يزال مرتفعاً بشكل مستمر ومتقلب بشكل خطير»، رغم الانخفاض التاريخي في النزاع المسلح، حيث حققت الهدنة مكاسب إيجابية من خلال تحسين الوصول، وتوافر الوقود، وتنقل رأس المال البشري.

وأفاد التحليل الصادر عن منظمة «الفاو» بأن تكلفة المعيشة أخذت في الارتفاع بشكل مطرد بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية المدفوعة بشكل أساسي بالأحداث العالمية.

ومن بين المحافظات التسع المصنفة في حالة التأهب العالي، أربع محافظات هي الحديدة والجوف وحجة وصعدة، وكان بها أكثر من ثلثي السكان في المرحلة الثالثة من التصنيف المرهلي المتكامل لانعدام الأمن الغذائي للفترة من بداية العام وحتى

الحكومة اليمنية تنتقد الدور الإيراني وتحذر من تقويض الهدنة

عدن، الشرق الأوسط،

انتقدت الحكومة اليمنية الدور الإيراني المتمثل بدعم الميليشيات الحوثية بالأسلحة وتهريبها إلى اليمن، واعتبرت ذلك تقويضاً للهدنة التي قرعها الأمم المتحدة، وجرى تمديدتها مرتين.

وأعلن وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني معمر الإيراني، أن خلية حوثية تم ضبطها من قبل القوات المشتركة في الساحل الغربي، اعترفت بتزويد الأسلحة من ميناء بندر عباس الإيراني لموانئ الحديدة بإشراف «الحرس الثوري» وكتب الإيراني، عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس (السبت)، أن الاعتراف «تؤكد استمرار طهران في تزويد الميليشيا بالأسلحة، في تحدٍ سافر وانتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالآزمة اليمنية».

وأشار الإيراني في تغريدته إلى أن «الاعترافات تؤكد الدور الذي تلعبه إيران في تقويض جهود التهدئة، واستخدامها ميليشيا الحوثي أداة لقتل اليمنيين وزعزعة أمن واستقرار اليمن، ونشر الفوضى والإرهاب في المنطقة، وتهديد المصالح الدولية، واستغلال الميليشيا (اتفاق ستوكهولم) لاستخدام موانئ الحديدة نافذة لتفريب الأسلحة الإيرانية».

وطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بالقيام بمسؤولياتهم القانونية، بموجب مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وإصدار إدانة واضحة لسياسات النظام الإيراني التخريبية، وممارسة ضغوط حقيقية لإنهاء تدخلاته في الشأن اليمني، ووقف تهريب الأسلحة لميليشيا الحوثي الإرهابية.

وتكونت الخلية من أربعة عناصر بحارة كشفت عنهم «المشركة»، وهم: إبراهيم عمر حسن عوض عقد، ومصطفى أحمد عوض قداد، وحسين يحيى فتني صليل، ومحمد عبده فتني جنيد، وجميعهم من منطقة أبو زهر الساحلية شمال مدينة الخوخة.

ونقلت وسائل الإعلام القريبة من القوات المشتركة في الساحل الغربي أن اعترافات أعضاء الخلية تضمنت معلومات عن طريقة التفريب بإشراف خبراء بالحرس الثوري الإيراني.

السياسي أكد أنه يهدف إلى «تطوير الأداء الحكومي في بعض الملفات المهمة»

البرلمان المصري يوافق على تغيير حكومي شمل 13 وزارة



مجلس النواب المصري أثناء انعقاد إحدى جلساته (د.ب.أ)

الفترة المقبلة». بدوره، أشاد عمرو القاطمي، عضو لجنة الطاقة والبيئة بمجلس النواب، بالتعديل الوزاري الجديد، وقال في بيان صحفي إنه «مؤشر على تحسن خدمات المواطنين في الفترة المقبلة».

من جهته، أكد النائب عاطف مغاوري أن «التعديل شيء مستحب، ويلبي مطالب الأشخاص مع الاستمرار في السياسات نفسها غير مفيد»، ويبدو أن التعديل لم يكن في مستوى طموحات بعض أعضاء مجلس النواب، حيث كتبت النائبة أميرة صابر قنديل على صفحتها الشخصية في «فيسبوك» تقول: «كنت أتمنى أن تكون التغييرات أوسع وأكثر تأثيراً، من رأس الحكومة مروراً بالحقائب الاقتصادية كلها».

وعضو مجلس أمناء الحوار الوطني نجاد البرعي، اعتبر التعديل «استمراراً للسياسات القائمة»، وقال في تغريدة على حسابه الشخصي «تويتير»، إن «أي تعديل لا يشمل تغيير السياسات القائمة فيما يتعلق بالحقوق والحريات العامة، وحرية التعبير، إضافة إلى رؤية جديدة للسياسة الاقتصادية، لن يجدي»، مضيفاً أن «التغيير الأشخاص مع الاستمرار في السياسات نفسها غير مفيد»، ويبدو أن التعديل لم يكن في مستوى طموحات بعض أعضاء مجلس النواب، حيث كتبت النائبة أميرة صابر قنديل على صفحتها الشخصية في «فيسبوك» تقول: «كنت أتمنى أن تكون التغييرات أوسع وأكثر تأثيراً، من رأس الحكومة مروراً بالحقائب الاقتصادية كلها».

لكن النائب مصطفى بكرى كان له رأي آخر، حيث قال في تغريدة على حسابه الشخصي «تويتير»، إن «تجديد الدماء الحكومة من استكمال رؤيتها»، لكن المحامي الحقوقي،

من جانبه، وصف النائب سليمان وهسان، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد، في تغريدة على حسابه الشخصي «تويتير»، بأنه «يعكس اهتمام الدولة بقطاع الصناعة، وقطاع

رئيس حزب الجيل والمنسق العام للائتلاف الوطني للأحزاب السياسية المصرية، بالتعديل الوزاري، مطالباً في بيان صحفي بـ«الإسراع بالخطوات

الصناعية، ومحمد عباس حلمي هاشم وزيراً للطيران المدني، وحسن محمد شحاتة وزيراً للقوى العاملة، والدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة للثقافة، واللواء هشام عبد الغني أمنة وزيراً للتنمية المحلية، ومحمود كمال عصمت وزيراً لقطاع الأعمال العام، واللواء محمد صلاح الدين وزيراً للإنتاج الحربي. وكان الرئيس المصري قد دعا مجلس النواب للانعقاد لمناقشة تعديل عدد من الحقائب الوزارية، التي تم التوافق على تبنيها بعد التشاور مع رئيس مجلس الوزراء، وقال في بيان نشره على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي، إن التعديل «يهدف لتطوير الأداء الحكومي في بعض الملفات المهمة على الصعيد الداخلي والخارجي، والتي تسهم في حماية مصالح الدولة ومقراتها، وتمس بشكل مباشر الخدمات المقدمة للمواطن المصري، الذي نعمل جميعاً من أجله».

القاهرة، «الشرق الأوسط» وافق مجلس النواب المصري خلال جلسته العامة أمس «بالغلبية الأعضاء»، على تعديل وزاري يشمل 13 حقيبة وزارية، وصف من جانب البعض بأنه «يعكس استمرارية في السياسات القائمة»، بينما اعتبره آخرون «مهماً لتجديد الدماء في الحكومة»، فيما أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أنه يهدف إلى «تطوير الأداء الحكومي في بعض الملفات المهمة».

وشمل التعديل الوزاري تعيين كل من الدكتور رضا حجازي وزيراً للتربية والتعليم والتدريب، والدكتور هاني سويلم وزيراً للري والموارد المائية، والدكتور خالد عبد الغفار وزيراً للصحة، والدكتور محمد أمين عاشور وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي، وسها سمير ناشد وزيرة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وأحمد عيسى طه وزيراً للسياحة والآثار، وأحمد سمير وزيراً

مسؤول بالبنك اعتبرها «شائعات تؤثر سلباً» على القطاع المصرفي

«المركزي المصري» ينفي استقالة محافظه

عامر باستقالته. وقال لوكالة الأنباء الرسمية المصرية، إن «مدة المحافظ تنتهي في نوفمبر المقبل، وفقاً للدستور فإن قرار تكليف المحافظ رئيس الجمهورية فقط».

وأضاف جمال موضحاً أن «هذه الشائعات الملققة تؤثر سلباً على البنك المركزي والحبنك، وهي مدفوعة بغرض ومصالح أطماع من يقف وراء ترويجه، خصوصاً في ظل الدور الكبير الذي يقوم به البنك المركزي في حماية نحو 9 تريليونات جنيه، تمثل ودائع المواطنين التي يتم الحفاظ عليها، وفقاً لأوقاد رقابية صارمة ومشددة من قبل (البنك المركزي المصري)».

دفعات التكهّنات المرتبطة باسم محافظ البنك المركزي في مصر طارق عامر، في بيان للأسماء التي ستغادر منصبها من بوابة «الاستقالة»، وهو ما نفاه «المركزي» في بيان أمس (السبت)، مؤكداً أن عامر مستمر في موقعه حتى نهاية مدته أواخر العام المقبل. وينظم الدستور المصري تعيين رؤساء البنوك المختلفة، ومن بينها «المركزي»، وينص على أنهم يُعيّنون لأربع سنوات، بموجب قرار من رئيس البلاد بعد موافقة مجلس النواب. وتولى عامر مهامه محافظاً لـ«المركزي المصري»، بقرار رئاسي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وتم تجديد القرار بعد أربع سنوات لمدة مماثلة تنتهي في نوفمبر 2023.

ونفى جمال نجم، النائب الأول لمحافظة «البنك المركزي المصري»، الأنباء التي تم تداولها قبل ساعات من التعديل الوزاري بشأن تقدم

عدوه بارقة أمل لإصلاح القطاع لأنه من «قلب العملية التعليمية»

مصريون يستبشرون خيراً بتعيين حجازي وزيراً للتربية والتعليم

تجاريه؛ لكنه لم يفعل، وبقي طوال الوقت يعيش في عالم افتراضي، مليء بصور ورسومات بيانية ملونة يعرضها على مدارس مهالكة».

وبينما توقع مغيث أن يساهم حجازي في «تحفيز حدة الشكاوى من العملية التعليمية؛ خصوصاً أنه من قلب المؤسسة»، قالت عبير أحمد، مؤسسة اتحاد أمهات مصر للنهوض بالتعليم، وائتلاف أولياء أمور المدارس الخاصة، لـ«الشرق الأوسط»، إن تعيين حجازي «سيزيل ويقلل من حدة الاحتقان الموجودة حالياً بنسبة كبيرة، وإن كانت ترى أن «المشاكل الأساسية والشكاوى ستظل موجودة بنسبة كبيرة؛ لأنها تحتاج لوقت طويل لحلها»، معربة عن أملها في أن «يتسع صدر الوزير الجديد لأولياء الأمور والمعلمين».



رضا حجازي وزير التربية والتعليم الجديد (الشرق الأوسط)

خلال موسم الثانوية العامة الأخير الذي شهد اعتراضات وتشكيكاً في النتيجة، وحديثاً عن وقائع «غش عائلي»، حاول شوقي الرد عليها؛ لكن يبدو أنها أطاحت به في النهاية.

وعلق الكاتب المتخصص في علم الاجتماع السياسي، عمران علي حسن، على قرار رحيل شوقي، بقوله: «أسعدني رحيل شوقي، الوزير المغرب عن واقعا. هذا العابر كانت بين مكتبه ومدرسة المنيرة الإعدادية 30 خطوة، ولو زارها واستمع إلى المدرسين والتلاميذ لكفانا

التعليمية؛ حيث بدأ عمله مدرساً لمادة العلوم بالمرحلة الإعدادية، ثم مدرساً للكيمياء بالمرحلة الثانوية، ثم عمل أستاذاً باحثاً بقسم التدريب والإعلام بالمركز القومي للتدريب والتقويم التربوي. كما حصل على درجة الدكتوراه في إدارة المناهج وطرق التدريس، من جامعة المنصورة.

وتدرج حجازي في المناصب القيادية، من بينها رئيس قطاع التعليم العام بوزارة التربية والتعليم، ونائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين، ونائب رئيس اللجنة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، ورئيس وحدة التخطيط بقسم التدريب والإعلام بالمركز القومي للامتحانات. كما تولى منصب رئيس عام امتحانات الثانوية العامة لعدة سنوات، وشغل منصب نائب رئيس عام الامتحانات في الفترة الممتدة من عام 2019 وحتى عام 2022.

في هذا السياق، يقول كمال مغيث، الخبير التربوي، إن حجازي «ابن المؤسسة التعليمية، وكان وكيلاً للوزارة لمدة تزيد على 20 عاماً، مما يجعله مدركاً لمشاكل المدرسين، والتعليم بشكل عام»، مشيراً -في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»- إلى أن حجازي «سيعيد

جروح بالغة في كبده وفقء إحدى عينيهِ... وتوجيه تهمة محاولة القتل العمد ضد اللبناني هادي مطر

سلمان رشدي على جهاز تنفس بعد إصابته بالالفة في هجوم تشونوكوا

على انتقاده الصريح للتحرف الديني بشكل عام.

الإرهاب وفق الخوف

وفي عام 2012 نشر رشدي مذكراته بعنوان «جوزيف أنطون» حول الفتوى. جاء العنوان من الاسم المستعار لرشدي الذي استخدمه في الاختباء. قال خلال حديث في نيويورك في العام نفسه، ظهرت المذكرات أن الإرهاب هو في الحقيقة فن الخوف. وقال: «الطريقة الوحيدة التي يمكنك بها هزيمتها هي أن تقرر ألا تخاف».

ورشدي حاصل على وسام فارس من الملكة إليزابيث الثانية عام 2008 وفي وقت سابق من هذا العام حصل على وسام رفاق الشرف، وهو وسام ملكي للأشخاص الذين قدموا إسهامات كبيرة في الفنون أو العلم أو الحياة العامة.

وشجع منظمو مهرجان أدنبرة الدولي للضيوف على افتتاح السبت في أسكوتلندا وهو أحد أكبر التجمعات الأدبية في العالم، المؤلفين الضيوف على قراءة جملة من أعمال رشدي في بداية نشاطاتهم. وقال مدير المهرجان نيك بارلي: «لقد ألهمتنا شجاعته ونفكر فيه في هذا الوقت الصعب». وأضاف: «بهذه المناسبة هي تذكير مؤلم لهمتنا شجاعته ونفكر فيه في هذا الوقت الصعب». وأضاف: «أولئك الذين قد يستخدمون العنف بدلاً من الكلمات».

وفي السنوات الأخيرة، ظهر رشدي، الذي انتقل إلى نيويورك في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين وأصبح مواطناً أميركياً عام 2016. وكان يظهر من دون حراس مرئيين لحماية، بما في ذلك الأحداث الأدبية السنوية الضخمة مثل مهرجان الكتاب الوطني في واشنطن.



... وأخرى تظهر شخصين يسكان بهادي مطر فيما آخرون يهتمون بسلمان رشدي بعد طعنه (أ.ب)

كل أنحاء العالم الإسلامي ضد رشدي. وقتل ما لا يقل عن 45 شخصاً في أعمال شغب بسبب الكتاب، بينهم 12 شخصاً في مسقط رأس رشدي في مومباي. وفي عام 1991. قتل مترجم بابائي للكتاب ونجا مترجم إيطالي من هجوم بسكين. وفي عام 1993. تم إطلاق النار على ناشر الكتاب النرويجي ثلاث مرات ونجا. وتوفي الخميني في العام نفسه، الذي أصدر فيه فتوى تدعو إلى قتل رشدي. ولم يصدر المرشد الأعلى الحالي آية الله على خامنئي فتوى لسحب فتوى الخميني، على رغم من أن إيران لم تركز في السنوات الأخيرة على الكتاب. ودعت التهديدات بالقتل والمكافأة لرشدي للاختباء في ظل برنامج حماية للحكومة البريطانية، تضمن حرساً مسلحاً على مدار الساعة. وظهر رشدي بعد تسع سنوات من العزلة واستأنف بحذر المرشد من الظهور العلني، محافظاً

القانون على عملها السريع والفعال، وهو مستمر». وقال كاتب الروائية جويس كارول أوتس: «مثل كل من يعرف سلمان، لطالما أعجبت بشجاعته ونزاهته والتزامه بحرية التعبير ومتطلبات فنه المبدع والمبدع والاستفزازي». مضيفة أنه «لأمر مروع أن نعلم بالهجوم عليه».

ثمن الحرية

وقالت الروائية جويس كارول أوتس: «مثل كل من يعرف سلمان، لطالما أعجبت بشجاعته ونزاهته والتزامه بحرية التعبير ومتطلبات فنه المبدع والمبدع والاستفزازي». مضيفة أنه «لأمر مروع أن نعلم بالهجوم عليه». وقالت الروائية مارغريت أتوود في بيان إن العنف ضد رشدي هو «هجوم آخر على القيم الديمقراطية». وأضافت: «نحن نغمرسون بالقول إن المكافحة الأدبية هي ثمن الحرية. من المؤكد أن الهجوم على رشدي هو دعوة لتكثيف القتل». وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنه «فزح» من الهجوم على رشدي. وبعد نشر «آيات شيطانية»، وقعت احتجاجات عنيفة في



صورة من شريط فيديو لنقل رشدي إلى مروحية أقلته إلى المستشفى للعلاج بعد طعنه (إ.ب)

جري تناقل وقائه على نطاق واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، جرى نقل الكاتب البريطاني الهندي الأضلع عجل بواسطة طائرة هليكوبتر إلى مستشفى قريب، حيث أخضع لعمليات جراحية. وأفساد وكيل أعمال رشدي، أندرو وبلي الجمعة أن الكاتب كان على جهاز تنفس صناعي وهو أصيب في كبده وأعصاب ذراعه. وأضاف أيضاً أنه يحتمل أن يفقد رشدي إحدى عينيه.

حماية غير كافية

وجرى فرض ضابط شرطة وناهب له لحماية محاضرة رشدي. وأعلن أن الشرطة نفذت عملية اعتقال المشتبه فيه. لكن بعد الهجوم، شاعت تساؤلات عن سبب عدم وجود إجراءات أمنية مشددة لحدث كهذا، بالنظر إلى عقود من التهديدات ضد رشدي والمكافأة التي وضعت والبالغة أكثر من ثلاثة ملايين دولار لمن يقتله. وقالت حاكمة ولاية نيويورك كاتي هوكول إن ضابط شرطة الولاية أنقذ حياة رشدي بوقف الهجوم. وأشارت بالاستجابة السريعة للسلطات لما وصفته بـ«الحدث المروع». وقال رئيس المؤسسة مايكل هيل إن هادي مطر، مثل

العام المحلي لتحديد التهم الجنائية التي ستقدم. ويشارك مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» في التحقيق. ووصف العديد من المسلمين رواية رشدي لعام 1988 «آيات شيطانية» بأنها تحديفية وتتضمن إهانة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، من بين اعتراضات أخرى. وحظر الكتاب في إيران، حيث أصدر الخميني فتوى عام 1989 دعا فيها إلى قتل رشدي. ولم تسأل الحكومة الإيرانية ووسائل الإعلام التي تديرها الدولة أي مبرر لاعتداء الجمعة. وفي طهران، أشاد بعض الإيرانيين السبت بالهجوم على كاتب يعتقدون أنه يهين العقيدة الإسلامية، بينما عرّب آخرون عن قلقهم من أن ذلك قد يؤدي إلى زيادة عزلة بلاده.

أميركا للجأ

كما تعرض مدير الحدث هنري ريس (73 عاماً)، وهو أحد مؤسسي منظمة تقدم إقامات للكاتب الذين يواجهون الاضطهاد، للهجوم. وقالت

وتحدر مطر من بلدة يارون الحدودية مع إسرائيل، الواقعة في قضاء بنت جيبيل رئيس بلدية يارون. علي تحفة، في أكثر من تصريح صحافي، إن «والدي الشاب هادي مطر الذي طعن الروائي سلمان رشدي، هما من بلدة يارون، لكن هادي ولد وعاش في الولايات المتحدة». لافتاً إلى أن والده يعيش في البلدة، أما والدته فتعيش في الولايات المتحدة. وأوضح تحفة أن «الهالي البلدة يتابعون الأخبار عبر وسائل الإعلام، ولا أحد منهم على معرفة بالشاب هادي مطر».

وتكررت معلومات صحافية أن مطر يحمل الجنسية اللبنانية وموجود على لوائح الشطب، وسبق له أن زار لبنان. وأوضح موقع «جنوبية» أن والدي هادي منفصلان، وكانا يقيمان في ولاية كاليفورنيا، وأن زيارة العائلة إلى لبنان، نادرة جداً».

هادي مطر من بلدة لبنانية حدودية مع إسرائيل

مناصرو «حزب الله» يحتفلون بـ«الطعن المقدس»

بيروت، الشرق الأوسط

اكتفت وسائل الإعلام المحسوبة على «حزب الله» بإيراد خبر طعن الكاتب سلمان رشدي ببلدجان، معتمدة بشكل أساسي على بعض ما ورد في وكالات أنباء عالمية. ولم يصدر، حتى وقت متأخر يوم أمس، أي تعليق من الحزب على الحادثة.

وأورد موقع «المنار» الخبر معرّفاً رشدي بأنه «مؤلف كتاب آيات شيطانية». وعلق مناصرو «حزب الله»، على موقع «تويتر»، على خبر الطعن تحت هاشتاغ «الطعن المقدس»، فوصفوا الشاب الذي نغف العليبة بـ«البطل» و«الشجاع». وأكد مصدر رسمي لبناني أن الشاب هادي مطر الذي طعن الروائي الهندي البريطاني سلمان رشدي في نيويورك يوم الجمعة الماضي، من أصول لبنانية، لكنه ولد وترعرع في الولايات المتحدة الأمريكية.

سلمان رشدي يستعيد التاريخ والفلسفة... والشخصيات السورالية

واشنطن، علي بردى



سلمان رشدي في صورة تعود إلى 10 سبتمبر 2018 (أ.ب)

سلمان رشدي في صورة تعود إلى 10 سبتمبر 2018 (أ.ب)

بعدها صالغ السيناريو له عام 2012. وكذا اشتهرت روايته الثالثة «عابر» لعام 1983 التي استندت إلى السياسة المعاصرة في باكستان. غير أن رابعته «آيات شيطانية» لاقت انتقاداً من جهات إسلامية عديدة، وكثير من القراء، معتبرين أنها تتضمن تجديفاً وكفرًا وازدراء للإسلام، وامتدت التظاهرات ضد الكتاب إلى باكستان في يناير (كانون الثاني) 1989، وفي 14 فبراير (شباط) من العام نفسه، ندد المرشد الإيراني وقتها الخميني بالكتاب علناً وأصدر فتوى ضد رشدي. وعرضت مكافأة على كل من سيقوم بإعدامه.

واختار رشدي تحت حماية جهاز الشرطة البريطاني «سكوتلانديارد». وعلى الرغم من ظهوره في بعض الأحيان بشكل غير متوقع، وأحياناً في بلدان أخرى، اضطر إلى تقيد تحركاته. وعلى الرغم من التهديد الدائم بالقتل، وأصل رشدي الكشافية، فانتج «الأوطان المتخيلة» لعام 1991، وهي مجموعة من المقالات والنقد، وكتب رواية الأطفال «هارون الهند الحديثة»، لافت نجاحاً نقدياً وشعبياً غير متوقع. اكتسبت شهرة دولية. وجرى إصدار فيلم مقتبس عنها،

أعاد تعرض الكاتب سلمان رشدي لاعتداء بينما كان على وشك التحدث في مدينة تشونوكوا» غرب ولاية نيويورك، الجمعة، تسليط الأضواء على أعمال هذا الأديب الهندي المولد، الذي يحمل أيضاً الجنسية البريطانية والأميركية، بالنظر إلى محاولاته الروائية الاستعادية لقضايا تاريخية وفلسفية، ليس فقط من خلال شخصيات سورالية، بل أيضاً عبر روح دعائية.

بنى رشدي، المولود في 19 يونيو (حزيران) 1947 في مدينة بومباي، أسلوبه في النثر المولدومي، وجعلت معالجته للمواضيع الدينية والسياسية الحساسة منه شخصية مثيرة للجدل.

وتعرض رشدي إلى تهديدات بالقتل بسبب روايته الرابعة «آيات شيطانية» التي صدرت في عام 1988. وكان أبرز التهديدات على الإطلاق الفتوى التي أصدرها المرشد الإيراني الخميني عام 1989. تلقى رشدي، الذي كان والده رجل أعمال ناجحاً في الهند، تعليمه في مدرسة في بريطانيا حيث درس في جامعة كامبريدج، التي حصل فيها على درجة الماجستير في التاريخ عام 1968، واستقر في المملكة المتحدة، حيث بدأ حياته المهنية في الكتابة لصالح شركة إعلانات، ثم بدأ في كتابة الروايات. نشر روايته الأولى «غريموس» في عام 1975، وحصلت روايته الثانية «أطفال منتصف الليل»، على جائزة «بوكر» (الليال) على أفضل منتصف الليل» الأكثر شهرة في بريطانيا عام 1981. و«أطفال منتصف الليل» حكاية عن الهند الحديثة، لافت نجاحاً نقدياً وشعبياً غير متوقع.

وأصبح إنم في قتل المرشد. مع منفذ محاولة اغتيال الأديب المصري البارز، فإنه كان منتظماً لـ«الجماعة الإسلامية»، و«التكفير والهجرة» كاتناً مستندان إلى مرجعية الجريمة. متشددة تصل في نهايتها إلى عادت بدورها في عام 2006 لتتعي محفوظ، وتقول بعد رحيله إن «الرواية العربية فقدت برجيله أحد أرواح أركانها». وزادت أن «محاولة الاعتداء على محفوظ، لم تكن تمثل خطاً عاماً في الجماعة». وقيل سنوات من محاولة اغتيال محفوظ، تمكن منتظمون لـ«جماعة التكفير والهجرة» في مصر عام 1977 من قتل وزير الأوقاف آنذاك، الشيخ محمد الذهبي، بقيادة شكري مصطفى قائد ومؤسس التنظيم الذي اعتنق فتاوى «تكفير المجتمع والحكومة». فتاوى «تكفير المصنعات اللين شهدت حضوراً كبيراً لجماعات الإسلام السياسي». إذ شهدت باكستان عام 2018 توترات كبيرة، وصلت إلى حد «التحريض ضد وزراء وقضاة». عبر رجل دين باكستاني يميني متطرف منتم لحزب «حركة لبيل»، وكان ذلك رداً على «فكرة ساحة امرأة مسيحية اتهمت بالتجديف». وذلك بعد سجنها 8 سنوات.

صحف إيرانية تشيد بمنفذ الهجوم على سلمان رشدي

طهران - لندن، الشرق الأوسط

من أصول هندية، بعد إدانة روايته باعتبارها تحديفاً، مما أجبره على قضاء سنوات مختبئاً.

وفي عام 2019، علق موقع «تويتر» حساب خامنئي بسبب تغريدة قالت إن فتوى الخميني ضد رشدي «ثابتة ولا رجعة فيها». ونشر موقع «عصر إيران» الإخباري يوم السبت اقتباساً كثيراً ما يستشهد به خامنئي قال فيه إن «السهم» الذي أطلقه الخميني «سيعيب الهدف في يوم من الأيام». وعرضت منظمة دينية إيرانية فرية 2,7 مليون دولار مكافأة لمن ينفذ فتوى الخميني. وزاد المبلغ إلى 3,3 مليون دولار في عام 2012.

وكان عنوان صحيفة «وطن امروز» الرئيسي هو «سكين في رقبة سلمان رشدي». وجاء أيضاً العنوان الرئيسي لصحيفة «خراسان» اليومية: «الشيطان في طريقه إلى الحبيب». وتكررت شرطة ولاية نيويورك أن المشتبه به يدعى هادي مطر (24 عاماً) من فيرفيو بولاية نيويورك، وأنه اشترى تذكرة لحضور المحاضرة في معهد «شونوكوا».

أشادت عدة صحف إيرانية محسوبة على تيار المحافظين المتشددين، يوم السبت، بالشخص الذي هاجم وأصاب بجروح خطيرة الكاتب البريطاني سلمان رشدي، بالقتل من إيران منذ عام 1989 بعد نشر روايته «آيات شيطانية». ولم يصدر تعليق رسمي حتى الآن في إيران على الهجوم على رشدي الذي طعن في رقبة وطنه يوم الجمعة أثناء وجوده على مسرح لإلقاء محاضرة بولاية نيويورك الأميركية. وجاء في صحيفة «كيهان»، التي عين المرشد الإيراني علي خامنئي، رئيس تحريرها، «الف تحية للشجاع المطيع الذي هاجم المرتد والشريير سلمان رشدي في نيويورك. يجب تقبيل يد الرجل الذي أصاب عنق عدو الله». وكان زعيم الثورة الإيرانية عام 1979، المرشد الراحل الخميني، قد أصدر فتوى في عام 1989 تدعو المسلمين في جميع أنحاء العالم إلى قتل المؤلف البريطاني

«فتاوى الدم» سلاح قاتل «عابر للتأويلات الدينية»

المفكر الإيراني على شريعتي في إيران (في سبعينات القرن الماضي) والمجددون المعاصرون مثل عبد الكريم سروش، ومحمد مجتهد شبستري. وفي صدى لمحاولة اغتيال رشدي في إيران، دخلت «وكالة فارس» على خط التغطية بتقرير حديث وصفت فيه رشدي بـ«المرتد» في تغطيتها لنبا الحوادث الذي تعرض له. وإذا كانت فتوى «إهدار دم» رشدي المستندة إلى تأويل احتاجت لنحو 34 عاماً لمحاولة تنفيذها، فإن فتوى أخرى لكنها مستندة إلى «تأويل منسوب لارتكاز سني» احتاجت تقريباً في حالة الأديب المصري الراحل نجيب محفوظ، الذي تعرض لمحاولة عام 1994 على خلفية رواية «أولاد حارتنا» التي نشرها عام 1959.

ووفق ما ظهر من تحقيقات مع منفذ محاولة اغتيال الأديب المصري البارز، فإنه كان منتظماً لـ«الجماعة الإسلامية»، و«التكفير والهجرة» كاتناً مستندان إلى مرجعية الجريمة. متشددة تصل في نهايتها إلى عادت بدورها في عام 2006 لتتعي محفوظ، وتقول بعد رحيله إن «الرواية العربية فقدت برجيله أحد أرواح أركانها». وزادت أن «محاولة الاعتداء على محفوظ، لم تكن تمثل خطاً عاماً في الجماعة». وقيل سنوات من محاولة اغتيال محفوظ، تمكن منتظمون لـ«جماعة التكفير والهجرة» في مصر عام 1977 من قتل وزير الأوقاف آنذاك، الشيخ محمد الذهبي، بقيادة شكري مصطفى قائد ومؤسس التنظيم الذي اعتنق فتاوى «تكفير المجتمع والحكومة». فتاوى «تكفير المصنعات اللين شهدت حضوراً كبيراً لجماعات الإسلام السياسي». إذ شهدت باكستان عام 2018 توترات كبيرة، وصلت إلى حد «التحريض ضد وزراء وقضاة». عبر رجل دين باكستاني يميني متطرف منتم لحزب «حركة لبيل»، وكان ذلك رداً على «فكرة ساحة امرأة مسيحية اتهمت بالتجديف». وذلك بعد سجنها 8 سنوات.

عن أثر تلك الفتاوى تظهر جريمة محاولة اغتيال رشدي، مفسرة لتأثيرات «التحريض على القتل». وبت فتوى «إهدار دم» رشدي «عابرة للمرشدتين الإيرانيين»، إذ أيدها المرشد على خامنئي في عام 2017، الذي «سئل على موقعه الرسمي عما إذا كانت الفتوى ضد رشدي ما زالت سارية؟ ليرد على ذلك قائلاً: المرسوم كما أصدر الإمام الخميني، وفق ما توقع «سي إن إن» العربية. ويعتقد أستاذ الفلسفة الإسلامية الأكاديمي المصري، الدكتور أحمد سالم، أن «الروح الإيجابية موجودة في الفتاوى ذات الإسهان المنسوب لتأويل شيخي، كما في غيرها من التأويلات، غير أن معالجاتها ودراستها والإطلاع عليها وعرضها، قد لا يكون بشكل مماثل لغيرها من الفتاوى ذات الإسهان المنسوب إلى تأويل سني، على سبيل المثال».

يقول سالم لـ«الشرق الأوسط»، «كنا نعتقد سابقاً أن الفتوى بحق رشدي، انتهت، لكن ثبت أنها مؤثرة ومستمرة بدليل تعرضه لمحاولة اغتيال، فضلاً عما تعرض له سابقاً

القاهرة، الشرق الأوسط

قبل 33 عاماً تقريباً، أطلق الخميني، المرشد الراحل للجمهورية الإيرانية، فتواه بـ«إهدار دم» الروائي سلمان رشدي، لتجد بعد سنوات طويلة من ينفذها ويطعن الرجل الذي يصارع الموت راهناً في أحد المستشفيات الأميركية، غير أن الحادث أعاد التذكير بفتاوى أخرى تبدو «عابرة للتأويلات الدينية». من حرق المفكر جوردانو برونو عام 1600 بتهمة تبنتها محاكم التفتيش الأوروبية تمثلت في «إنكار معتقدات كاثوليكية»، مروراً بمحاولة اغتيال الأديب المصري الراحل نجيب محفوظ بفتوى «ذات إسهان منسوب لتأويل ديني سني»، وصولاً إلى محاولة اغتيال سلمان رشدي بعد سنوات من فتوى بـ«إهدار دم» تستند إلى «مرجعية شيعية»... تبدو مراجعة بعض الصحوات التي قدمها مرتكبوها باعتبارها «تأويلات دينية» مسألة جدية بالفهم. وباعتبارها أحدث تعبير

إسرائيل تراقب تصاعد الخلافات في معركة خلافة عباس في أعقاب الإطاحة باللواء توفيق الطيراوي



الرئيس محمود عباس مستقبلاً مجلس أمناء جامعة الاستقلال الجديد (وفا)

تلندن - رام الله، «الشرق الأوسط»
ركزت وسائل إعلام إسرائيل على قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس الإطاحة باللواء توفيق الطيراوي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الرئيس السابق لجهاز المخابرات العامة في السلطة الفلسطينية، العضو البارز باللجنة المركزية لحركة «فتح» الحاكمة، من منصب رئيس مجلس أمناء جامعة الاستقلال، وهي الجامعة الوحيدة التابعة للسلطة الفلسطينية التي تقدم دراسات في العلوم الأمنية والعسكرية، باعتبار أن القرار أحدث مؤشر على تصاعد التوتر بين كبار المسؤولين والضباط الفلسطينيين، في المعركة على خلافة عباس نفسه.

وكان عباس قد أقال يوم الاثنين الماضي، الرئيس السابق لجهاز المخابرات العامة في السلطة، بعد أيام من تسريبات هاجم فيها الطيراوي أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حسين الشيخ، المقرب جداً من عباس، وشوّه فيها صورته، وهو تسجيل قال الطيراوي إنه مفبرك. وقالت هيئة البث الإسرائيلية العامة وصحيفة «جيتروزاليم بوست» الإسرائيلية، إن «الإطاحة

التوتر بين قاداتها. هذا، وقد شكل مجلس أمناء جديد لجامعة الاستقلال الحكومية، ضم نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، وعضو تنفيذية المنظمة أحمد مجدلاي، وأعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح»: عزام الأحمد، وروحي فتوح، والحاج إسماعيل جبر، وصبري صيدم، واللواء ماجد فرج (مدير المخابرات)، واللواء يوسف الحلو (مدير الشرطة)، واللواء نضال أبو دخان (مدير الأمن الوطني)، واللواء زكريا مصلح (مدير الاستخبارات العسكرية)، واللواء يوسف دخل الله، واللواء زياد هب الريح (وزير الداخلية)، والعميد عبد القادر التعمري، ولبلي غنام، محافظة رام الله والبيرة، والمستشار علي مهنا.

وقال أحمد النشطاء إن «الطيراوي شخصية ذات شعبية كبيرة ومؤثرة، ولديه اتباع كثيرون؛ خصوصاً من تخرجوا في جامعاته؛ مما كان يعزز مكانته»، بينما أعرب عضو آخر في «فتح»، عن مخاوفه من أن التحرك ضد الطيراوي سيؤدي من تفجيت الحركة، ويقاقم

عن الفساد المالي وسوء الإدارة. وحسب الصحيفة الإسرائيلية، فإن الطيراوي وعداً من قادة «فتح» المخضرمين، من ضمنهم جبريل الرجوب ومحمود العالول وعزام الأحمد، يعارضون بشدة قرار عباس الدفع بالشيخ إلى منصب أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية، وهو منصب يمكن

الفلسطينيين الذين ينتقدون عباس وغيره من قادة السلطة الفلسطينية. ويهدف أيضاً إلى إزلال معارضي عباس: «يجعلهم يبدون أقل أهمية مما هم عليه». وفي السنوات القليلة الماضية، انتقد الطيراوي مراراً، القيادة الفلسطينية، بما في ذلك عباس، وحلّمهم المسؤولين

قال إنه بسبب الردع ضد الفصائل ولأن لدى «حماس» ما تخسره الجيش الإسرائيلي يقدر أن الهدوء في غزة «سيستمر لسنوات»



رام الله، «الشرق الأوسط»

يقدر الجيش الإسرائيلي أن الهدوء الذي تحقق في قطاع غزة بعد الجولة الأخيرة من القتال سيستمر لمدة طويلة، ربما لعدة سنوات، باعتبار أن الردع قد تحقق ضد حركتي «حماس» و«الجهد الإسلامي» معاً.

وقال تقرير لهيئة البث الإسرائيلية (كان 11)، إن هذا التقدير يستند إلى مجموعة من العوامل، من بينها الردع وحسابات «حماس» السياسية والاقتصادية، والنجاح الذي حققه الجيش في فصل «الجهد» عن «حماس».

ويبري رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، أن الردع تحقق ضد «حماس» في حرب العام الماضي، والآن ضد «الجهد الإسلامي» بعد الجولة التي بدأت في الخامس من هذا الشهر واستمرت 3 أيام، قتل خلالها إسرائيل 49 فلسطينياً بينهم قادة في «سرايا القدس» التابعة لـ«الجهد»، واطفال ونساء.

وحسب التقديرات الأمنية الإسرائيلية، فإن الحرب التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة في مايو (أيار) 2021، أوجدت حالة من الردع ضد حركة «حماس»، بينما خلقت السياسة الإسرائيلية المتبعة مع قطاع غزة لاحقاً، وأن لدى الحركة ما يعتبر أن «الجهد» ما تقدمه إسرائيل من تسهيلات مدنية واقتصادية للقطاع، يساعد بطريقة أو بأخرى الحركة المسؤولة عن حياة السكان هناك، أما فيما يخص «الجهد الإسلامي»، فإن الردع تحقق في الجولة الأخيرة التي استهدفتها من دون

ويبري مسؤولون عسكريون وأمميون كبار، أن الهدوء الذي تكرس

إسرائيل أيضاً في هجومها على الحركة في قطاع غزة. وكانت إسرائيل قد بدأت الحرب وانتهت في غزة باغتيال مسؤولين كبيرين في «سرايا القدس» التابعة للمنطقة الجنوبية، وهما مسؤولان مباشرة عن القدرات الصاروخية للحركة.

وقال مسؤول رفيع في الجيش الإسرائيلي، إن خطط اغتيال قادة «سرايا القدس»، وضعت بعد الحرب على غزة في مايو 2021؛ لكنها نُفذت في العملية الأخيرة. ولا تنوي إسرائيل الآن تحييد «حماس» أكثر. وقال مسؤول في الجيش، إنهم سيعدون لتطبيق السياسة الأمنية التي بموجبها تتحمل حركة «حماس» مسؤولية كل ما ينطلق من غزة.

عامل فلسطيني من غزة إلى إسرائيل بشكل يومي، أحد هذه الأسباب. وركز الإعلام الإسرائيلي كثيراً على ما وصفه بـ«ارغاماتية ومسؤولية حماس» عندما قررت عدم الانضمام لـ«الجهد»، باعتبار أنها محتاجة إلى مواصلة إعادة بناء بنيتها التحتية، والمزيد من الفرص الاقتصادية التي تلوح في الأفق؛ فإنها لا تريد المخاطرة بكل هذا. وبناء عليه، يعتقد قائد الجيش كوخافي أن فرص اندلاع جولة قتال جديدة أصبحت أقل.

وقال كوخافي: «(حماس) مرتدة، وقد ضربنا (الجهد) في الضفة وغزة». ويتحدث كوخافي عن شن إسرائيل عدة هجمات على بنية الحركة في الضفة الغربية، تضمنت اعتقال مسؤولين فيها وقتل عناصر مسلحة، وهو ما حققته

أخيراً سيستمر لفترة طويلة؛ لأن «حماس» ستخسر في حالة نشوب مواجهة، ولأن «الجهد» لن تنخرط في معركة أخرى من دون دعم مباشر من «حماس» ومشاركة كذلك.

وقال كوخافي، في محادثات مغلقة، بحسب «كان»، إن «حماس» مرتدة وتغيير في تعليمات المنظمة البناء العملي الأخيرة مع «الجهد»، وهو أمر اعتبره الإسرائيليون إنجازاً كبيراً. وقال وزير الأمن الداخلي، عومير بارليف، في تصريحات سابقة، إن «أحد إنجازات العملية العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة، هو اتخاذ (حماس) قراراً بعدم الانضمام للقتال إلى جانب «الجهد الإسلامي»، واعتبر أن ذلك يعود لعدة أسباب، بعضها اقتصادي، فرغبة «حماس» في استمرار دخول 15 ألف

زوجة الأسير الذي تريد «الجهاد» إطلاقه؛ شاهدت هيكلاً عظيماً



رام الله، «الشرق الأوسط»

دلالات عاودة زوجة الأسير الفلسطيني في منزلها في قرية إرنا بالضفة (أب)

الإداري على ملف تتذرع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأنه سري، ولا يجوز الإطلاع عليه. وخاض عاودة تجربة مريرة مع إسرائيل عندما عُلق إضرابه الشهر الماضي، بعد 111 يوماً، لمدة أسبوع، في أعقاب اتفاق بإطلاق سراحه تراجع عنه المسؤولون الإسرائيليون، وجدوا اعتقاله إدارياً لمدة أربعة أشهر، فعاد لإضرابه. وقال نادي الأسير الفلسطيني إن الأسير عاودة يواجه الموت، في ظل ظروف «الجهاد» إنها حصلت على تعهد من مصر بالإفراج عنها، لكن المسؤولين الإسرائيليين نفوا ذلك. ويخوض عاودة المتحمي لحركة «الجهاد» المعتقل منذ 27 ديسمبر (كانون الأول) 2021، إضراباً عن الطعام منذ 154 يوماً، للمطالبة بإنهاء اعتقاله الإداري. والإداري هو قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945، وتستخدمه إسرائيل لاعتقال فلسطينيين وزجهم في السجن من دون محاكمات أو إبداً الأسباب، لفترات مختلفة قابلة للتجديد تلقائياً. ويعتمد السجن

سمحت إسرائيل، أمس (السبت)، في تطور لافت، لزوجة الأسير المضرب عن الطعام، خليل عاودة (40 عاماً)، بزيارته لأول مرة منذ خوضه الإضراب عن الطعام، قبل 154 يوماً، وذلك قبل يوم واحد من عقد المحكمة الإسرائيلية جلسة للبت في مصيره.

وقالت دلالات عاودة إنها شاهدت هيكلاً عظيماً وملاج وجه مخففة. وأكد عاودة لزوجته أنه مستمر في إضرابه عن الطعام حتى تيل حريته، مؤكداً أنه لا يضرب ضد الحياة، وإنما من أجلها. ودخلت عاودة إلى زوجها في غرفته بمستشفى «أساف هروفيه» في إسرائيل، الذي نقل إليه، الخميس، محاطة بأربعة من رجال أمن مصلحة السجون، الذين منعوها من الاقتراب منه. وقالت: «هذهوا بإلغاء الزيارة لجرد إمسكي بيده». وعاودة هو الأسير الذي اشترطت حركة «الجهاد الإسلامي» الإفراج عنه إلى جانب القيادي في الحركة بسام السعدي، مقابل وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الأسبوع الماضي. وقالت «الجهاد» إنها حصلت على تعهد من مصر بالإفراج عنها، لكن المسؤولين الإسرائيليين نفوا ذلك. ويخوض عاودة المعتقل لحركة «الجهاد» المعتقل منذ 27 ديسمبر (كانون الأول) 2021، إضراباً عن الطعام منذ 154 يوماً، للمطالبة بإنهاء اعتقاله الإداري. والإداري هو قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945، وتستخدمه إسرائيل لاعتقال فلسطينيين وزجهم في السجن من دون محاكمات أو إبداً الأسباب، لفترات مختلفة قابلة للتجديد تلقائياً. ويعتمد السجن

سفراء الاتحاد الأوروبي يزورون مدرسة مهددة بالهدم قرب رام الله

البيدي على أطراف بادية القدس، إلى الشمال الشرقي، حيث استقرت عشيرة العبرين/ الكعابة البدوية منذ نحو 35 عاماً، التي تضم قرابة 300 فلسطيني ذاقوا مرارة التهجير والترحيل مرات عديدة قبل أن يستقروا في هذا المكان، حيث استولت القوات الإسرائيلية على أجزاء كبيرة من أراضي التجمع والمنطقة المحيطة، لصالح مستوطنة «كوكب الصباح». ويعاني أهل التجمع من اعتداءات متكررة من قبل المستوطنين بهدف الاستيلاء على ما تبقى من الأرض.

وإضاف، بحسب «وكالة الأنباء الفلسطينية»: «نحن لا نتعامل مع هذه المدارس بالمعايير ذاتها مقارنة مع المدارس الأخرى، فعندما نتحدث عن مدرسة فيها 7 طلبة، و5 معلمات، فهذا يؤكد أننا معنيون بتوفير الحق في التعليم وإعماله، ونحن لا ندرس الجدي من ناحية الكلفة، وإنما من الناحية المعنوية والقيمة الأخلاقية، والالتزام بما يجب أن يكون تجاه الطلبة في توفير الحق في التعليم». من جانبه، قال مدير «مركز القدس للمساعدة القانونية»، عصام

استهداف الهوية الوطنية والتعليم الفلسطيني في كل المناطق، مطالباً بالحركة الجدي، و«مخاطبة العالم بضرورة مساندة حق أطفالنا في التعليم، في ظل هذه الهجمة». وقال الحضور إن وجود المدرسة يعزز وجود التجمع السكاني، ويوفر الحق في التعليم، ولا يضطر الطلبة بوجودها إلى قطع مسافات طويلة، مؤكداً أنه في حال تعرضت المدرسة للهدم، سيتم إعادة بنائها مع كل الشركاء، وسيدرس الطلبة في الخيمة والعراء إذا تعذر ذلك.

الحق في التعليم بموجب القانون الدولي والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وأن تضمن حق الأطفال الفلسطينيين في المناطق (ج)، وغزة، وباقي المناطق، في الوصول لمدارسهم بسهولة ويسر». بورغسودروف شدد على أن قرار الهدم انتهاك واضح لكل التزامات الدولية، وهو قرار غير منطقي ولا يُعتبر مسوغاً قانونياً، ويرقى إلى جريمة التهجير القسري. أما المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم، صادق الخضور، بدوره، اعتبر أن استهداف المدرسة جزء من

12 انتهاكاً إسرائيلياً للصحافيين خلال العدوان الأخير على قطاع غزة

الأسفل، من جانبه، أشار إلى نقابة الصحافيين زارت الرملة في الميدان، واطلعت على المخاطر التي يواجهونها نتيجة هذا العدوان، مبيّناً أن سلطات الاحتلال لا تسمح منذ أكثر من 15 عاماً بإدخال معدات السلامة المهنية للصحافيين، ما يشكل تهديداً على حياتهم، وانتهاكاً واضحاً للأعراف الدولية.

التي تضررت خلال القصف. وفي تاريخ 7 أغسطس (أب)، أصيبت المراسلة والمعدة في قناة «الكوفية» الفضائية، ناهد أبو هريدي، في قدمها اليسرى، ووصفت حالتها بـ«الموسطة»، جراء قصف الطيران الحربي الإسرائيلي لمزلقها ومنزل مجاورة في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

نائب نقب الصحافيين، تحسين

وقال مدير مكتب «جريدة الأيام»، حامد جاد، إن استهداف «برج فلسطين» وقصف عدد من الشقق السكنية في الطابق الرابع بالصواريخ، أدى إلى حدوث أضرار بليغة في مقرات ومؤسسات إعلامية، ومنها: مقر «جريدة الأيام» الواقع في الطابق الثاني، وأضاف جاد، في تصريح لـ«وفا»، أن القصف أحدث أضراراً في

الحربية الإسرائيلية استهدفت، دون سابق إنذار، بعض الشقق في «برج فلسطين»، في اليوم الأول، الواقع وسط مدينة غزة، بعدد من الصواريخ في الطابق الرابع، ما أدى إلى أضرار بالغة في العديد من المؤسسات الإعلامية في الطبقتين الثاني والثالث من البرج. وأشارت إلى أن هذا القصف أدى إلى حدوث أضرار كبيرة في عدد من

تلندن - رام الله، «الشرق الأوسط»

وقالت «وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية» (وفا)، إن عدد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحافيين خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في الخامس من الشهر الحالي، الذي استمر لثلاثة أيام، بلغ 12 انتهاكاً، وأوضح «وفا» أن الطائرات

«الديمقراطي الكردي» يقبل الانتخابات المبكرة بشرط «الالتزام بنتائجها»

أسبوع حاسم أمام القضاء العراقي لبلت في حل البرلمان



اعتصام «الإطار التنسيقي» عند مدخل المنطقة الخضراء في بغداد (أ.ب)



أنصار الصدر يتظاهرون أمام البرلمان (ب.أ)

غداة وصول نحو 700 نازح من معسكر الهول
العراق يتسلم 50 «داعشياً» اعتقلوا في سوريا

بغداد: فاضل النشمي

تمت بعد تعاون كبير مع الجانب السوري، وخصوصاً «قوات سوريا الديمقراطية»، وأوضح الخفاجي أن «عملية تسليم الإرهابيين كان مخططاً لها منذ وقت بعيد، وهي نتيجة الاتصالات والعمل المشترك، والبعض من هؤلاء الإرهابيين مجرمون خطرون وقياديون في (داعش)، ومسؤولون عن كثير من العمليات الإرهابية». ورغم مرور نحو 5 سنوات منذ إعلان العراق انتصاره على «داعش» عسكرياً في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، فإن ادعاءات صعود التنظيم واحتلال نحو ثلث الأراضي العراقية في يونيو (حزيران) 2014، ما زالت قائمة، سواء لجهة العمليات التي تشنها عناصر التنظيم التي ما زالت موجودة في البلاد على الأهداف العسكرية والمدنية، أو لجهة عمليات النزوح التي تسبب فيها داخل العراق وخارجه، وما يترتب على ذلك من مشكلات وتعثبات أمنية واجتماعية، إذ لا يزال كثير من العائلات التي عمل أفرادها مع التنظيم أو هربت من مناطق النزاع من دون أن تكون لها علاقة بـ«داعش»، تعيش في مخيمات داخل العراق وسوريا. وتسلمت الحكومة العراقية، يوم الجمعة، المجموعة الرابعة من العائلات النازحة التي كانت محتجزة في معسكر الهول السوري، البالغ عددهم نحو 700 شخص، وينتمي معظم أفراد تلك العائلات من الرجال إلى تنظيم «داعش». وتحدثت عن وزارة الهجرة والمهجرين، عن أن المجموعة الجديدة تضم مرضى وكبار سن ونساء وأطفالاً، قائلة إن «لجنة مؤلفة من جهات أمنية قامت بزيارة معسكر الهول قبل أسبوعين، للاعتقال عند تقاطع الغيتش».

في عمرة الصراع السياسي بين زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر وخصومه الشيعة في «الإطار التنسيقي»، تسلمت بغداد، يوم السبت، 50 عنصراً ينتمون إلى تنظيم «داعش» الإرهابي اعتقلوا في سوريا. ويأتي ذلك بعد يوم واحد من عودة نحو 700 شخص، غالبيتهم من أفراد عائلات «داعش»، إلى العراق، بعد أن كانوا محتجزين في مخيم الهول السوري.

ويشأن الدفعة الأخيرة من عناصر التنظيم الإرهابي، أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقية الحكومية في بيان، «من خلال التنسيقي» تسلمت بالتعاون المشترك، بقيادة العمليات المشتركة 50 إرهابياً من عناصر عصابات (داعش) من الذين يحملون الجنسية العراقية، بعد أن تم القبض عليهم داخل الأراضي السورية».

وأشارت إلى أن عملية التسليم جرت عبر منفذ ربيعية الحدودي، وقد تسلمت وكالة الاستخبارات والتحقيقات هؤلاء الإرهابيين، لغرض إكمال الإجراءات اللازمة بحقهم». وأضافت الخلية أن «قيادة العمليات المشتركة مستمرة في متابعة العناصر الإرهابية المهزومة في داخل البلاد وخارجها، لحين القصاص العادل منهم».

وبيّن ما تحدثت خلية الإعلام عن دفعات أخرى لاحقة سيصلها العراق من عناصر تنظيم «داعش». وتحدثت عن وزارة الهجرة والمهجرين، عن أن المجموعة الجديدة تضم مرضى وكبار سن ونساء وأطفالاً، قائلة إن «لجنة مؤلفة من جهات أمنية قامت بزيارة معسكر الهول قبل أسبوعين، للاعتقال عند تقاطع الغيتش».

بالموافقة على النتائج النهائية للانتخابات كما هي، وعدم تكرار تجربة الانتخابات السابقة في العراق». وأكد الخبير القانوني أمير الدعيمي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «ليس للقضاء ولا للمحكمة الاتحادية سلطة أو صلاحية لحل مجلس النواب». وأضاف أن «الحل في يد مجلس النواب حصراً، وفقاً للمادة 64 من الدستور». ويشأن تجاوز المدد الدستورية، وإخفاق المؤسسات الدستورية، ومنها البرلمان، يجبر المحكمة الاتحادية حل البرلمان. وقال الخبير القانوني علي التميمي، إن تجاوز المدد الدستورية، وإخفاق المؤسسات الدستورية، ومنها البرلمان، يجبر المحكمة الاتحادية حل البرلمان. وقال الخبير القانوني علي التميمي، إن «المبادئ العامة الواردة في القانون المدني تؤكد أن المؤسسة عندما تعجز عن أداء دورها يتولى القضاء حلها». مشيراً إلى أن «المحكمة الاتحادية لها ولاية عامة والزامية القرار، وفق المواد 92 و93 و94 من الدستور العراقي».

قبل السلطة القضائية؛ سواء مجلس القضاء الأعلى أم المحكمة الاتحادية العليا، فإن الدعوات للحوار المفتوح ما زالت تصدر من مختلف الأطراف السياسية، حول قضية حل البرلمان والاتجاه نحو انتخابات مبكرة. وفسى هذا السياق، أعلن الحزب «الديمقراطي الكرديستاني» بزعامة مسعود بارزاني تأييده للحوار، وإمكانية إجراء انتخابات مبكرة؛ لكن وفقاً لشروط. وقال الحزب في بيان له إنه «مراعاة لمصلحة البلاد، ولحماية العراق من الأخطار التي تواجهه، ندعو جميع القيادات السياسية في العراق لتحمل مسؤوليات المرحلة الحالية». وأضاف البيان: «ندعو جميع الأطراف إلى اتخاذ خطوات جادة وضرورية وعاجلة لإجراء حوار منمتر وناجح، على أساس مبادئ الدستور العراقي، لإنقاذ البلاد من المازق الحالية، ذلك ومن أجل القيام بعملية الإصلاح والتغيير الحقيقي وتحسين الوضع الراهن في العراق، يمكن الاتفاق على إجراء انتخابات مبكرة، بعد أن تتفق الأطراف كافة وتتعهد

ممارسة ضغوط على القضاء من قبل التيار الصدري وزعيمه، عبر الاعتصام داخل المنطقة الخضراء أمام بوابات مبنى البرلمان، وإقامة صلاة جمعة داخل البرلمان، أخرجت قوى «الإطار التنسيقي» تظاهرات كبيرة في بغداد، اشتركت فيها بالإضافة إلى العاصمة بغداد كل من محافظتي البصرة والنجف. وفي عرض للقوة موازٍ لعرض قوة التيار الصدري، أعلن منظمو تظاهرات «الإطار التنسيقي» تحويلها إلى اعتصام مفتوح أمام بوابات المنطقة الخضراء من جهة الجسر المعلق، وبينما تهدف اعتصامات الصديريين إلى توفير مزيد من الضغوط على القضاء لكي يعمل على حل البرلمان، فإن تحويل مظاهرات قوى «الإطار التنسيقي» إلى اعتصام مفتوح، يبدو من وجهة نظر المراقبين والمتابعين للشأن السياسي العراقي محاولة أخرى لتوفير ضغوط مقابلة على القضاء، لكيلا يخضع لما يعدونه ابتزازاً من الكتلة الصديرية. وبينما تباينت آراء خبراء القانون بشأن إمكانية حله من عدمه من

تبدأ المحكمة الاتحادية العليا في العراق اليوم (الأحد) تسلم الشكاوى الخاصة بشأن حل البرلمان، بينما تضاربت آراء خبراء القانون بشأن إمكانية قيام السلطة القضائية بحل البرلمان. وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قد طالب الأسبوع الماضي القضاء، مثلاً في رئيسه فائق زيدان، بحل البرلمان بسبب إخفاقه في القيام بواجباته الدستورية. وطالب الصدر أتباعه بتقديم شكاوى إلى المحكمة الاتحادية للمطالبة بحل البرلمان، مشفوعة ببالدة قواها عدم قدرة البرلمان على انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة رغم تجاوز كل المدد الدستورية.

وبينما أهل الصدر القضاء حتى نهاية الأسبوع الحالي لإصدار قرار الحل، فإنه لم يعلن اعترافه بأي قرار يصدر عن البرلمان؛ بل قال إنه في حال كان هناك رأي آخر من قبل القضاء فإنه سيكون له موقف آخر. وفي موازاة ما عدته قوى «الإطار التنسيقي» الشيعة

واعتادت المائدة المستديرة إلى الواجبة قيادات سياسية تولت مناصب رفيعة في العديد من حكومات «الشير»، وحتى سقوطه، من بينهم رئيس حزب الأمة المنشق، مبارك الفاضل المهدي، الذي شغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاستثمار، ورئيس جبهة الشرق، موسى محمد أحمد، وهو أحد مساعدي الرئيس المعزول عمر البشير، ورئيس حركة العدل والمساواة المنشق، بحر إدريس أبو قرعة، وزير الصحة في عهد البشير، وعشرات القيادات الأخرى التي توارت بعد ثورة ديسمبر (كانون الأول). ولم يسلم السفراء وممثلو البعثات الأجنبية، ورئيس بعثة الاتحاد الإفريقي بالخرطوم، محمد بعيش، الذين حضروا المؤتمر، من انتقادات حادة لبعض المؤتمرين لما سبوه «التدخلات الأجنبية السالبة في الشأن السوداني الداخلي».

ودعا رئيس المبادرة، الطبيب الجدي، خلال خطابه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، إلى الالتفاف حول الجيش والقوات النظامية ودعمها للحفاظ على تماسكها، في ظل المهددات الخطيرة التي تحيط بالبلاد.

وقال الجدي إن أهل السودان يطالبون عيون المجتمع الإقليمي والدولي لتجاوز المرحلة الانتقالية التي تؤسس شرعية الحكم الانتقالي على التراضي بين القوات المسلحة والقوى السياسية والاجتماعية، وتتابع مخاطباً السفراء

دعا رئيس مبادرة أهل السودان، الطبيب الجدي، إلى تأسيس شراكة بالتراضي بين الجيش والقوى السياسية والاجتماعية خلال الفترة الانتقالية، وهو ما تعارضه بشدة القوى السياسية المعارضة، وتحالفاً بابعاده كلياً عن المشهد السياسي وعدم إشراكه في أجهزة السلطة المدنية الانتقالية.

وبدا في العاصمة السودانية «الخرطوم»، أمس مؤتمر المائدة المستديرة الذي تتخض عن مبادرة «نداء أهل السودان للوقوف على» لحل الأزمة السياسية في البلاد، أطلقها الزعيم الصوفي، الطبيب بدر، وقاطعتها الأحزاب السياسية المعارضة والفاعلة في الشارع، ممثلة في قوى الحرية والتغيير ولجان المقاومة والحزب الشيوعي السوداني، التي ترى فيه صيغة «المسكربين» لإيجاد سند سياسي يمكنهم من الاستمرار في السلطة. ومنذ انطلاق المبادرة في مطلع أغسطس (آب) الحالي، التفت حولها قوى سياسية من حلفاء نظام الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، يطلق عليها السودانيون «أحزاب الفتنة»، ما دفع القوى المعارضة إلى وصفها بمبادرة يتخفي وراءها «الإخوان المسلمون» بدعم من الجيش للعودة إلى المشهد السياسي بعد عزيمتهم من السلطة بثورة شعبية في أبريل (نيسان) 2019.

المعارضة تقاطع... وعودة «حلفاء البشير» إلى الواجهة

مؤتمر سوداني يدعو لشراكة بين الجيش والمدنيين في الفترة الانتقالية

الخرطوم: محمد أمين ياسين

دعا رئيس مبادرة أهل السودان، الطبيب الجدي، إلى تأسيس شراكة بالتراضي بين الجيش والقوى السياسية والاجتماعية خلال الفترة الانتقالية، وهو ما تعارضه بشدة القوى السياسية المعارضة، وتحالفاً بابعاده كلياً عن المشهد السياسي وعدم إشراكه في أجهزة السلطة المدنية الانتقالية.

وبدا في العاصمة السودانية «الخرطوم»، أمس مؤتمر المائدة المستديرة الذي تتخض عن مبادرة «نداء أهل السودان للوقوف على» لحل الأزمة السياسية في البلاد، أطلقها الزعيم الصوفي، الطبيب بدر، وقاطعتها الأحزاب السياسية المعارضة والفاعلة في الشارع، ممثلة في قوى الحرية والتغيير ولجان المقاومة والحزب الشيوعي السوداني، التي ترى فيه صيغة «المسكربين» لإيجاد سند سياسي يمكنهم من الاستمرار في السلطة. ومنذ انطلاق المبادرة في مطلع أغسطس (آب) الحالي، التفت حولها قوى سياسية من حلفاء نظام الرئيس السوداني المعزول، عمر البشير، يطلق عليها السودانيون «أحزاب الفتنة»، ما دفع القوى المعارضة إلى وصفها بمبادرة يتخفي وراءها «الإخوان المسلمون» بدعم من الجيش للعودة إلى المشهد السياسي بعد عزيمتهم من السلطة بثورة شعبية في أبريل (نيسان) 2019.

جسم مضاد جديد لـ«كورونا» يستهدف كل متغيراته

القاهرة: حازم بدر

نظراً لتطور فيروس «كورونا المستجد» وتحوّله، أصبحت الأجسام المضادة العلاجية التي عملت في وقت مبكر من الوفاء أقل فعالية، كما طورت المتغيرات طرقاً لتلتهب من الأجسام المضادة التي تصنعها استجابة للقاحات. ويمكن لجسم مضاد جديد واسع التحديد تم تطويره في مستشفى بوسطن للأطفال في بامبروكا، أن يحسن قدرتنا على الدفاع ضد المتغيرات المستقبلية، وفي الاختبارات التي تم الإعلان عن نتائجها في 11 أغسطس (آب) الجاري بدورية «ساينس إميونولوجي» نجح الجسم المضاد في تحييد جميع المتغيرات المعروفة المتغيرة للقلق، بما في ذلك جميع متغيرات «أوميكرون».

ويقول فريدريك لت، من برنجامس الطبي التجريبي في مستشفى بوسطن للأطفال الذي شارك في قيادة البحث، إنهم نجحوا في التوصل للجسم المضاد باستخدام نسخة معدلة من نموذج فأر متوافق مع البشر، كانوا قد استخدموه للبحث عن الأجسام المضادة البشرية.

وفي الدراسة الجديدة، أدخل الباحثون في البداية، جزيئات من الجينات البشرية في الفئران، دافعين خلاياها البائية بسرعة لإنتاج ذخيرة متنوعة من الأجسام المضادة المتوافقة مع البشر، ثم قاموا بتعريض الفئران للبروتين السطحي الشهير لـ«كورونا» (سبايك)، وهو البروتين الرئيسي الذي تستهدفه أجسامنا المضادة واللقاحات الحالية، وأنتجت الفئران المعدلة في التوصل للجسم المضاد من الأجسام المضادة المتوافقة مع البشر.

قام الباحثون بعد ذلك، بفحص هذه الأجسام المضادة للتأكد من فعاليتها، بالتعاون مع مجموعة بحثية من جامعة ديوك، بقيادة بارتون هاينز، وكانت الأجسام المضادة البشرية في الفئران، مصادرة قوية للفيروس الأصلي لإنتاج ذخيرة متنوعة من الأجسام المضادة المتوافقة مع البشر، ثم قاموا بتعريض الفئران للبروتين السطحي الشهير لـ«كورونا» (سبايك)، وهو البروتين الرئيسي الذي تستهدفه أجسامنا المضادة واللقاحات الحالية، وأنتجت الفئران المعدلة في التوصل للجسم المضاد من الأجسام المضادة المتوافقة مع البشر.

قام الباحثون بعد ذلك، بفحص هذه الأجسام المضادة للتأكد من فعاليتها، بالتعاون مع مجموعة بحثية من جامعة ديوك، بقيادة بارتون هاينز، وكانت الأجسام المضادة البشرية في الفئران، مصادرة قوية للفيروس الأصلي لإنتاج ذخيرة متنوعة من الأجسام المضادة المتوافقة مع البشر، ثم قاموا بتعريض الفئران للبروتين السطحي الشهير لـ«كورونا» (سبايك)، وهو البروتين الرئيسي الذي تستهدفه أجسامنا المضادة واللقاحات الحالية، وأنتجت الفئران المعدلة في التوصل للجسم المضاد من الأجسام المضادة المتوافقة مع البشر.

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

أقرأ في النسخة العربية:

- **ملف العدد:**
- **اليابان:** سيدة الباسيفيكي الصامتة... وحرب تايوان
- **وأقرأ أيضاً:**
- **اليمن وتجديد الهدنة...** فرصة للسلام أم تهديئة للتوترات؟
- **لبنان قبل أسابيع من الاستحقاق الرئاسي...** لا أسماء ولا ترشيحات
- **قمة سوتشي الأخيرة..** هل تمهد لعودة العلاقات بين أنقرة و الأسد؟
- **التعاون بين القاهرة والرياض** يصل إلى محطة «اقتصاد المستقبل»
- **ألمانيا مقصد شبكات الجريمة المنظمة في أوروبا..** لماذا؟
- **خفايا وكواليس** مسلسلات رمضان 2023

English Edition

- **Denmark's Ghetto Laws Replicated in Other Scandinavian States**
- **Sochi Summit Paves Way for Restoring Relations Between Ankara, Assad**
- **The Political Elite and Crises of Governance**
- **FBI Raid on Trump's Home Ignites Anger of Supporters**
- **Egypt in Race Against Time to Produce Green Hydrogen**
- **Arab Cinema is Participant in The Phenomenon**

لبنان... المارك المصرية

بقلم: عبد القادر الزاوي

بروفال:

انطونيو غوتيريش... مدافع شرس عن اللاجئين في العالم... ومناض للمثلية الجنسية

The Land Before Time

By: Luisa Markides

majalla.com

المعارضة تعهدت «محاسبة» المسؤولين عن حرق العلم التركي

أنقرة تتهم النظام والأكراد بالتحريض على التظاهر ضدها شمال سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



من الاحتجاجات التي شهدتها مدينة أعزاز بريف حلب يوم الجمعة ضد إعلان تركيا عن لقاء بين وزير خارجيتها ونظيره السوري (رويترز)

اتهمت تركيا النظام السوري وحزب «الاتحاد الديمقراطي الكردي» الذي تشكل «وحدات حماية الشعب» ذراعاً عسكرية، بتحريض القوات التركية و«الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة للخروج في احتجاجات ضدها بعد تصريحات وزير خارجيتها عن لقاء عقده مع نظيره السوري وعن ضرورة التصالح بين النظام والمعارضة من أجل تحقيق السلام الدائم في سوريا. واتهم وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، «الاتحاد الديمقراطي» الكردي السوري، الذي تعتبره تركيا ذراعاً لحزب العمال الكردستاني، المصنف منظمة إرهابية، والنظام السوري بالوقوف وراء المنشورات التي استهدفت تحريض السوريين في مناطق سيطرة تركيا والفصائل الموالية لها في شمال سوريا على الاحتجاجات ضدها.

ونفى صويلو، في تدوينة على صفحته في «فيسبوك» في ساعة مبكرة السبت، ما تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي من تصريحات نسبت إليه حول تخليص المعارضة السورية عن الغوطة وحلب والجنوب (درعا) إليه. وأكد صويلو أن بلاده لن تتحرك الشعب السوري وحيداً فيما يعاني من «ظلم» الرئيس بشار الأسد، مشيراً إلى أن حسابات في وسائل التواصل الاجتماعي شمال سوريا وأغلبها يتبع لحزب سوريا الديمقراطي (قسد) التي تشكلها «الوحدات الكردية» عمادها، نشرت في وقت سابق كلاماً على لسانه لم يتفوه به إطلاقاً. وأضاف: «الأسر بات مفهوماً... هذا الخلل وراء حزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي والوحدات الكردية والنظام... وحتماً لم محرضون». وأكد أن بلاده من ولن تحرك البشر الذين يثيرون من ظلم النظام السوري وحزب

الاتحاد الديمقراطي وحدهم... تركيا تصون إنسانيتها وصدقتها وجيرتها». وأثار إعلان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الأمين العام الماضي، أنه التقى نظيره السوري فيصل المقداد على هامش اجتماع لدول عدم الانحياز في بلغراد في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، وتأكيد ضرورة إجراء تصالح بين نظام الأسد والمعارضة السورية، لأن ذلك هو السبيل إلى تحقيق السلام الدائم في سوريا، غضباً واحتجاجات واسعة. وخرج آلاف السوريين في مظاهرات حاشدة عمت المدن والبلدات الخاضعة لسيطرة القوات التركية وشمال الموالية لها في شمال والجنوب الغربي سوريا، تحت شعارات مثل «لا تصالح» و«نفني ولا يحكمنا الأسد». وتخلل بعضها حرق علم تركيا. وفي خطوة تهدف إلى تهدئة السوريين الغاضبين من

موقفها الجديد، أكدت تركيا أن موقفها من النظام السوري لم يتغير. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية تانجو بيلجيتش، في بيان الجمعة، تضمن تفسيراً لتصريحات الوزير جاويش أوغلو بشأن ضرورة التصالح بين النظام والمعارضة، إن تركيا تؤيد حللاً لازمة السورية ليلي «التطلعات المشروعة» للشعب السوري. لا يشهد تقدماً حالياً بسبب ماطلة النظام. وفي مقابل الاحتجاجات ضد تركيا، أعلنت المعارضة السورية، بشقيها السياسي والعسكري، تضامنها القوي معها في مواجهة ما وصفته بـ«المحاولات الاستفزازية» في مناطق شمال سوريا. وأكد «الجيش الوطني السوري»، في بيان، أن علم الجمهورية التركية كعلم الثورة السورية «مصدر فخر وعنوان للنصر وشعار لشعب كبير

ومكانه فوق رؤوس الشعب وأجساد الشهداء». وشدد على ضرورة «محاسبة من تجاوز حدوده بالتطاول» على العلم التركي. بدورها قالت وزارة الدفاع السورية إن العلم التركي هو «رمز مقدس لمن سالت دماؤه» على الأراضي السورية من الجيش والشعب التركيين. وتوعدت بمحاسبة بعض «الجهلاء ممن لا يمثلون ثوابت الثورة». وأضافت، في بيان، أن بعض الجهات في سوريا تهدف إلى «زعزعة الاستقرار» في علاقات الأخوة والدم بين الشعبين التركي والسوري، خدمة للأعداء» من جانبه، أكد «الاختلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» رفضه حرق علم الشعب التركي الذي يستضيف 4 ملايين سوري والذي اختللت دماؤه بدماء السوريين، بحسب «الاختلاف».

على سعيد آخر، قصفت القوات التركية المنتشرة في قواعد عسكرية بأطراف مدينة مارع شمال حلب، بعشرات القذائف الصاروخية محيط مدينة تل رفعت وقرى تل زويان وحربل والشيوخ عيسى بريف حلب الشمالي، ضمن مناطق انتشار قوات «قسد» والنظام. وأفسد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن القصف التركي جاء على خلفية تعرض القاعدة العسكرية التركية في حرزوان بريف مدينة الباب إلى استهداف بصاروخ حراري، طال نقطة حراسة داخل القاعدة، وتعرض القاعدة العسكرية التركية في قرية تويس بريف مدينة مارع إلى قصف مدفعي، مصدره مناطق سيطرة «قسد» والنظام في ريف حلب الشمالي. كما قصفت القوات التركية، السبت، مناطق في قرى الطويلة والكوزلية وتل اللبن الخاضعة لسيطرة «قسد» والنظام بريف تل تمر شمال غربي الحسكة.

القاسملي، كمال شيخو

في ظل تصعيد الضربات بالطائرات المسيّرة

أكراد سوريا يعتبرون الهجمات التركية «تستهدف وجودهم»

«هذه التحركات الميدانية تفسح المجال أمام خلايا وأنشطة تنظيم (داعش)، وتعدّ مجمل القضايا الوطنية السورية العالقة... وهنا يجب الحذر واليقظة وتجنب ردود الأفعال». وشهدت المناطق الحدودية شمال شرقي سوريا مؤخراً تصعيداً عسكرياً متزايداً بعد هجمات المدفعية والطائرات المسيّرة على نقاط ومواقع عسكرية ومدنية خاضعة لنفوذ قوات «قسد»، ما أسفر عن مقتل مدنيين وقادة عسكريين وإصابة آخرين بجروح بليغة وتسببت بحركة نزوح، في تطور لافت من شأنه إعادة تلك المناطق إلى دائرة المواجهات العسكرية ونسف اتفاقات خفض التصعيد بين الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية من جهة، وروسيا وتركيا من جهة ثانية.

أما رئيس مجلس «مسد» رياض درار فرأى، من جهته، أن التصعيد التركي الأخير جاء بعد قمة رئيسي روسيا وتركيا في مدينة سوتشي الروسية في 6 من الشهر الحالي. وقال له «الشرق الأوسط» إن هناك أكثر من اتفاقية بين الجانبين، حيث تريد موسكو كسب أنقرة في حربها ضد أوكرانيا. وتحدث عن قضية تطبيع العلاقات بين النظام السوري وتركيا، قائلًا إن «تركيا تغتر من تحالفاتها ما دامت تأتي ضد الكرد ومشروعهم الناجح في شمال شرقي سوريا»، في إشارة إلى مناطق الإدارة الذاتية التي يهيمن عليها الأكراد. وتكر درار أن الإدارة الذاتية وقوات «قسد» طلبت من الجيش السوري «حماية الحدود الشمالية» مع تركيا التي ردت بعرض «التوسط للمصالحة بين دمشق والمعارضة حتى لا نتجح تحالفاتها ما دامت تأتي ضد الكرد ومشروعهم الناجح في شمال شرقي سوريا»، في إشارة إلى مناطق الإدارة الذاتية التي يهيمن عليها الأكراد. وانتقد موقف المعارضة السورية من التصريحات التركية عن لقاء بين وزيرها الخارجية وسوريا ودعم أنقرة للمصالحة بين نظام الرئيس بشار الأسد ومعارضيه، قائلًا إن «هذه التصريحات قد تنعكس على علاقات المعارضة بالداخل وعلى علاقات المعارضة المقفلة في تركيا... كثيرون كانوا يصدقون أن تركيا في خصومة مع النظام السوري، وأنهم يستفيدون من هذه الخصومة».

ولم يستبعد تسليم تركيا ملف المعارضة السورية للنظام الحاكم في دمشق والتخلي عنهم لصالح عودة القوات الحكومية الموالية للرئيس السوري إلى كامل الأراضي السورية، بما في ذلك مناطق العمليات العسكرية الخاضعة لنفوذ الجيش التركي وفصائل سورية مسلحة موالية لها. وختم رئيس مجلس «مسد» حديثه ليقول: «سوف نتخلى تركيا عن المعارضة وتطالب بشكل أو بآخر بعودة الأجنحة والمهاجرين إليها، لرسم سياسات جديدة لعودة النظام إلى كافة المناطق حتى تلك الخاضعة لنفوذ تركيا شمالي البلاد».

اتهمت أحزاب سياسية كردية الحكومة التركية بتصعيد هجماتها ضد مناطق الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا مستخدمة طائرات «الدرن» والمدفعية الثقيلة، معتبرة أن ذلك يضرب استقرار المنطقة وينشر الفوضى ويهدد السلم الأهلي. وأكد رئيس «مجلس سوريا الديمقراطية» رياض درار، من جهته، أن التصعيد التركي هدفه ضرب الحاضنة الشعبية لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مشيراً إلى أن تأجيل العملية العسكرية التركية جاء في مقابل تصعيد الضربات بالطائرات المسيّرة وتكثيف استهدافاتها.

وتهدد تركيا منذ شهور بإطلاق عملية عسكرية ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تشكل عماد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، على الشريط الحدودي بين تركيا وسوريا. وتعتبر أنقرة «الوحدات» الكردية تنظيمًا إرهابيًا. واستنكر «الحزب التقدمي الكردي» و«حزب الوحدة الكردية»، في بيان مشترك نشر أمس (السبت)، استمرار الهجمات التركية ضد مناطق الإدارة الذاتية شرق الفرات. واعتبر الحزبان أن ما يحصل بمثابة «حرب» تستهدف الوجود الكردي. وقالوا: «بذريعة حماية أمن تركيا القومي، تصعد أنقرة سلوكها (...) شمالي سوريا بقصف مدفعي يومي وشن هجمات جوية مستخدمة طائرات (درن) طالت حتى الآن العديد من الأماكن المكتظة بالمدنيين». وتابع البيان بأن الضربات التركية «أدخلت حالة من القلق وقلوب عموم أبناء مكونات الشعب السوري من كرد وعرب وسريان وأشوريين»، معتبراً أن تركيا ضامية في «سياساتها التوسعية» وتهدد السلم الأهلي، و«استقرار المنطقة».

وقال أحمد سليمان عضو المكتب السياسي لـ«الحزب التقدمي»، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن المطلوب من «القوى الديمقراطية في الداخل التركي وكافة الفعاليات الوطنية السورية رفع صوتها لرفع تركيا». وأضاف: «نناشدنا رفع أصواتها وتحمل مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية لمنع تركيا عن أعمالها العدائية ضد شعبنا وبلدنا». كما دعا قادة الحركة الكردية السورية وجميع الأحزاب السياسية العاملة في شمال شرقي سوريا لعقد لقاء تشاوري عاجل للخروج بخطاب سياسي مسؤول يرقى إلى مستوى المخاطر الجديدة التي تهدد حاضر ومستقبل أبناء المنطقة». وشدد السياسي الكردي على أن الهجمات التركية استهدفت الأمان المدنية وراح ضحيتها أطفال ونساء ومسجون، مشيراً إلى أنها «طالت محيط القاسملي مشروراً بتل تمر وعين عيسى وكوباني (عين العرب)، وصولاً إلى مناطق تل رفعت والشهباء وشيراوا شمالي حلب». وقال إن

منشورات إسرائيلية تحذّر الجيش السوري من التعاون مع «حزب الله»

تضامن في درعا مع مدينة طفس وسط محاولة قوات النظام اقتحامها

قاسية؛ هكذا كان وهكذا يكون». وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته نفذت عملية في ريف القنيطرة الحميدية بريف القنيطرة، حيث استهدفت 3 قذائف محيط البلدة بعد اقتراب أشخاص من المنطقة العازلة بين حدود المنطقتين، ما أسفر عن إصابتهم بجروح بالغة. وبعد حادثة الاستهداف والاقتراب من المنطقة المحظورة، القت قوات الاحتلال الإسرائيلي بواسطة طائرة مسيّرة منشورات ورقية في بلدة الحميدية ومناطق أخرى من القنيطرة تحذّر الجنود الحكوميين من التعاون مع «حزب الله» اللبناني، وتوجهت المنشورات إلى ضباط برتب عالية في قوات النظام السوري، وجاء فيها «إلى اللواء إبراهيم خليفة واللواء علي محمود، استمرار نقل الاستخبارات لحزب الله بشكل دائم بدل على مدى خضوعكم لدعم حزب الله على حساب الجيش السوري وعناصره! كل تدخل لحزب الله يشكل مباشر وغير مباشر يُسبب بأخذ خطوات

مصدر القصف كان من تلة الخوين في أراضي الجولان التي تحتلها إسرائيل والتي يقابلها بلدة الحميدية بريف القنيطرة، حيث استهدفت 3 قذائف محيط البلدة بعد اقتراب أشخاص من المنطقة العازلة بين حدود المنطقتين، ما أسفر عن إصابتهم بجروح بالغة. وبعد حادثة الاستهداف والاقتراب من المنطقة المحظورة، القت قوات الاحتلال الإسرائيلي بواسطة طائرة مسيّرة منشورات ورقية في بلدة الحميدية ومناطق أخرى من القنيطرة تحذّر الجنود الحكوميين من التعاون مع «حزب الله» اللبناني، وتوجهت المنشورات إلى ضباط برتب عالية في قوات النظام السوري، وجاء فيها «إلى اللواء إبراهيم خليفة واللواء علي محمود، استمرار نقل الاستخبارات لحزب الله بشكل دائم بدل على مدى خضوعكم لدعم حزب الله على حساب الجيش السوري وعناصره! كل تدخل لحزب الله يشكل مباشر وغير مباشر يُسبب بأخذ خطوات



صورة بثها ناشطون للوقفة الاحتجاجية في درعا البلد تضامناً مع مدينة طفس (الشرق الأوسط)

القنيطرة لقصف إسرائيلي ظهر يوم الجمعة. وقالت مصادر محلية إن

المسيفرة والجزيرة. في سياق منفصل، تعرض محيط بلدة الحميدية بريف

تعرضت لهجمات ليلة الجمعة السبت. كما تم إطلاق قنابل مضيقية على الطريق الواصل بين بلديتي

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

واصلت قوات النظام السوري في الساعات الماضية محاولاتها التقطع في جنوب مدينة طفس بمحافظة درعا الجنوبية، بالتزامن مع تمهيد ناري بقذائف الدبابات والهاون، ونفذت ليلة الجمعة - السبت محاولة تسلل واقتحام تصدت لها مجموعات محلية مسلحة في المدينة.

وقالت مصادر محلية في طفس لـ«الشرق الأوسط» إن وخيرة الاشتباكات تصاعدت بين مقاتلين في المدينة وقوات النظام السوري مساء الجمعة وتركزت المواجهات في الجهة الجنوبية لطفس، مع استمرار محاولات الجنود الحكوميين التقدم في محيط المدينة. وتخلل المواجهات قصف طال مناطق الاشتباكات، وأطلقت قوات النظام عدداً من القنابل الصوئية فوق الأحياء الجنوبية، كما استقدمت تعزيزات عسكرية رُصدت على طريق مدينة درعا باتجاه مدينة طفس، حسب ما قالت المصادر نفسها.

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية
www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

أشهرهم غسان سلامة وسفير إيطاليا السابق وسفيرة بريطانيا لماذا تكثرت دعوات طرد السفراء والمبعوثين إلى ليبيا؟

تفصيل إخباري

القاهرة، جمال جوهري

«الوحدة»، وتزامنت مع الاحتفال بيوم استقلال ليبيا، بانها «تمثل بالضرورة موقف بلادها»، وهو ما اعتبره «تدخلًا سافرًا يندم عن عدم احترام، وادنى درجات التعامل الدبلوماسي بين الدول».

وليست هذه المرة الأولى التي تثير فيها تصريحات مسؤولين غربيين غضب الليبيين، فقد تعددت حالات التشكيك والاعتراض على تصرفات المسؤولين الذين توافدوا على ليبيا خلال السنوات الأخيرة، ومن بينها دعوة وجهتها المفتي الليبي الصادق الغرياني، المقال من منصبه، للمواطنين قبل ثلاثة أعوام بالتظاهر ضد الدكتور غسان سلامة، المبعوث الأممي الأسبق، وذلك على خلفية إحاطة تقدم بها أمام مجلس الأمن الدولي، تحدث فيها عن «وجود مرتزقة أجنبية وجنود متطرفة، يشاركون في القتال إلى جانب قوات حكومة الوفاق الوطني»، الأمر الذي أغضب جميع الحكامات السياسية والعسكرية والاجتماعية والدينية في الغرب الليبي. كما وجه الغرياني أكثر من مرة هجومًا عنيفًا وسلامته، داعيًا الليبيين للخرج في الشوارع للتخديد بما وصفه بـ «أكاذيب سلامة»، الذي قال إنه «ارتكب جريمة في حق المواطنين»، ومنذ توليه مهمته في يونيو (حزيران) 2017، إلى أن غادر ليبيا، لم يحظ سلامة برضى طرفي النزاع في شرق وغرب ليبيا، إذ داب كل منهما على اعتباره مواليا للطرف الآخر، مع كل تغير سياسي تشهده البلاد.

ولم يتوقف انقراض سلامة عند جهة واحدة، حيث طالبت لجنة الدفاع بمجلس النواب الليبي، عقب الحرب على العاصمة طرابلس عام 2019 بطرد سلامة من البلاد، بعدما استهجنها ما وصفته بـ «التصرفات غير الحياضية» التي يقوم بها «لغرض الطرف عن ميليشيات الإرهاب والمال العام في طرابلس، ومحاولة إهمال دور القوات المسلحة في حربها على الإرهاب». وطالبت اللجنة برئاسة المجلس المستشار عقيلة صالح، حينها، بمخاطبة مرعوب عنه، كما تعرض جوزيبي بيروني، السفير الإيطالي السابق لدى ليبيا، لموقف مشابه، عندما دخل على خط المظالمية بتنازل الانتخابات الرئاسية والنيابية في ليبيا في أغسطس (آب) 2018، في تصريحات استغرقت غالبية الليبيين، فخرجت الدعوات المطالبة للسلطات في البلاد بطرده. وكان بيروني قال إن بلاده «ستتصدى بكل ما لها من قوة لإجراء الانتخابات (وفقًا لتاريخها المحدد في مؤتمر باريس)، إلى حين توفر ظروف ملائمة»، وهو ما أثار غضبًا رسميًا وشعبيًا في ليبيا، غير أن الخارجية الليبية بالحكومة المؤقتة بشرق ليبيا اعتبرته «تدخلًا سافرًا وغير مسؤول من السفير الإيطالي في الشؤون الليبية».

انتجت سنوات الأزمة في ليبيا حالة من «التحفظ والتشكك» حيال سفراء ومبعوثين أميين لدى البلاد، خاصة بعد أن تعارضت تصريحاتهم السياسية مع طرفي الصراع في ليبيا، لدرجة جعلت البعض يطالب بطردهم من البلاد، واعتبارهم أشخاصًا غير مرغوب فيهم.

في هذا السياق، فخرت تصريحات السفيرة البريطانية لدى ليبيا كارولين هولندال حالة من الغضب في صفوف عدد من أعضاء مجلس النواب، مساء أول من أمس، بسبب ما اعتبره تأييداً لحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، واعتراضاً للمرة الثانية على تصريحات السفيرة، التي قالت إن «استمرار العمل مع حكومة الوحدة الوطنية يأتي لكونها أتت في سياق توافقي»، لكن 53 عضواً بمجلس النواب اعتبروا هذا التصريح «تجاوزاً لقرارات مجلس النواب»، وتدخلًا مرفوضاً في شؤون ليبيا الداخلية». وقال الدكتور محمد العياني، عضو مجلس النواب، لـ «الشرق الأوسط» إن تصريحات السفيرة البريطانية «تعتبر تجاوزاً لعملها الدبلوماسي»، مشيراً إلى أن أعضاء مجلس النواب يمارسون عملهم التشريعي من خلال مجلسهم باعتباره «السلطة التشريعية العليا»، لكنه أوضح في المقابل أنه «عندما يتحدثون خارج مجلسهم، فهذا يعتبر رأياً شخصياً لهم».

وردًا على «السياق التوافقي»، الذي تحدثت عنه السفيرة البريطانية، قال النواب في بيان إن السيدة كارولين «قد تأسأت أن هذا السياق لم تكن له شرعية إلا باعتماد النواب»، مشيرين إلى أن هذا التصريح من جانبها «يعبر عن انحيازها لطرف يحاول فرض أمر واقع بالقوة، كما يعكس رفضها احترام قرارات الشرعية الوطنية، وباتى ضمن إطار تدخلها المتزايد في الشأن الداخلي». ودلل النواب الموقعون على البيان بتواصل واجتماعات السفيرة التي تجريها مع أطراف محلية، التي وصفوها بـ «غير القانونية»، بانها «لم تأخذ الإذن بشانها، بالإضافة لمحاولة التدخل في المسار الأممي، ومحاولة التوشيش على عمل اللجنة العسكرية (5+5) ووجود توحيد المؤسسة العسكرية»، وقالوا إن «ليبيا تابعة ثابتة للمملكة المتحدة، أو غيرها»، وسبق لرئيس الهيئة العليا لـ «تحالف القوى الوطنية»، توفيق الشهيبي، اعتبار تصريحات مشابهة للسفيرة البريطانية، جاءت مؤيدة لحكومة

الديببة يطالب بإقرار القاعدة الدستورية المرتقبة لإجراء الانتخابات

رئيس «الوحدة» الليبية: زمن الانقلابات العسكرية ولّى

القاهرة، خالد محمود

اعتبر عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، أن «زمن الانقلابات العسكرية قد ولّى»، وتعهد بعدم السماح بعودة الحروب مجدداً، مطالباً مجلسي النواب والدولة بالكف عما وصفه بـ «العيب»، وإقرار القاعدة الدستورية المرتقبة لإجراء الانتخابات لحل الأزمة السياسية في البلاد.

وقال الدبيبة، في كلمة له مساء أول من أمس، بمناسبة اليوم العالمي للشباب: «لا نريد حروباً، وعلى من يسعون للخراب النظر إلى المفقودين والمجترورين والشهداء، ونحن نقول لمن يريد السيطرة بالانقلابات العسكرية إن زمنيها ولّى»، مؤكداً أن رسالته لمن يسعون للخراب والعودة للحرب، أنه لا يمكن أن نرجع إلى الخلف»، لافتاً إلى أن «أفكار تقاسم السلطة وتجاهل إرادة الشعب لا يمكن أن تحدث هنا». وأضاف الدبيبة، الذي اتهم مجلسي النواب والدولة بمحاولة التمديد لنفسهما، وتكرار المراحل الانتقالية: «على الجميع أن يدرك أنه لا خيار

أمامنا سوى الذهاب مباشرة نحو الانتخابات، ولا يمكن تجاهل إرادة الشعب، ونحن مع انتخابات حرة نزيهة، ونقول للبرلمان: كسفاك عبثاً بهذا الشعب، اقرأوا اللائحة الدستورية، ودعونا نذهب للانتخابات».

وأوضحت وسائل إعلام محلية أن الدبيبة قدم نفسه للشباب بطريقة استعراضية من مسرح مدينة الخمس، بينما هتف بعض الحاضرين مستفيدي القروض السكنية من الشباب والأسر الأكثر احتياجاً، أن قطع الأراضي التي ستمنح للشباب



صورة وزعتها حكومة الديببة لحضوره الاحتفال باليوم العالمي للشباب المقام في مدينة الخمس

مع قرض مالي لإكمالها، معلناً البدء فعلياً بتنفيذ جدول المرتبات الموحد، الذي سيضم كل قطاعات الدولة، حسب قوله. وتابع الدبيبة لاحقاً، عبر «تويتر»، في محاولة لمغازلة شباب البلاد: «سنمنح قروضاً سكنية مع قطع الأراضي المخصصة للشباب، بالإضافة إلى قروض ستمنح لمن يملكون الأراضي، ويرغبون في البناء عليها، وجميعها تخلو تماماً من الربا بإذن الله».

بدوره، دعا محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، الشبان لأخذ زمام المبادرة، ولعب دورهم المحوري في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية قصد تقديم نموذج يحتذى به، وأن يكونوا العنصر الفاعل في بناء السلام والاستقرار وبناء الدولة. في سياق ذلك، قال القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ريزدون زينينغا، بمناسبة اليوم العالمي للشباب، إن الأمم المتحدة تحت القيادة السياسيين على وضع البات عملية لإشراك الشباب في عملية صنع القرار، والاستجابة لدعوتهم، ليس فقط لإجراء انتخابات، بل أيضاً من أجل الاستقرار والنمو الاقتصادي

والاجتماعي الذي يصاحبه»، مضيفاً أن «الشباب، ذكوراً وإناثاً، هم الأمل الأفضل لليبيا في تحقيق الاستقرار». فيما قالت البعثة إن شباب ليبيا يقع في قلب الأزمة التي طال أمدها، وهم من بين أكثر الفئات تضرراً منها.

ويرغم التهميش المزمن للشباب في الحياة السياسية، فقد أعربوا عن «اهتمام غير مسبوق بالشؤون العامة» ويسهمون بجدية في بناء مجتمع يتمتع بحرية أكثر وعدالة اجتماعية وديمقراطية».

توعد بنقل المظاهرات إلى جميع أنحاء البلاد

«حراك» ليبيا يطالب بالانتخابات وإسقاط الأجسام السياسية

القاهرة، جمال جوهري

وللمطالبة برحيل الأجسام السياسية كافة. ولزهد من الضغط على الأجسام السياسية، تحدث «الحراك الشبابي» عن استعداده لنقل الحراك إلى باقي المدن الليبية ليعم «الأعلى للدولة»، على أن تتنقذ عنه حكومة مصغرة، تنهي عمل حكومتها الدبيبة وفتحها باشاغا. ورأى الحراك أن هذه الحكومة المصغرة «ستعمل على تسخير البلاد لمدة ثلاثة أشهر على الأكثر، تمنح الشعب من الاستفتاء على الدستور، وإجراء الانتخابات الرئاسية (كمحطة ثانية)». وشهدت ليبيا مطلع يوليو (تموز) الماضي، مظاهرات شبابية في أنحاء مختلفة من البلاد، بينها طرابلس وطبرق، تخللتها أعمال عنف أسفرت عن إضراب النيران بمبني مجلس النواب، احتجاجاً على سوء الأوضاع المعيشية، والمطالبة بحقوقهم».

عن حقيقة أهدافها». لكنه أوضح أنه «بعد إخفاء كل هؤلاء فإننا نعلن استخفاف التظاهر المطالبة بالانتخابات، وإسقاط جميع الأجسام السياسية الحالية، ورفض عسكرية الدولة». ورد أحد منظمي الحراك على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن سبب تبني الحراك لوجهة نظر سبق أن دعا إليها عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة»، قائلاً: «هذه وجهة نظرنا في ظل تعدد المسار الدستوري، وعدم التوافق على حل ينهي الجدل بين الأجسام السياسية القائمة، مبرزاً أن الحل «لا بد أن يأتي أولاً عبر انتخابات برلمان قوي، يدير عملية الاستفتاء على الدستور، ويمهد البلاد لانتخابات رئيس ليبيا المقبل». إنه لا يمثل أي تيار سياسي في

دعا «حراك شبابي» ليبيا، السلطة التنفيذية، إلى سرعة إجراء انتخابات نيابية في البلاد، مبدياً تمسكه برحيل جميع الأجسام السياسية الحاكمة عن مناصبها «فوراً». وأعلنت مجموعة شبابية أطلقت على نفسها «حراك شباب مصراة»، و«تجمع ساحات الثورة» بالمدية، أنها ستستأنف المظاهرات السلمية في الشوارع والميادين الليبية، بعد توقفها عن ذلك لمدة شهر، رغبة منها في توحيد الأهداف، وصياغة مشروع حقيقي للوصول إلى الانتخابات. وقال الحراك في بيان عبر مقطع «فيديو»، تزامناً مع الاحتفال بـ «اليوم العالمي للشباب»، إنه «أثر العمل في صمت، وترك الساحة للحركات الموازية لتكشف الأيام

هذا الأسبوع

سِيدِي

SAUDI 100 BRANDS
مواهب سعودية في نيويورك

دريكو المساحة المفتوحة

BRIGHT SIDE
إطلالات الأظفار

سيدات العطاء خارج الحدود

حضرنا لـ «سيدتي» لقاءً وثلاثية تصوير مع لطيفة التونسية

الشباب العرب.. نظرة إلى المستقبل

كيف نسيطر على آلام العظام الشائعة؟

SEA & SUN GEMS
كنوز تحاكي البحر والشمس

GLOWING MAKEUP
مكياج البشرة المشرقة

CARRE HAIR STYLE
قصة الكاريه من عروض الأزياء

فنون تصميم المساحات المفتوحة

الدكتورة منى آل علي: التردد أكبر تحدٍ يواجه المرأة

كتاب «سيدتي»

مايا الهواري
عش لحظتك

سهى الوعل
ترند العلاقات الشخصية

د. أحمد العرفج
حزمة التذمر

رويدا أيليا
مفهوم الرفاهية

د. سعاد الشامي
لاوداع في حياتها

تونس: «الشرق الأوسط»

اتفقت الحكومة التونسية والنقابات العمالية والتجارية الرئيسية مساء أول من أمس، على بدء محادثات يوم غد (الاثنين) بشأن الإصلاحات الاقتصادية التي يطلها صندوق النقد الدولي، من أجل منح تونس برنامج إنقاذ. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية، نقلاً عن بيان حكومي، أن رئيس الوزراء نجلاء بونو، ورئيس الاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطيوي، ورئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية سمير ماجول، اتفقوا على «عقد اجتماعي» لمواجهة التحديات في البلاد.

وكان الاتحاد العام للشغل من أشد المتخفقين للإصلاحات الاقتصادية لصندوق النقد الدولي التي اقترحتها الحكومة، بما في ذلك خفض الدعم، وتجديد أجور القطاع العام، وإعادة هيكلة الشركات المملوكة للدولة. وسبق أن قال إن مثل هذه الإصلاحات «ستزيد من معاناة التونسيين، وتؤدي إلى انهيار اجتماعي وشيك».

اتفاق على «عقد اجتماعي» لمواجهة التحديات الحكومة التونسية والنقابات لإجراء محادثات بشأن الإصلاحات

تولاهما في استفتاء. وقد أظهرت الأرقام الرسمية أن 31 في المائة من التونسيين شاركوا في هذا الاقتراع؛ لكن جماعات المعارضة رفضت الرقم، ووصفته بأنه «مبالغ فيه».

وكانت وزيرة المالية التونسية سهام البوغديري نمنصية، قد التقت مساء الخميس الأخير لدى صندوق النقد الدولي المختص في مجال السياسات الجبائية، باتريك بوتي. وهو اللقاء الذي جاء عقب سلسلة من الاجتماعات عقدها الأخير الدولي مع عدد من الهياكل المعنية بالجباية بوزارة المالية والهيئات العمومية ذات الصلة، وعدد من الفاعلين الاقتصاديين والمنظمات الوطنية التونسية، وذلك خلال زيارته إلى تونس، في إطار برنامج التعاون الفني بين تونس وصندوق النقد الدولي، لإصلاح المنظومة الجبائية الذي يتنزل ضمن برنامج الإصلاحات الكبرى للحكومة.

وخلال اللقاء، أعربت وزيرة المالية عن حرص الدولة التونسية على مواصلة إصلاح المنظومة الجبائية، ووضع الآليات الكفيلة بتبسيط النظام الجبائي، وتكريس مبدأ العدالة وتوسيع القاعدة.



رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطيوي (رويترز)

وتسعى تونس للحصول على دعم من صندوق النقد الدولي، يبلغ 4 مليارات دولار، وسط إجراءات اقتصادية لاجتثاث فيروس «كورونا» والحرب في أوكرانيا، على الرغم من أن مصادر دولي، بسبب الاضطرابات السياسية في تونس، منذ سيطرة الرئيس قيس سعيد على معظم السلطات قبل عام، وتعطيله البرلمان وتحركه للحكم بمراسيم. كما مرر في الشهر الماضي دستوراً جديداً يضيء الطابع الرسمي على عدد من السلطات الموسعة التي

اتفقت الحكومة التونسية والنقابات العمالية والتجارية الرئيسية مساء أول من أمس، على بدء محادثات يوم غد (الاثنين) بشأن الإصلاحات الاقتصادية التي يطلها صندوق النقد الدولي، من أجل منح تونس برنامج إنقاذ. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية، نقلاً عن بيان حكومي، أن رئيس الوزراء نجلاء بونو، ورئيس الاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطيوي، ورئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية سمير ماجول، اتفقوا على «عقد اجتماعي» لمواجهة التحديات في البلاد.

مسؤول روسي حذر من تجميد أصول بلاده ولوح بقطع العلاقات

موسكو تؤكد التفاوض على صفقة تبادل سجناء مع واشنطن



فيكتور بوت (يسار) وستيفاني غرايزر وبول ويلان (أفب)

علاقات روسيا مع الغرب بشكل حاد منذ أن أرسلت موسكو عشرات الآلاف من القوات إلى أوكرانيا في 24 فبراير، في ما وصفته بأنه «عملية عسكرية خاصة». وردّ الغرب بفرض عقوبات اقتصادية ومالية ودبلوماسية غير مسبوقة، بما في ذلك تجميد حوالي نصف احتياطيات روسيا من الذهب والعملة الأجنبية، التي كانت تقدرت من 640 مليار دولار قبل 24 فبراير.

إلى ذلك، حذرت الولايات المتحدة وحقاؤها الأوروبيون 30 مليار دولار من الأصول التي يملكها أثرياء لهم صلات في الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، منها بخوت وطائرات هليكوبتر وعقارات وأعمال فنية، وفقاً لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن. وقال أحد مسؤولي الادعاء الأميركيين في يوليو (تموز)، إن وزارة العدل تسعى للحصول على تفويض أوسع من الكونغرس لمصادرة أصول شخصيات مقربة من

علاقات روسيا مع الغرب بشكل حاد منذ أن أرسلت موسكو عشرات الآلاف من القوات إلى أوكرانيا في 24 فبراير، في ما وصفته بأنه «عملية عسكرية خاصة». وردّ الغرب بفرض عقوبات اقتصادية ومالية ودبلوماسية غير مسبوقة، بما في ذلك تجميد حوالي نصف احتياطيات روسيا من الذهب والعملة الأجنبية، التي كانت تقدرت من 640 مليار دولار قبل 24 فبراير.

إلى ذلك، حذرت الولايات المتحدة وحقاؤها الأوروبيون 30 مليار دولار من الأصول التي يملكها أثرياء لهم صلات في الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، منها بخوت وطائرات هليكوبتر وعقارات وأعمال فنية، وفقاً لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن. وقال أحد مسؤولي الادعاء الأميركيين في يوليو (تموز)، إن وزارة العدل تسعى للحصول على تفويض أوسع من الكونغرس لمصادرة أصول شخصيات مقربة من

دارتشفيف من أن أي مصادرة محتملة لأصول روسية من قبل الولايات المتحدة «ستقدم سائل من القنب الهندي، في سياق متصل، حذر

في موسكو قبيل الحرب على أوكرانيا، ويجوزتها عيوات سجانز إلكترونية تحتوي على سائل من القنب الهندي.

(أب)، بتهمة تهريب المخدرات. وكانت لاعبة فريق «فينكس ميكوروي» التي تعتبر من أفضل لاعبات كرة السلة في العالم، أوقفت في فبراير (شباط) تسع سنوات، في مطلع أغسطس

لإدلائها بتصريحات علنية حول المفاوضات الجارية. وتسارعت هذه المفاوضات بعد الحكم على غرايزر بالسجن تسع سنوات، في مطلع أغسطس

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط» أكد دبلوماسي روسي، أمس السبت، أن موسكو وواشنطن تبحثان عملية تبادل سجناء، تشمل تاجر أسلحة روسيا محتجزاً في الولايات المتحدة، ولاعبة كرة سلة أميركية محتجزة في روسيا. وأعلنت الولايات المتحدة مرات عدة أنها قدمت «اقتراحاً جاداً» لروسيا للإفراج عن نجمة كرة السلة النسائية الأميركية بريتي غرايزر، والجندي الأميركي السابق بول ويلان. وذكرت وسائل إعلام أميركية أن الأمر يتعلق بمبادلة بريتي غرايزر وبول ويلان بفيتكتور بوت، الملقب بـ«تاجر الموت»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

الروسية فيكتور بوت في تايلاند عام 2008، ويقضي عقوبة بالسجن لمدة 25 عاماً بالولايات المتحدة. والتهمة سيرته غير المألوفة فيلم «لورد أوف وور»

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط» أكد دبلوماسي روسي، أمس السبت، أن موسكو وواشنطن تبحثان عملية تبادل سجناء، تشمل تاجر أسلحة روسيا محتجزاً في الولايات المتحدة، ولاعبة كرة سلة أميركية محتجزة في روسيا. وأعلنت الولايات المتحدة مرات عدة أنها قدمت «اقتراحاً جاداً» لروسيا للإفراج عن نجمة كرة السلة النسائية الأميركية بريتي غرايزر، والجندي الأميركي السابق بول ويلان. وذكرت وسائل إعلام أميركية أن الأمر يتعلق بمبادلة بريتي غرايزر وبول ويلان بفيتكتور بوت، الملقب بـ«تاجر الموت»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

الروسية فيكتور بوت في تايلاند عام 2008، ويقضي عقوبة بالسجن لمدة 25 عاماً بالولايات المتحدة. والتهمة سيرته غير المألوفة فيلم «لورد أوف وور»

تجدد القصف على شرق أوكرانيا وجنوبها

اتهامات جديدة بقصف محطة زابوريجيا النووية



جندي روسي يقوم بدورية قرب محطة كاخوفكا للطاقة الكهرومائية في خيرسون (أب)

وأقرت وزارة الدفاع الأوكرانية في رسالتها المسائية، لنجحات الجمعة إلى السبت، بـ«نجاحات جزئية» للقوات الروسية في اتجاه خوخوت، على الطريق نحو كراماتورسك، حيث تحاول هذه القوات حالياً الحصول على «موطن قدم».

من جانبها، نقلت وكالة «إنترفاكس» عن وزارة الدفاع الروسية قولها إن القوات الروسية سيطرت بالكامل على قرية بيسكي الواقعة على مشارف منطقة دونيتسك بأوكرانيا. وكانت القوات الروسية والموالية لروسيا قد قالت إنها سيطرت بالكامل على بيسكي منذ أكثر من أسبوع، وفق رويترز. كما نقلت «إنترفاكس» عن الوزارة قولها إن القوات الروسية دمرت بطارية صواريخ من نظام «هيمارس»، الذي زودت الولايات المتحدة أوكرانيا به بالقرب من منطقة كراماتورسك الأوكرانية. في الموازاة، أكد المسؤول الأوكراني في منطقة خيرسون (جنوب) التي يحتلها الروس، سيرغيه خلان، عبر فيسبوك،

وأقرت وزارة الدفاع الأوكرانية في رسالتها المسائية، لنجحات الجمعة إلى السبت، بـ«نجاحات جزئية» للقوات الروسية في اتجاه خوخوت، على الطريق نحو كراماتورسك، حيث تحاول هذه القوات حالياً الحصول على «موطن قدم».

من جانبها، نقلت وكالة «إنترفاكس» عن وزارة الدفاع الروسية قولها إن القوات الروسية سيطرت بالكامل على قرية بيسكي الواقعة على مشارف منطقة دونيتسك بأوكرانيا. وكانت القوات الروسية والموالية لروسيا قد قالت إنها سيطرت بالكامل على بيسكي منذ أكثر من أسبوع، وفق رويترز. كما نقلت «إنترفاكس» عن الوزارة قولها إن القوات الروسية دمرت بطارية صواريخ من نظام «هيمارس»، الذي زودت الولايات المتحدة أوكرانيا به بالقرب من منطقة كراماتورسك الأوكرانية. في الموازاة، أكد المسؤول الأوكراني في منطقة خيرسون (جنوب) التي يحتلها الروس، سيرغيه خلان، عبر فيسبوك،

ومنذ انسحاب القوات الروسية من محيط كييف وخاركيف في نهاية مارس (آذار)، يدور معظم

امرأة الجمعة في غارات روسية، أدت أيضاً إلى إصابة شخصين جري نقلهما إلى المستشفى.

من جهة، أضاف المسؤول المحلي في زابوريجيا، أناتولي كورتيف، عبر تلغرام، بمقتل

العسكرية والمدنية الموالية لروسيا، على تلغرام: «تعرض إنبرغودار ومحطة زابوريجيا النووية مرة أخرى للقصف من قبل مسلحي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي». وأوضح أن المقتدوات سقطت «في مناطق تقع بين ضفاف نهر دنيبر والمحطة»، بدون أن يشير إلى وقوع إصابات أو أضرار. وتعرض محطة زابوريجيا منذ أسبوع للقصف بتبادل الطرفان الاتهامات بالوقوف خلفه، ما أثار مخاوف من وقوع كارثة نووية واستدعى عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي الخميس.

وفي 5 أغسطس (أب)، أصابت الضربات خط توتر عال، ما تسبب في إغلاق المفاعل رقم 3 لكبير محطة طاقة نووية في أوروبا وبدء تشغيل مولدات الطوارئ. والحققت الضربات الأخيرة الخسيس أضراراً بمحطة ضخ وأجهزة استشعار لقياس النشاط الإشعاعي. وطالبت السلطات الأوكرانية، مدعومة من حلفائها

كييف: «الشرق الأوسط» تبادلت كييف وموسكو مرة أخرى الاتهامات بقصف محطة زابوريجيا النووية الأوكرانية، التي تسيطر عليها روسيا واستهدفت بعدة ضربات منذ أسبوع.

وقالت مجموعة «إنبرغودار» الأوكرانية المشغلة للمحطة على «تلغرام»: «القصف من تواجدكم في شوارع إنبرغودار. تلقينا معلومات تفيد باستفزازات جديدة من قبل المحتل»، في إعادة لرسالة مسؤول محلي في هذه المدينة التي تقع فيها المحطة، بقي موالياً لكييف. وأضافت: «حسب شهادة السكان، فإن القصف تجدد باتجاه محطة زابوريجيا النووية (...) الفاصل الزمني بين إطلاق الضربات ووصولها هو 3-5 ثوان».

من جانبها، اتهمت سلطات روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، القوات الأوكرانية بالقصف وراء الضربات. وقال فلاديمير روغانوف، العضو في الإدارة

كييف: «الشرق الأوسط» تبادلت كييف وموسكو مرة أخرى الاتهامات بقصف محطة زابوريجيا النووية الأوكرانية، التي تسيطر عليها روسيا واستهدفت بعدة ضربات منذ أسبوع.

وقالت مجموعة «إنبرغودار» الأوكرانية المشغلة للمحطة على «تلغرام»: «القصف من تواجدكم في شوارع إنبرغودار. تلقينا معلومات تفيد باستفزازات جديدة من قبل المحتل»، في إعادة لرسالة مسؤول محلي في هذه المدينة التي تقع فيها المحطة، بقي موالياً لكييف. وأضافت: «حسب شهادة السكان، فإن القصف تجدد باتجاه محطة زابوريجيا النووية (...) الفاصل الزمني بين إطلاق الضربات ووصولها هو 3-5 ثوان».

من جانبها، اتهمت سلطات روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، القوات الأوكرانية بالقصف وراء الضربات. وقال فلاديمير روغانوف، العضو في الإدارة

ممثلها في الشرق الأوسط وأفريقيا لالتنقير الأوسط : خسائر القطاع الزراعي تجاوزت 20 مليار دولار

أوكرانيا تعلن جاهزيتها لمواجهة العقيدة البحرية الروسية الجديدة

ضاراً، ولم يعد العمل كالمعتاد ممكناً مع روسيا». وأضاف أنه في عام 2022، انخفض الناتج المحلي الإجمالي لروسيا من 5,6 في المائة في يناير (كانون الثاني) إلى 3 في المائة في أبريل (نيسان)، متوقعاً أن ينكمش بنسبة 8 إلى 15 في المائة هذا العام.

وأضاف: «تخلت روسيا عن سداد ديونها السيادية بالعملة الأجنبية، وذلك بسبب إغلاق العقوبات الغربية طرق الدفع للدائنين في الخارج. وهناك أكثر من 1000 شركة عالمية خرجت من السوق الروسية. كما تقلص الإنتاج الصناعي بنسبة 10 في المائة، وتراجعت إنتاج السيارات بنسبة 97 في المائة، والصلب بنسبة 20-50 في المائة. كما أن الاستثمار الأجنبي المباشر في روسيا توقف نهائياً»، منوهاً بأنه وفق البنك المركزي الروسي، وصل حجم هروب رأس المال من روسيا في عام 2022 إلى 246 مليار دولار.

وأشار صبح إلى تقرير «CELI» البحثي الذي نشرته جامعة «بيل» في أغسطس، يفيد بأن العقوبات التجارية المفروضة على روسيا تسببت في شلل اقتصادها بشكل كارثي؛ حيث تدهور وضع البلاد الاستراتيجي كمصدر للمسلح الأساسية «بشكل لا رجعة فيه»، وانهارت الواردات المهمة إلى حد كبير، وخسرت روسيا شركات تمثل حوالي 40 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي، ما يعادل ما جلبته روسيا خلال 3 عقود من الاستثمار الأجنبي.

على منشآت ميناء أوديسا». **جرائم حرب** على صعيد آخر، قال صبح إن «وكالات إنفاذ القانون الأوكرانية بدأت التحقيق في أكثر من 26300 جريمة حرب وعدوان، ارتكبت منذ 24 فبراير (شباط). وتشمل هذه الحالات مقتل حوالي 6700 شخص، بينهم 358 طفلاً، فضلاً عن 8700 جريح مدني، بينهم 693 طفلاً. هذه الأرقام التي تزداد يومياً، لا تأخذ في الاعتبار الأراضي المحتلة التي لا يستطيع مندوبو إنفاذ القانون الوصول إليها».

ووفق المسؤول الأوكراني، فقد سجلت وكالات إنفاذ القانون الأوكرانية أضراراً ودماراً لحوالي 32400 من مرافق البنية التحتية المدنية، بما في ذلك 25400 مبنى سكني وطرق وجسور، وأكثر من 1500 مؤسسة تعليمية و250 مؤسسة طبية، وأكثر من 3100 شعبة مياه وكهرباء. ما تسبب في فقدان قرابة 800 ألف مواطن أوكراني منازلهم.

وتابع: «بدأ» من نهاية يوليو (تموز)، تم تدمير 129 موقعا للتراث الثقافي في 149 مبنى دينياً أو إرثاً لها من قبل روسيا داخل أوكرانيا، والتي تمثل جرائم حرب بموجب اتفاقية لاهاي لعام 1954».

60 في المائة من إمدادات القمح إلى لبنان، وحوالي 50 في المائة إلى ليبيا، وحوالي 25 في المائة إلى مصر، بينما ارتفعت أسعار الحبوب بالفعل بشكل كبير في جميع البلدان العربية، ما يعرض للخطر استقرارها الاجتماعي، ويضع البلدان الفقيرة على شفا المجاعة.

وتابع المسؤول الأوكراني بأن «أكثر من 16 مليون يمني يعانون من انعدام الأمن الغذائي، وفي نهاية يونيو (حزيران)، أعلن برنامج الغذاء العالمي الذي يقدم مساعدات غذائية لـ13 مليون شخص في اليمن عن انخفاض كبير في حجم المساعدات الغذائية. لعدم تلقي التمويل الكافي، وتفاقم الظروف الاقتصادية العالمية، وتواصل آثار الغزو الروسي لأوكرانيا».

وأضاف صبح: «تبيّن أوكرانيا قصارى جهدها لتجاوز الحصار العسكري الروسي لموانئها المطلّة على البحر الأسود، من أجل إرسال صادرات الحبوب التي تشكّل الحاجة إليها عبر العالم، فضلاً عن إعادة على زيادة الطاقات التصديرية للممرات البرية الأوروبية».

وزاد: «وفقاً للصفقة التي تم التوصل إليها في إسطنبول من قبل الرئيس التركي والأمين العام للأمم المتحدة، غادرت أول سفينة محملة بالحبوب ميناء أوديسا في بداية شهر أغسطس (أب). والآن، يتم تحميل السفن الجديدة تمهيداً لمغادرتها؛ لكننا صدقنا بأنه في اليوم التالي بعد توقيع اتفاقيات إسطنبول، شنت روسيا هجوماً صاروخياً



مكسيم صبح ممثل أوكرانيا بالشرق الأوسط وأفريقيا (الشرق الأوسط)

وهي مهمة بالحلول طويلة الأمد والفعالة في هذا المجال. وقال صبح إن بلاده تتطلع إلى مشاركة دول الخليج في إعادة إعمار أوكرانيا حتى قبل انتهاء الحرب، لافتاً إلى أن أوكرانيا تدرس إنشاء صندوق سيادي خاص يساهم في تنفيذ برامج تنموية على الأراضي الأوكرانية.

الأمن الغذائي

من الواضح وفق صبح - أن «الهجوم الروسي يهدد وضع الأمن الغذائي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». إن كانت أوكرانيا توفر أكثر من

على العلاقات الودية مع كل من أوكرانيا وروسيا». ووفق صبح، فقد دعا الجانب الأوكراني دول مجلس التعاون الخليجي إلى «تكثيف جهودها لوقف الحرب، وحل أزمة الغذاء والطاقة العالمية الحالية التي تستخدمها روسيا كادوات حرب وضغط على المجتمع الدولي، إذ حان الوقت لاتخاذ خطوات حاسمة». وأضاف: «عثر كل من مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي عن رغبتها في خفض الاعتماد على النفط الروسي، وطالبت دول (أوبك) بزيادة إنتاجها لتعويض العجز». وتابع بأن أوكرانيا تواجه أزمة وقود،

والبقوليات والزيوت في أوكرانيا في عام 2022 ستراوح بين 65 و67 مليون طن فقط، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 40 في المائة عن العام الماضي؛ حيث تم فقدان 20 في المائة من المساحات المزروعة هذا العام بسبب احتلال الأراضي، أو نتيجة للأعمال القتالية». وتابع: «يتم الآن تحميل سفن جديدة تمهيداً لمغادرتها؛ لكننا نخشى هجوماً صاروخياً على منشآت ميناء أوديسا. تشكل صادرات بلادنا أكثر من 10 في المائة من إجمالي القمح، و14 في المائة من إجمالي الذرة، و47 في المائة من إجمالي زيت عباد الشمس على مستوى العالم. ويستحيل توفير ذلك حتى في غضون 3 إلى 5 سنوات مقبلة، فهناك أكثر من 400 مليون نسمة في العالم يعتمدون على إمدادات الحبوب من أوكرانيا».

العلاقات العربية

وقال صبح إن الحرب أثرت بشكل سلبي على دبلوماسية العلاقات الأوكرانية مع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجعلتها في وضع إدارة الأزمات؛ حيث تم تعليق معظم مبادرات وقت السلم مؤقتاً.

وأضاف صبح: «نشر» بتضامن شركائنا العرب في دعم مبادرات الأمم المتحدة التي تدين العدوان الروسي، ونشعر بالامتنان لما قدموه من مساعدات إنسانية للنازحين الأوكرانيين. في الوقت نفسه، يسود نهج حذر بين دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ حيث تحاول الحفاظ

على صعيد آخر، كشف صبح أن هناك 20 مليون طن من الحبوب من حصاد عام 2021 ما زالت بانتظار تصديرها، مبيّناً أن روسيا دمرت 94 منشأة تخزين وآلاف الهكتارات من المحاصيل والمزارع ومخزونات الأغذية والبذور والصوامع ومخازن الوقود والآلات والمعدات الزراعية، مكثدة القطاع الزراعي الأوكراني خسائر تقدر بنحو 20 مليار دولار.

وأضاف: «وفق تقارير مؤتوقة، فإن القوات الروسية نهبت حوالي 650 ألف طن من محاصيل الحبوب في الأراضي المحتلة. في مناطق لوغانسك ودونيتسك وخيرسون وزابوريجيا، بينما السفن التي ترفع العلم الروسي تنقل الحبوب المسروقة من أوكرانيا إلى كل من سوريا وتركيا ولبنان بشكل رئيسي».

الرياض: فتح الرحمن يونس **بينما صادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على عقيدة بحرية جديدة، أعلن مسؤول أوكراني جهوزية بلاده لمواجهة هذه العقيدة، و«تخطيم أي إنزال بحري كبير، مرجحاً استراتيجية أوروبية تحسن هيكل الأركان البحرية وتعزز مواجهة التهديدات، مشيراً إلى أن الحل الدبلوماسي بالسبيل الوحيد للخروج من الحرب».**

وقال مكسيم صبح، الممثل الخاص لأوكرانيا في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: «عززنا قدراتنا الدفاعية البحرية، وديمرنا 15 سفينة روسية، وحررنا جزيرة إسبنيك الاستراتيجية. ولم تتمكن روسيا من إطلاق عملية إنزال بحري واسعة النطاق، رغم هيمنتها في حوض البحر الأسود». وأضاف في حديث له الشرق الأوسط، أن روسيا دمرت 129 موقعا تراثياً، و149 مبنى دينياً.

وتوقع صبح أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي لأوكرانيا بمقدار الثلث في عام 2022، مقدراً الضرر المباشر للبنية التحتية بنحو 100 مليار دولار. وبين أن روسيا تحتل 21 في المائة من بلاده، كانت تنتج ما يعادل في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. إلى ذلك، قال المسؤول إن ثلث الأوكرانيين غادروا منازلهم في أكبر أزمة هجرة في العالم، والأسوأ في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، حيث نزح 8 ملايين أوكرانيا، مع لجوء 6 ملايين في أوروبا.

خسائر مليارية **على صعيد آخر، كشف صبح أن هناك 20 مليون طن من الحبوب من حصاد عام 2021 ما زالت بانتظار تصديرها، مبيّناً أن روسيا دمرت 94 منشأة تخزين وآلاف الهكتارات من المحاصيل والمزارع ومخزونات الأغذية والبذور والصوامع ومخازن الوقود والآلات والمعدات الزراعية، مكثدة القطاع الزراعي الأوكراني خسائر تقدر بنحو 20 مليار دولار.**

وأضاف: «وفق تقارير مؤتوقة، فإن القوات الروسية نهبت حوالي 650 ألف طن من محاصيل الحبوب في الأراضي المحتلة. في مناطق لوغانسك ودونيتسك وخيرسون وزابوريجيا، بينما السفن التي ترفع العلم الروسي تنقل الحبوب المسروقة من أوكرانيا إلى كل من سوريا وتركيا ولبنان بشكل رئيسي».

بينما صادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على عقيدة بحرية جديدة، أعلن مسؤول أوكراني جهوزية بلاده لمواجهة هذه العقيدة، و«تخطيم أي إنزال بحري كبير، مرجحاً استراتيجية أوروبية تحسن هيكل الأركان البحرية وتعزز مواجهة التهديدات، مشيراً إلى أن الحل الدبلوماسي بالسبيل الوحيد للخروج من الحرب».

وقال مكسيم صبح، الممثل الخاص لأوكرانيا في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: «عززنا قدراتنا الدفاعية البحرية، وديمرنا 15 سفينة روسية، وحررنا جزيرة إسبنيك الاستراتيجية. ولم تتمكن روسيا من إطلاق عملية إنزال بحري واسعة النطاق، رغم هيمنتها في حوض البحر الأسود». وأضاف في حديث له الشرق الأوسط، أن روسيا دمرت 129 موقعا تراثياً، و149 مبنى دينياً.

وتوقع صبح أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي لأوكرانيا بمقدار الثلث في عام 2022، مقدراً الضرر المباشر للبنية التحتية بنحو 100 مليار دولار. وبين أن روسيا تحتل 21 في المائة من بلاده، كانت تنتج ما يعادل في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. إلى ذلك، قال المسؤول إن ثلث الأوكرانيين غادروا منازلهم في أكبر أزمة هجرة في العالم، والأسوأ في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، حيث نزح 8 ملايين أوكرانيا، مع لجوء 6 ملايين في أوروبا.

خبراء: الوثائق السرية في منتجج ترمب «كابوس أممي»

حضر ترمب حفل زفاف في نادي المنتجج.

وقال مارك زيد المحامي المتخصص في قضايا الأمن القومي: «ما رأينا هو أن ترمب كان متساهلاً في الأمن، لدرجة أنه كان يعقد اجتماعاً حساساً بشأن موضوع حرب محتمل في مكان يمكن فيه لموظفين حكوميين غير أمريكيين المراقبة والتصوير... كان من السهل على أن يكون بحوزة أحدهم أيضاً جهاز ينصت على ما كان يقوله ترمب ويسجله أيضاً». وأنشأ مساعده في البيت الأبيض غرفة أمن في مارالاغو لإجراء المناقشات الحساسة. كان هذا هو المكان الذي قرر فيه ترمب شن غارات جوية على سوريا لاستخدامها أسلحة كيميائية، في أبريل (نيسان) 2017.

وحتى اتخاذ هذا القرار بينما كان ترمب يستعد لتناول العشاء مع الرئيس الصيني الزائر شي جينبينغ، وعندما كان يتناول قطعة من كعكة الشوكولاته، أبلغ

إنها الفت القبض على امرأة صينية اجتازت نقاط التفتيش الأمنية في المنتجج بينما كان في حوزتها وحدة ذاكرة عليها برمجيات «ضارة»، واتهمتها بدخول ملكية خاصة محظورة والإدلاء بمعلومات كاذبة للمسؤولين.

وإدار جون كيلبي، رئيس موظفي البيت الأبيض آنذاك، بمحاولة وضع قيود على من يمكنه الدخول إلى ترمب في مارالاغو، لكن جهوده باءت بالفشل، لأن ترمب رفض أن يتعاون في هذا الأمر.



منتجج الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب في مارالاغو (أ.ب)

محددة حول كيفية ومكان تخزين المستندات والصور، ولكن جرى توثيق نقاط الضعف العامة للمنتجج بشكل جيد.

وفي إحدى الوقائع البارزة، اجتمع ترمب، في عام 2017، مع رئيس الوزراء الياباني آنذاك شينزو أبي على مأدبة عشاء في الهواء الطلق، بينما كان الضيوف يتحركون في القرب ويسمعون ويلتقطون الصور التي تنشرها لاحقاً على «تويتر».

وتخلل العشاء تجربة صاروخية لكوريا الشمالية، وكان الضيوف يسمعون، بينما كان ترمب وابي يفكران فيما سيقولان رداً على ذلك. وبعد إصدار بيان،

السرية عن كل وثيقة منفردة منها قبل رحيله». وأضافت أنه بعد رحيله عن المنصب، لم تعد لديه القدرة على رفع السرية عن المعلومات.

وتشكل مصادرة عملاء مكتب التحقيقات الاتحادي، يوم الاثنين الماضي، لمجموعات متعددة من الوثائق وعشرات الصناديق، ومنها معلومات حول شؤون الدفاع بالولايات المتحدة، وإشارة إلى «الرئيس الفرنسي»، سيناريو محققاً لاجتماع الاستخبارات. وقال ضابط سابق في الاستخبارات الأمريكية: «بيئة التعامل الحذر مع المعلومات بالغة السرية مخيفة جداً... إنها كابوس». لم تقدم وزارة العدل معلومات

التفتيش الصادرة عن وزارة العدل قبل رحيله». وأضافت: «من الواضح أنهم اعتقدوا أن استعادة هذه المواد إلى فضاء أمن أمر مهم جداً... حتى مجرد الاحتفاظ بوثائق سرية للغاية في مخزن غير لائق يخلق تهديداً كبيراً للأمن القومي، لا سيما بالنظر إلى مارالاغو التي يرتادها زوار اجانب وغيرهم ممن قد تكون لهم صلات بحكومات اجنبية وكلاء اجانب».

وقال ترمب، في بيان على منصته للتواصل الاجتماعي، إن السجلات «أُفقدت عنها السرية» ووضعت في «مخزن آمن». غير أن ماكدونالد قالت إنها لا ترى «مبرراً معقولاً لقراره الواعي برفع

واشنطن، الشرق الأوسط»

رأى عدد من خبراء الأمن أن مصادرة وثائق حكومية أميركية سرية، من منتجج الرئيس السابق دونالد ترمب، في مارالاغو، تسلط الضوء على مخاوف الأمن القومي المستمرة التي يشكها الرئيس السابق ومزله، الذي أطلق عليه اسم «البيت الأبيض الشتوي». ويخضع ترمب لتحقيق اتحادي حول انتهاكات محتملة لقانون التجسس، الذي يجرم تقديم المعلومات لدولة أخرى، أو إساءة التعامل مع معلومات دفاعية أميركية، أو تبادلها مع غير المواطنين بذلك، وفقاً لأمر التفتيش القضائي.

وعندما كان رئيساً، كشف ترمب أحياناً عن معلومات، بغض النظر عن حساسيتها. وفي بداية فترته الرئاسية، قدم، بشكل عفوي، معلومات بالغة السرية لوزير الخارجية الروسي حول عملية من المقرر تنفيذها ضد تنظيم «داعش»، أثناء وجوده في المكتب البيضاوي، حسب ما قال مسؤولون أميركيون في ذلك الوقت.

ولكن في منتجج مارالاغو، الذي يشهد فناء نوابه حضور أعضاء من النخبة حفلات زفاف وعشاء يملأها المرح، تبدو المعلومات الاستخباراتية الأميركية معرضة للخطر بشكل خاص. وبينما وفرت الخدمة السرية الأمن المادي للمكان، أثناء تولي ترمب الرئاسة، وتواصل هذا الدور حتى الآن، فإنها ليست مسؤولة عن فحص هؤلاء الضيوف. قالت ماري ماكدونالد المسؤولة السابقة في وزارة العدل إن مذكرة

تأييده تشكر واشنطن على «حفظ الأمن» في مضيق تايوان

تأييده: الشرق الأوسط»

تهدد تايوان وتخفيفها. ومع ذلك، أود أن أطمئن الجميع بأن كلاً من حكومتنا والجيش على أتم استعداد، وسأحافظ بالتأكيد على تايوان». وتقول حكومة تايوان إنه نظراً لأن جمهورية الصين الشعبية لم تحكم الجزيرة أبداً، فليس لها الحق في المطالبة بالسيادة على 13 طائفة تابعة للقوات الجوية الصينية أن يحدهه إلا شعب تايوان. وفرت حكومة جمهورية الصين المهزومة إلى تايوان في عام 1949 بعد خسارة الحرب الأهلية أمام الحزب الشيوعي بقيادة ماو الشيوعي في بكين.

وقال كامبل إن زيارة بيلوسي «تتفق» مع سياسة واشنطن الحالية، معتبراً أن الصين «بالغت في رد فعلها». وأضاف أن بكين استخدمت هذه الزيارة «لشن حملة ضغط مكثفة على تايوان لمحاولة تغيير الوضع الراهن وتعريض السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان وفي المنطقة الأوسع للخطر». وتابع كامبل بأن «الصين بالغت في رد فعلها ولا تزال أفعالها استفزازية ومزعزعة للاستقرار وغير مسبوقة».

وأكد كامبل أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن «ستواصل تعزيز علاقاتها مع تايوان، بما في ذلك عبر مواصلة الدفع قداماً بعلاقتنا الاقتصادية والتجارية... نعد حالياً على سبيل المثال، خارطة طريق طموحة لمفاوضات تجارية سنعلنها في الأيام المقبلة».

عبرت وزارة الخارجية التايوانية، أمس السبت، عن «خالص الامتنان» للولايات المتحدة لاتخاذها «إجراءات ملموسة» للحفاظ على الأمن والسلام في مضيق تايوان والمنطق. فيما أعلنت وزارة الدفاع التايوانية أن 13 طائفة تابعة للقوات الجوية الصينية عبرت الخط الفاصل في مضيق تايوان، في الوقت الذي تواصل فيه بكين أنشطتها العسكرية بالقرب من الجزيرة التي تعتبرها جزءاً من أراضيها.

وزارة الخارجية التايوانية أصدرت بياناً تعليقا على تعليقات المنسق الأميركي لمنطقة المحيطين الهندي والهادي كورت كامبل، الذي قال أول من أمس الجمعة إن الصين «بالغت في ردها». على زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايوان. ورداً على الزيارة، أطلقت بكين مناورات حربية استمرت أياماً حول الجزيرة التي تعتبرها جزءاً من أراضيها.

وقال بيان وزارة الخارجية التايوانية إن «التهريب العسكري والاقتصادي غير المربر، من جانب الصين» عزز وحدة وصمود المعسكر الديمقراطي العالمي». وقالت رئيسة تايوان تساي إنغ وين الخميس الماضي إن تهديد الصين باستخدام القوة لم يتصالح.

وقالت رئيسة تايوان تساي إنغ وين استعداداً للانتخابات المحلية المقرر إجراؤها في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل قالت تساي إنهم لا يواجهون مرشحين متنافسين فحسب (بل يواجهون أيضاً ضغوطاً من الصين». وأضافت: «التايوانيون متحمسون للغاية ويعشقون الحرية والديمقراطية، وقد جاء الكثير من الأصقاء الدوليين إلى تايوان لدعمنا. هذا أمر طبيعي ورائع، لكن الصين

أفغانيات هتفن لـ«الخبز والعمل والحرية»

«طالبان» تفرّق مظاهرة نسائية بالرصاص



مظاهرات يهربن بعد إطلاق مسلحي «طالبان» الرصاص في الهوا أمس (أ.ب)

وقال المدير التنفيذي للمنظمة في ألمانيا، كريستيان شتاينر، في تصريحات صحفية «كولنر شتات - أنتسايفر»، إنه تم، خلال العام الحالي، توفير ثلث الأموال المطلوبة فقط حتى الآن.

وأضاف: «يعاني أكثر من مليون طفل من سوء التغذية الحاد. سيستمر ثمانية من كل عشرة أشخاص على شرب المياه الملوثة اليوم، ويدفع الأطفال الثمن النهائي لهذه الكارثة الإنسانية التي لا تنتهي». وأشار شتاينر إلى أن «طالبان» تعدت عزل الفتيات عن التعليم، وقال: «عندما تكون الحياة اليومية قاسية، مثلما هو اليوم في هذه الذكرى، يكون للحق في التعليم أهمية خاصة».

قبل عام، عملت «طالبان» على الحد من الحريات التي اكتسبتها النساء تدريجياً، على مدى السنوات العشرين الماضية، منذ سقوط نظام «طالبان» السابق (1996 - 2001).

وفرضت «طالبان»، في هذا السياق، سلسلة من القيود على المجتمع المدني، يهدف كثير منها إلى فرض رؤيتهم المتطرفة للإسلام على النساء. واستبعدت النساء بشكل كبير من الوظائف الحكومية، وقيد حقهن في السفر، ومنعت الفتيات من الالتحاق بالمدارس الإعدادية والثانوية. من جهة أخرى، شكت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من نقص كبير في تمويل المساعدات المخصصة للشعب الأفغان.

الفرنسية: «السوء الحظ، جاء «طالبان»، الذين كانوا جزءاً من أجهزة المخابرات، وأطلقوا النار في الهواء... قاموا بتفريق الفتيات، ومزقوا لافتاتنا، وصادروا العديد من الهواتف الجواله الخاصة بالفتيات».

وأكدت مظاهرات أخرى، تُدعى منيرة مبارز، أنها تعترض مواصلة الاحتجاج للمطالبات بحقوق النساء. وقالت: «لن ندع «طالبان» تُسكت أصواتنا. سنحتج من منازلنا». وياتت مظاهرات النساء للمطالبات بمزيد من الحقوق نادرة بشكل متزايد في العاصمة، لا سيما بعد اعتقال منظمات هذه الجمعيات في بداية العام، وبقاء بعضهم موقوفاً لأسابيع، منذ عودتها إلى السلطة،

الماضي. ورُدت المظاهرات: «العدل... العدل، سقمنا الجهل»، قبل تفريقهم بعنف.

وقطع مسلحون من «طالبان» يرتدون بزات عسكرية مفترق طرق أمام المظاهرات، وبدأوا إطلاق النار في الهواء لخوان. وصوب أحدهم بندقيته على النساء، متظاهراً بإطلاق النار عليهن، على ما أفاد به صحفي في «وكالة الصحافة الفرنسية». وطارد عناصر الحركة بعض المتظاهرات اللواتي لجأن إلى متاجر مجاورة، وقاموا بضربهن بأعقاب البنادق. كما صادروا الهواتف الجواله من المتظاهرات. وتعرض صحفيون أيضاً للضرب. وقالت زوليا بارسي إحدى منظمات الاحتجاج لـ«الصحافة

كابول: الشرق الأوسط»

أطلق مسلحون من «طالبان» النار في الهواء، أمس السبت، في كابول لتفريق مظاهرة نظمها نساء طالبان بالحق في العمل والتعليم، بعد نحو عام من سيطرة الحركة الإسلامية على السلطة في أفغانستان.

وسارت نحو أربعين امرأة يهتفن «خبز... عمل... حرية»، أمام وزارة التعليم، قبل أن تقوم بتفريقهن، بإطلاق رشقات رصاص في الهواء. بعد نحو خمس دقائق من بدء المظاهرة. ورفعت المتظاهرات لافتة كتب عليها: «15 أغسطس (أب) يوم أسود»، في إشارة إلى ذكرى وصول الحركة إلى السلطة العام

أورتيجا وزوجته يشددان قبضتهما على نيكاراغوا

أفعال النظام في نيكاراغوا. وطالبت منظمة الدول الأميركية، أول من أمس الجمعة، الحكومة في نيكاراغوا بوقف «المضايقات والقيود التقييدية» بحق المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام والمنظمات المدنية والمعارضين. وطالبت أيضاً بـ«الإفراج الفوري عن السجناء السياسيين الذين يُقَدَّر عددهم بنحو 190». ويعتبر المحلل والنائب السابق في نيكاراغوا إليسيو نونيز، الذي عمل للدفاع عن حقوق الإنسان، عملية قانونية، وأغلقت جامعات خاصة ومنظمات ثقافية بين عشية وضحاها.

في يوليو (تموز) اضطرت راهبات مصنع الإرساليات الخيرية الذي أسسته الأم تريزا، إلى الرحيل من نيكاراغوا، وطردن كاتهن «مسنوبات»، حسبما قال مركز نيكاراغوا للدفاع عن حقوق الإنسان.

سان خوسيه: الشرق الأوسط» في إطار سعيهما لتعزيز قبضتهما على السلطة، يهاجم رئيس نيكاراغوا دانيال أورتيغا ونائبته وزوجته روزاريو موريو الكنيسة الكاثوليكية، بعدما عملا على سجن أو نفي شخصيات معارضة. بدأ المقاتل السابق في جبهة التحرير الوطني الساندينية، بدعم قوي من زوجته، بالتحسيس لاستمرارية في السلطة منذ عودته إليها في عام 2007. وسمحت تعديلات دستورية في العامين 2011 و2014 برفع الحظر المفروض على إعادة انتخاب الرئيس، الذي كان منصوباً عليه سابقاً في الدستور، حسبما تقول عائلة الاجتماع لإفرا كوادرا التي تعيش في المنفى في كوستاريكا.

وتشير كوادرا لوكالة «الصحافة الفرنسية» إلى أن أورتيغا (76 عاماً) «حول بذلك شكل الحكومة التي نض عليها الدستور» من أجل الانتقال إلى نظام «استبدادي» يضع «صنع القرار المطلق في أيدي النخبة الرئاسية». ومنذ القمع الدامي لاحتجاجات عام 2018 التي كانت تطالب باستقالة الزوجين، تمز نيكاراغوا بـ«أزمة مطولة لا يمكن تحطيمها» لأن أورتيغا وزوجته «أكدتا استمراريتهما في السلطة خلال انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. ومن خلال مأسسة الدولة البوليسية». وأعيد انتخاب أورتيغا لولاية رابعة في التوالي خلال انتخابات غاب عنها جميع منافسيه الأقوياء المحتملين، بسبب اعتقالهم أو إرغامهم على العيش في المنفى. ولطالما دان المجتمع الدولي

في دول المنطقة، ومن بينها مالي، وغضب كثير من الجماعات من عدم قدرتها على الوصول للحكم، إضافة إلى انسحاب فرنسا من مالي الذي لم تعوضه قوات (فاغنر الروسية».

وفي محاولة لاستغلال حالة الفراغ الناتجة عن انسحاب فرنسا من مالي، بدأت روسيا بتعزيز وجودها العسكري في البلاد، عبر تزويدها بالسلاح؛ حيث احتفل المجلس العسكري الانتقالي في مالي، منتصف الأسبوع الماضي، بتسليم معدات وأجهزة عسكرية جديدة من موسكو، في الوقت الذي يستمر فيه انتشار قوات «فاغنر» الروسية في البلاد، وسط معارضة فرنسية.

ويصف مراقبون، الصراع الدائر بين القوى الدولية على أفريقيا، بأنه «حرب باردة جديدة» يحاول كل طرف فيها تقديم نفسه بشكل أو بآخر كأكثرية جديدة، في كسب مزيد من النفوذ في القارة. ويقول مجلس العلاقات الخارجية الأميركي، في تقرير نهاية الأسبوع الماضي، إن «الاستراتيجية الأميركية الجديدة نحو أفريقيا تمثل تحولاً في المزاج الدبلوماسي الأميركي، لكن على الدول الأفريقية أن تدفع واشنطن للالتزام بتعهداتها»، لافتاً إلى أن الاستراتيجية التي انتهجتها واشنطن خلال عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، كانت «ترتكز على ثلاثة مبادئ: وهي الزدهار والأمن والاستقرار، مع الاستمرار في مواجهة الإرهاب، وفي حين «لم تتحلل الاستراتيجية الجديدة عن الأفكار السابقة، فإنها ركزت فكرة الشراكة المتساوية بين أميركا والدول الأفريقية».

في دول المنطقة، ومن بينها مالي، وغضب كثير من الجماعات من عدم قدرتها على الوصول للحكم، إضافة إلى انسحاب فرنسا من مالي الذي لم تعوضه قوات (فاغنر الروسية».

وتشير كوادرا لوكالة «الصحافة الفرنسية» إلى أن أورتيغا (76 عاماً) «حول بذلك شكل الحكومة التي نض عليها الدستور» من أجل الانتقال إلى نظام «استبدادي» يضع «صنع القرار المطلق في أيدي النخبة الرئاسية». ومنذ القمع الدامي لاحتجاجات عام 2018 التي كانت تطالب باستقالة الزوجين، تمز نيكاراغوا بـ«أزمة مطولة لا يمكن تحطيمها» لأن أورتيغا وزوجته «أكدتا استمراريتهما في السلطة خلال انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. ومن خلال مأسسة الدولة البوليسية». وأعيد انتخاب أورتيغا لولاية رابعة في التوالي خلال انتخابات غاب عنها جميع منافسيه الأقوياء المحتملين، بسبب اعتقالهم أو إرغامهم على العيش في المنفى. ولطالما دان المجتمع الدولي



مظاهرون يغلثون طريقاً ويرشقون قوات الأمن بالحجارة في كوناكري بغينيا (أ.ب)

تدعم قوى المعارضة، في الوقت الذي تستغله الجماعات الإرهابية في محاولة لفرض سيطرتها».

مشيرة إلى أن «الأوضاع في القارة دائما متوترة لكنها تتصاعد بين الحين والآخر».

وتدعم قوى المعارضة، في الوقت الذي تستغله الجماعات الإرهابية في محاولة لفرض سيطرتها».

تدعم قوى المعارضة، في الوقت الذي تستغله الجماعات الإرهابية في محاولة لفرض سيطرتها».

مشيرة إلى أن «الأوضاع في القارة دائما متوترة لكنها تتصاعد بين الحين والآخر».

وتدعم قوى المعارضة، في الوقت الذي تستغله الجماعات الإرهابية في محاولة لفرض سيطرتها».

مشيرة إلى أن «الأوضاع في القارة دائما متوترة لكنها تتصاعد بين الحين والآخر».

القاهرة: فتحية الداخني

على مدار الأيام القليلة الماضية، تصاعدت الأحداث في منطقة الغرب الأفريقي، بين عمليات إرهابية في مالي، ومظاهرات مناهضة للحكومة في غينيا وسيراليون، في ظل «تنافس محموم» بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا والصين، على المصالح الاقتصادية في القارة الأفريقية، ما سبب في رأي كثير من المراقبين تاجيح الصراع في دول الغرب الأفريقي، وهو ما المحت له وزيرة خارجية جنوب أفريقيا

النائدي باندور، خلال مؤتمر صحافي جمعها بنظرها الأميركي أنتوني بلينكن، الأسبوع الماضي، بقولها إن «إحدى التجارب التي استعداً لخطاهرات دعا إليها تحالف الجبهة الوطنية للدفاع عن الدستور»، في 17 أغسطس (أب) الحالي.

ويلعب «التنافس المحموم» بين القوى الدولية ممثلة في روسيا والولايات المتحدة وفرنسا، دوراً في تاجيح الصراع في القارة الأفريقية، بحسب الدكتور أميرة عبد الحليم، خبيرة الشؤون الأفريقية في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، التي توضح، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «التنافس المحموم خاصة بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا، له تأثير على تزايد وتيرة الصراع في الغرب الأفريقي؛ حيث يدفع هذا الصراع والدعم الخارجي القوي السياسية داخل الدول الأفريقية للمطالبة بحقوق تاريخية، معتمدين على هذه التدخلات الخارجية التي

القاهرة: فتحية الداخني

على مدار الأيام القليلة الماضية، تصاعدت الأحداث في منطقة الغرب الأفريقي، بين عمليات إرهابية في مالي، ومظاهرات مناهضة للحكومة في غينيا وسيراليون، في ظل «تنافس محموم» بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا والصين، على المصالح الاقتصادية في القارة الأفريقية، ما سبب في رأي كثير من المراقبين تاجيح الصراع في دول الغرب الأفريقي، وهو ما المحت له وزيرة خارجية جنوب أفريقيا

النائدي باندور، خلال مؤتمر صحافي جمعها بنظرها الأميركي أنتوني بلينكن، الأسبوع الماضي، بقولها إن «إحدى التجارب التي استعداً لخطاهرات دعا إليها تحالف الجبهة الوطنية للدفاع عن الدستور»، في 17 أغسطس (أب) الحالي.

ويلعب «التنافس المحموم» بين القوى الدولية ممثلة في روسيا والولايات المتحدة وفرنسا، دوراً في تاجيح الصراع في القارة الأفريقية، بحسب الدكتور أميرة عبد الحليم، خبيرة الشؤون الأفريقية في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، التي توضح، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «التنافس المحموم خاصة بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا، له تأثير على تزايد وتيرة الصراع في الغرب الأفريقي؛ حيث يدفع هذا الصراع والدعم الخارجي القوي السياسية داخل الدول الأفريقية للمطالبة بحقوق تاريخية، معتمدين على هذه التدخلات الخارجية التي



نجيب صعب *

محكمة الجنايات البيئية

إذا كان البعض يعد المطالبة بإنشاء «محكمة جنائية للبيئة» مبالغاً، فلا بد من مراجعة الحسابات بناءً على الواقع، التي تُثبت أن الجرائم البيئية تتوسع بسرعة أكبر من الجرائم الأخرى، وتدر أرباحاً تصل إلى 300 مليار دولار سنوياً. ما يعرفه الناس عن عمل منظمة الشرطة الجنائية الدولية (الإنتربول) هو أنها تنسق التعاون بين الدول لتطبيق القانون، مما يمنع الإفلات من العقاب، ويجعل العالم أكثر أماناً. عدا عن ملاحقة الهاربين إلى دول أخرى من المتهمين بجرائم فدية، يركز «الإنتربول» اهتمامه على شبكات الإجرام الكبرى العابرة للحدود، خصوصاً في مجالات الإرهاب وتهريب المخدرات وتبييض الأموال وتزوير العملات والاحتيال ومكافحة الجريمة المنظمة عبر الإنترنت.

الجرائم البيئية هي الإضافة الأخيرة الكبرى إلى مهمات «الإنتربول»، ليس فقط لأنها تعرض الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي والصحة العامة للخطر، بل لأنها تعدد هذا إلى تهديد الأمن الدولي. وهي ترتبط بانواع أخرى من الجرائم التقليدية، عن طريق تمويل النشاطات الإرهابية والإجرامية والفساد. وتزدهر في مناطق النزاعات المسلحة، حيث تسلط الدولة المركزية ضعيفة. وقد تحولت بعض مناطق الحروب إلى مكاتب مفتوحة للنشطات النووية والكيميائية الخطرة، كما حصل في بلدان عربية غير مستقرة.

الجرائم البيئية هي النشاطات غير المشروعة التي تمس بالبيئة، وتعود بالنفع على أفراد أو مجموعات، وهي تشمل التجارة بالأنواع البرية المحمية من نبات وحيوان، والاستغلال المفرط للغابات، والصيد غير المشروع في البحار والمحيطات، والمتاجرة بالنفايات السامة والمواد الخطرة، واستنزاف الموارد الطبيعية بما يفوق قدرتها على التجديد، وتلويث الهواء والغبار والمياه. ومع أن الجرائم البيئية منتشرة في جميع أنحاء العالم، إلا أن بلداناً قليلة أخلقتها بوضوح في التشريعات الوطنية، وحددت عقوبات رادعة لها، مما يسهل الإفلات من المحاسبة.

حقق الاتحاد الأوروبي تقدماً كبيراً خلال العقدَيْن الأخيرين في إدخال كثير من المخالفات البيئية ضمن الجرائم الجنائية التي يعاقب عليها القانون. وترافق هذا مع تعزيز التعاون بين الجمارك في مراقبة حركة الشحن مع البلدان خارج الاتحاد الأوروبي وداخل دول الاتحاد، مع عدم حصر الاهتمام بالمنتجات التقليدية مثل المخدرات.

وقد يكون التقرير البيئي الذي صدر أخيراً عن «اليوربول»، الوكالة الأوروبية الإقليمية المنظمة «الإنتربول» للبيئة، دليلاً على تعاطف اهتمام دول الاتحاد الأوروبي بالجرائم البيئية. فالقانون، الذي يحمل عنوان «الجريمة البيئية في عصر التغيير المناخي»، يعرض لأضرار الجرائم البيئية على أوروبا، وأثرها المباشر على الأوضاع البيئية، كما على الالتزامات المناخية البعيدة المدى. وقد وجد أن النشاطات البيئية غير المشروعة أصبحت تستقطب استثمارات منتزعة من شبكات إجرامية تقليدية، تسعى إلى تدوير أموالها الممتلئة في مجالات يصعب كشفها، تحت غطاء نشاطات صناعية وتجارية شرعية. ومن هذا القبيل أن تولي نقل النفايات الخطرة والسامة شركات تعمل تحت عنوان «إدارة النفايات»، فتدفنها في بلدان تفتقر إلى قوانين تمنع هذه الممارسات ويحكمها الفساد. ومنه أن تعتمد شركات للصيد البحري إلى استخدام أساطيلها لاستنزاف الثروة السمكية بما يفوق أضعاف الكميات المتاح بها. ومنه أيضاً إقدام شركات الأخشاب على قطع شجواتها لأغراض محمية، مما يتسبب بتدمير الغابات، وتحرك حركة التجارة الإجرامية لجعلها مغرية للشبكات الإجرامية. لكن الجرائم الإجرامية للتغير المناخي وضعت الجرائم البيئية أخيراً في سلم الأولويات، لأنها قد تتسبب بتدهور مناخي وبيئي يفوق النتائج المرجوة من تدابير خفض انبعاثات الكربون للحد من الاحتباس الحراري. ومن هنا تعاطف الاهتمام بالمسألة، كما يظهر تقرير «اليوربول».

أهم استنتاج توصل إليه التقرير الأوروبي أن معظم الجرائم البيئية تقوم تحت غطاء مشاريع شرعية، منها تشغيل منشآت مرخصة لإنتاج وتخزين مواد ممنوعة لا يشملها الترخيص. أما الشركات المرخصة بتصدير النفايات البلاستيكية من أوروبا، فتتواطأ مع الشركات في الدول الأخرى لتخفيض التكاليف ومضاعفة الأرباح، عن طريق عدم الالتزام بالشروط. فقد تبين أن تلك كمية نفايات البلاستيك المصدرة إلى دول آسيوية للمعالجة وإعادة التدوير تنتهي في المكاتب العشوائية والبحار. وعدا عن تصدير البلاستيك المستعمل إلى آسيا، تنقل شركات «إدارة» النفايات فضلات خطرة من غرب أوروبا إلى شرقها بهدف المعالجة، وفي أحيان كثيرة تخلطها بغابات حظورة كمرآكة الأرباح. ومن الجرائم البيئية تحت غطاء التبادل التجاري السفن القديمة، التي تعتمد بعض الشركات على إغراقها في المياه الدولية بعد تقاضي فتن معالجتها وتدوير فضلاتها. ويشمل هذا «التبادل» النفايات الإلكترونية، التي يتسبب تفكيكها وتدويرها، لاستخراج المواد الثمينة منها، بتلويث خطر في غياب معايير صارمة.

ومن أحدث المجالات التي تحاول شبكات الإجرام البيئية التسرب إليها تلك التي تقع تحت تصنيفات مثل «الأنبئة الخضراء» و«صناديق الاستثمارات المستدامة». فمن خلال هذه العناوين، يحاول هؤلاء استقطاب مستثمرين ليضخ الأموال في مشاريع ذات عنوان بيئي، وفي الطاقة المتجددة والتطوير العقاري الأخضر، بينما قد تكون في حالات كثيرة نشاطات ملوثة تستتر بالبيئة للحصول على دعم حكومي واستقطاب الجمهور المهتم بالبيئة. وتساعد في تمرير هذه المشاريع الشروط المغفظة للحصول على شهادات الأداء البيئي، مثل تصنيف كفاءة الطاقة أو معايير المواد العازلة في البناء، وهي شروط غامضة تتيح التلاعب. ومن أبواب الفساد أيضاً التفترقات التي تسمح بسوء استخدام تجارة الانبعاثات الكربونية.

تحتل الجرائم البيئية اليوم المركز الرابع بين أنواع الجرائم في العالم، وهي تقاطع مع شبكات الإجرام المنظمة للتقليدية وتقدم غطاءً لها. وقد كتف تقرير عن عملية سريعة للعمليات أنه خلال اجتماع واحد بحثت عصاية للإجرام المنظم لمغريات تتعلق بتهرب المخدرات، وتبييض الأموال، وتهريب حيوانات مهددة بالانقراض، وشحن أخشاب ممنوع قطعها، ونقل نفايات خطرة بأوراق مزورة.

لا يمكن مواجهة شبكات الإجرام البيئي المنظمة إلا عبر شبكات قانونية وأمنية قوية بصلاحيات واضحة. * الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أعد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

تغيّر المناخ يجعل أحداث الطقس الاستثنائية اعتيادية

صيف ماطر في الخليج وقائظ في أوروبا



الجفاف على الشاطئ الفرنسي المحاذي للأطلسي قرب مدينة نانت (رويتزر)

دراسة حديثة أجراها مكتب الأرصاد الجوية في المملكة المتحدة، في البلدان الحارة تعكس أشعة الشمس، وزراعة اللبالب على الجدران في المناطق الأكثر اعتدالاً، وزراعة أشجار الظل، وتوسعة المناطق الخضراء في المدن. وتشمل فرصة تسجيل 40 درجة مئوية في المملكة المتحدة زائد احتمالها حالياً 10 مرات. مقارنة بظروف المناخ الطبيعي الذي لم يتأثر بالنشاط البشري.

ووفقاً للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، سترتفع درجات الحرارة في المناطق الأوروبية بسرعة تفوق أي منطقة أخرى. وفي حوض المتوسط، من المتوقع حدوث مزيج مثير للقلق من التغيّرات المناخية المؤثرة (الأحترار، ودرجات الحرارة القصوى، واتساع الجفاف، وانخفاض هطول الأمطار، وزيادة حرائق الغابات، وارتفاع مستوى سطح البحر، وانخفاض الغطاء الثلجي، وانخفاض سرعة الرياح) بحلول منتصف القرن، إذا تجاوز الاحترار العالمي درجتين مئويتين. ويظهر تقرير صادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، أن موجات الحر ستكون أكثر وتواتراً وأطول وأكثر شدة في أقاليم الحادري والشمسيتين، وستكون هناك حاجة إلى أنظمة الإنذار المبكر والنظم الصحية المعززة.

ويؤكد علماء في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أن هذا النوع من موجات الحر، كمثل الذي تشهده أوروبا حالياً، سيكون أمراً طبيعياً في المستقبل نتيجة لتغيّر المناخ. وتقدّر منظمة الصحة العالمية عدداً من الخطوات الأساسية من الخطر يمكن اتباعها للتقليل من مخاطر

وضعتها البلاد حول حظر العمل في الهواء الطلق خلال منتصف النهار. وعلى سبيل المثال، لا يجب عمال الغذاء؛ لأن أغلب الناس لا يرغبون في مغادرة منازلهم وأماكن عملهم في الظروف الحارة. ويتخوف الأوروبيون من أن تؤثر موجات الحر المتتالية على قطاع السياحة؛ حيث ستؤدي إلى جانب الظواهر الجوية المتطرفة الأخرى - إلى تعطيل سبل السفر، لا سيما الرحلات الجوية التي يتم إيقافها إذا تجاوزت حرارة الجو درجات معتدلة، وما يبعث في ظروف السياحة إلى أوروبا هذه السنة أكثر سوءاً، حالة الحرب في أوكرانيا التي أجبرت بعض البلدان، مثل إسبانيا، على فرض قواعد خاصة تتعلق باستهلاك الطاقة، كوضع حد على درجة التبريد المسموحة للمكيفات،



والفيضانات تغرق السيارات في الفيضيرة بدولة الإمارات (إ.ب.أ)

مستويات عالية من التلوث، فإنها تؤدي إلى تفاقم أمراض الجهاز التنفسي والقلب والأوعية الدموية؛ خصوصاً في المناطق الحضرية الكبيرة التي لا تتكيف مع درجات الحرارة المرتفعة. وتعاني المدن على نحو خاص من ظاهرة جزر الحرارة الحضرية؛ حيث تؤدي الأسطح الداكنة ضمن المدن، لا سيما طبقات الإسفلت، إلى تخزين الحرارة بدلاً من عكسها، وترتفع نتيجة ذلك الحرارة داخل المدن بضع درجات مقارنة بمحيطها.

ووفقاً للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر درجات الحرارة في المناطق الأوروبية بسرعة تفوق أي منطقة أخرى. وفي حوض المتوسط، من المتوقع حدوث مزيج مثير للقلق من التغيّرات المناخية المؤثرة (الأحترار، ودرجات الحرارة القصوى، واتساع الجفاف، وانخفاض هطول الأمطار، وزيادة حرائق الغابات، وارتفاع مستوى سطح البحر، وانخفاض الغطاء الثلجي، وانخفاض سرعة الرياح) بحلول منتصف القرن، إذا تجاوز الاحترار العالمي درجتين مئويتين. ويظهر تقرير صادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، أن موجات الحر ستكون أكثر وتواتراً وأطول وأكثر شدة في أقاليم الحادري والشمسيتين، وستكون هناك حاجة إلى أنظمة الإنذار المبكر والنظم الصحية المعززة.

ويؤكد علماء في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أن هذا النوع من موجات الحر، كمثل الذي تشهده أوروبا حالياً، سيكون أمراً طبيعياً في المستقبل نتيجة لتغيّر المناخ. وتقدّر منظمة الصحة العالمية عدداً من الخطوات الأساسية من الخطر يمكن اتباعها للتقليل من مخاطر

مستويات عالية من التلوث، فإنها تؤدي إلى تفاقم أمراض الجهاز التنفسي والقلب والأوعية الدموية؛ خصوصاً في المناطق الحضرية الكبيرة التي لا تتكيف مع درجات الحرارة المرتفعة. وتعاني المدن على نحو خاص من ظاهرة جزر الحرارة الحضرية؛ حيث تؤدي الأسطح الداكنة ضمن المدن، لا سيما طبقات الإسفلت، إلى تخزين الحرارة بدلاً من عكسها، وترتفع نتيجة ذلك الحرارة داخل المدن بضع درجات مقارنة بمحيطها.

ووفقاً للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر درجات الحرارة في المناطق الأوروبية بسرعة تفوق أي منطقة أخرى. وفي حوض المتوسط، من المتوقع حدوث مزيج مثير للقلق من التغيّرات المناخية المؤثرة (الأحترار، ودرجات الحرارة القصوى، واتساع الجفاف، وانخفاض هطول الأمطار، وزيادة حرائق الغابات، وارتفاع مستوى سطح البحر، وانخفاض الغطاء الثلجي، وانخفاض سرعة الرياح) بحلول منتصف القرن، إذا تجاوز الاحترار العالمي درجتين مئويتين. ويظهر تقرير صادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، أن موجات الحر ستكون أكثر وتواتراً وأطول وأكثر شدة في أقاليم الحادري والشمسيتين، وستكون هناك حاجة إلى أنظمة الإنذار المبكر والنظم الصحية المعززة.

ويؤكد علماء في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أن هذا النوع من موجات الحر، كمثل الذي تشهده أوروبا حالياً، سيكون أمراً طبيعياً في المستقبل نتيجة لتغيّر المناخ. وتقدّر منظمة الصحة العالمية عدداً من الخطوات الأساسية من الخطر يمكن اتباعها للتقليل من مخاطر

ووفقاً للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر درجات الحرارة في المناطق الأوروبية بسرعة تفوق أي منطقة أخرى. وفي حوض المتوسط، من المتوقع حدوث مزيج مثير للقلق من التغيّرات المناخية المؤثرة (الأحترار، ودرجات الحرارة القصوى، واتساع الجفاف، وانخفاض هطول الأمطار، وزيادة حرائق الغابات، وارتفاع مستوى سطح البحر، وانخفاض الغطاء الثلجي، وانخفاض سرعة الرياح) بحلول منتصف القرن، إذا تجاوز الاحترار العالمي درجتين مئويتين. ويظهر تقرير صادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، أن موجات الحر ستكون أكثر وتواتراً وأطول وأكثر شدة في أقاليم الحادري والشمسيتين، وستكون هناك حاجة إلى أنظمة الإنذار المبكر والنظم الصحية المعززة.

ويؤكد علماء في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أن هذا النوع من موجات الحر، كمثل الذي تشهده أوروبا حالياً، سيكون أمراً طبيعياً في المستقبل نتيجة لتغيّر المناخ. وتقدّر منظمة الصحة العالمية عدداً من الخطوات الأساسية من الخطر يمكن اتباعها للتقليل من مخاطر

مؤوية لأول مرة في المملكة المتحدة» عرضت نيو ساينتست (New Scientist) بعض مظاهر موجة الحر التي تهيم على القارة الأوروبية هذا الصيف. ويقول علماء المناخ إن درجة حرارة كهذه لم تكن منتظرة في المملكة المتحدة لولا تغيّر المناخ. وتسببت موجة الحر بوفاء المئات في جميع أنحاء أوروبا، لا سيما البرتغال وإسبانيا، واندلاع حرائق الغابات في العديد من البلدان. وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أشار إلى أن العالم فشل في مواجهة تحدي تغيّر المناخ، وأن «الخيار الذي نملكه هو العمل الجماعي أو الانتحار الجماعي».

اختارت ساينس (Science) «الأعشاب وقيمتها التي لا تحظى بالتقدير» موضوعاً رئيسياً في عددها الجديد. وبينما تتنوع الأعشاب بشكل كبير، إلا أن ستة أو سبعة أنواع، من بينها القمح والأرز والذرة والشعير والبنجر، توفر معظم السعرات الحرارية التي يستهلكها الإنسان. ويبدأ تدجين الحشائش كمحاصيل منذ نحو 10 آلاف عام، ويستمر حتى اليوم لتحسين الأساس الجيني للسلمت المفيدة لزراعة المحاصيل. ولا تزال تقنيات تعظيم غلات محاصيل الحبوب الأساسية تهيم على الزراعة الحديثة. وتغطي النظم البيئية العشبية البرية والبحرية مساحات شاسعة من الكوكب، وهي تُثبت التربة الخصبة، وتخزّن الكربون، وتولّد الأكسجين، وتوفّر الغذاء والموئل لأنواع الحية.

اختارت ساينس (Science) «الأعشاب وقيمتها التي لا تحظى بالتقدير» موضوعاً رئيسياً في عددها الجديد. وبينما تتنوع الأعشاب بشكل كبير، إلا أن ستة أو سبعة أنواع، من بينها القمح والأرز والذرة والشعير والبنجر، توفر معظم السعرات الحرارية التي يستهلكها الإنسان. ويبدأ تدجين الحشائش كمحاصيل منذ نحو 10 آلاف عام، ويستمر حتى اليوم لتحسين الأساس الجيني للسلمت المفيدة لزراعة المحاصيل. ولا تزال تقنيات تعظيم غلات محاصيل الحبوب الأساسية تهيم على الزراعة الحديثة. وتغطي النظم البيئية العشبية البرية والبحرية مساحات شاسعة من الكوكب، وهي تُثبت التربة الخصبة، وتخزّن الكربون، وتولّد الأكسجين، وتوفّر الغذاء والموئل لأنواع الحية.

اختارت ساينس (Science) «الأعشاب وقيمتها التي لا تحظى بالتقدير» موضوعاً رئيسياً في عددها الجديد. وبينما تتنوع الأعشاب بشكل كبير، إلا أن ستة أو سبعة أنواع، من بينها القمح والأرز والذرة والشعير والبنجر، توفر معظم السعرات الحرارية التي يستهلكها الإنسان. ويبدأ تدجين الحشائش كمحاصيل منذ نحو 10 آلاف عام، ويستمر حتى اليوم لتحسين الأساس الجيني للسلمت المفيدة لزراعة المحاصيل. ولا تزال تقنيات تعظيم غلات محاصيل الحبوب الأساسية تهيم على الزراعة الحديثة. وتغطي النظم البيئية العشبية البرية والبحرية مساحات شاسعة من الكوكب، وهي تُثبت التربة الخصبة، وتخزّن الكربون، وتولّد الأكسجين، وتوفّر الغذاء والموئل لأنواع الحية.

اختارت ساينس (Science) «الأعشاب وقيمتها التي لا تحظى بالتقدير» موضوعاً رئيسياً في عددها الجديد. وبينما تتنوع الأعشاب بشكل كبير، إلا أن ستة أو سبعة أنواع، من بينها القمح والأرز والذرة والشعير والبنجر، توفر معظم السعرات الحرارية التي يستهلكها الإنسان. ويبدأ تدجين الحشائش كمحاصيل منذ نحو 10 آلاف عام، ويستمر حتى اليوم لتحسين الأساس الجيني للسلمت المفيدة لزراعة المحاصيل. ولا تزال تقنيات تعظيم غلات محاصيل الحبوب الأساسية تهيم على الزراعة الحديثة. وتغطي النظم البيئية العشبية البرية والبحرية مساحات شاسعة من الكوكب، وهي تُثبت التربة الخصبة، وتخزّن الكربون، وتولّد الأكسجين، وتوفّر الغذاء والموئل لأنواع الحية.

اختارت ساينس (Science) «الأعشاب وقيمتها التي لا تحظى بالتقدير» موضوعاً رئيسياً في عددها الجديد. وبينما تتنوع الأعشاب بشكل كبير، إلا أن ستة أو سبعة أنواع، من بينها القمح والأرز والذرة والشعير والبنجر، توفر معظم السعرات الحرارية التي يستهلكها الإنسان. ويبدأ تدجين الحشائش كمحاصيل منذ نحو 10 آلاف عام، ويستمر حتى اليوم لتحسين الأساس الجيني للسلمت المفيدة لزراعة المحاصيل. ولا تزال تقنيات تعظيم غلات محاصيل الحبوب الأساسية تهيم على الزراعة الحديثة. وتغطي النظم البيئية العشبية البرية والبحرية مساحات شاسعة من الكوكب، وهي تُثبت التربة الخصبة، وتخزّن الكربون، وتولّد الأكسجين، وتوفّر الغذاء والموئل لأنواع الحية.

سخلّت دول مجلس التعاون الخليجي وإيران خلال الأسابيع القليلة الماضية هطولات مطرية غزيرة، تسببت في حصول سيول وفيضانات في أكثر من مكان. وفي حين تشهد دول الخليج هطولات مطرية من وقت إلى آخر، فإن غزارتها في هذا الصيف كانت لافتة. ومن غير المعروف حالياً ما إذا كانت ظروف الطقس الاستثنائية في دول الخليج تأتي ضمن اتجاه عام يرتبط بتغيّر المناخ العالمي؛ لكن هناك دراسات حديثة تشير، في المقابل، إلى أن فرص حصول موجات حرّ كمثل التي تشهدها البلدان الأوروبية ودول جنوب شرقي آسيا ازدادت كثيراً بسبب تغيّر المناخ.

وكانت درجات الحرارة قد ارتفعت إلى مستويات قياسية في معظم أنحاء أوروبا في منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي، وتسببت موجة الحر غير المسبوقة في بريطانيا بتأخير أو إلغاء كثير من رحلات القطارات، وسخلّت أكثر من 20 محطة أرصاد جوية في فرنسا أعلى درجات حرارة على الإطلاق، واشتعلت حرائق الغابات في مناطق كثيرة في فرنسا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان. وفي القارة الآسيوية، وصلت درجة الحرارة في بعض المقاطعات الصينية إلى نحو 40 درجة مئوية، وبلغت في شنغهاي 40,9 درجة، وهي أعلى درجة حرارة تعرفها المدينة منذ بدء رصد درجات الحرارة في سنة 1873، ولم تحدث سوى مرة واحدة كانت في سنة 2017.

وتسببت الفيضانات المرتبطة بالمناخ والطقس خلال السنوات العشر الماضية في موت أكثر من 400 ألف إنسان، وأثرت على 1,7 مليار إنسان، وتسببت موجة الحر غير المسبوقة في بريطانيا بتأخير أو إلغاء كثير من رحلات القطارات، وسخلّت أكثر من 20 محطة أرصاد جوية في فرنسا أعلى درجات حرارة على الإطلاق، واشتعلت حرائق الغابات في مناطق كثيرة في فرنسا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان. وفي القارة الآسيوية، وصلت درجة الحرارة في بعض المقاطعات الصينية إلى نحو 40 درجة مئوية، وبلغت في شنغهاي 40,9 درجة، وهي أعلى درجة حرارة تعرفها المدينة منذ بدء رصد درجات الحرارة في سنة 1873، ولم تحدث سوى مرة واحدة كانت في سنة 2017.

وتسببت الفيضانات المرتبطة بالمناخ والطقس خلال السنوات العشر الماضية في موت أكثر من 400 ألف إنسان، وأثرت على 1,7 مليار إنسان، وتسببت موجة الحر غير المسبوقة في بريطانيا بتأخير أو إلغاء كثير من رحلات القطارات، وسخلّت أكثر من 20 محطة أرصاد جوية في فرنسا أعلى درجات حرارة على الإطلاق، واشتعلت حرائق الغابات في مناطق كثيرة في فرنسا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان. وفي القارة الآسيوية، وصلت درجة الحرارة في بعض المقاطعات الصينية إلى نحو 40 درجة مئوية، وبلغت في شنغهاي 40,9 درجة، وهي أعلى درجة حرارة تعرفها المدينة منذ بدء رصد درجات الحرارة في سنة 1873، ولم تحدث سوى مرة واحدة كانت في سنة 2017.

وتسببت الفيضانات المرتبطة بالمناخ والطقس خلال السنوات العشر الماضية في موت أكثر من 400 ألف إنسان، وأثرت على 1,7 مليار إنسان، وتسببت موجة الحر غير المسبوقة في بريطانيا بتأخير أو إلغاء كثير من رحلات القطارات، وسخلّت أكثر من 20 محطة أرصاد جوية في فرنسا أعلى درجات حرارة على الإطلاق، واشتعلت حرائق الغابات في مناطق كثيرة في فرنسا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان. وفي القارة الآسيوية، وصلت درجة الحرارة في بعض المقاطعات الصينية إلى نحو 40 درجة مئوية، وبلغت في شنغهاي 40,9 درجة، وهي أعلى درجة حرارة تعرفها المدينة منذ بدء رصد درجات الحرارة في سنة 1873، ولم تحدث سوى مرة واحدة كانت في سنة 2017.

تحديات الطاقة في الهند ومعالجة تلوث البحار بالبكتيريا



حركة السيارات، وتنتج مدينة ميلانو لتصبح أول مدينة في العالم تتبنى فكرة الـ«دقيقة»، حيث يمكن للسكان الوصول إلى مراكز الترفيه والتسوق في غضون 15 دقيقة سيراً على الأقدام أو بواسطة الدراجات. وفيما تُعدّ المدن مسؤولة عن 80 في المائة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، تساعد المصاحف الخضراء ضمن المناطق الحضرية على امتصاص الكربون وتحسين جودة الهواء وتخفيف مخاطر الفيضانات.

عرضت ساينس نيوز (Science News) أهمية «بكتيريا الكابل» في تنظيف النظم البيئية الشاطئية. وتقوم هذه البكتيريا، ذات الشكل الخيطي الأرق من شعر الإنسان، بتوصيل الكهرباء ضمن طبقات المياه الجوفية والرواسب. ويسمح نقل الإلكترونات عبر بكتيريا الكابل في أكسدة الكربونات، مما يؤدي إلى خفض انبعاثات الميثان في التربة المشبعة، ويقلل بالتالي من الاحتباس الحراري. ويمكن أن تلعب بكتيريا الكابل دوراً هاماً في زيادة كفاءة خلايا الوقود

خلال السنوات بين 1946 و1958. وطالت هذه التجارب أربع جزر في الأريخييل هي بيكينيا وإنجويتاك ورونجياب وأوتيريك، وغمرتها بقوة نارية تعادل 7 آلاف مرة ما أطلقته قنبلة هيروشيما، ولا يزال الإشعاع يصيب أراضي ومياه هذه الجزر الواقعة في المحيط الهادي، ويعرض السكان والتأرجح لمخاطر صحية واجتماعية. وتقدّر مجلة تمويل بحث مستقل من أجل تفهّم الظروف الإشعاعية الحالية في الجزر على نحو أفضل، واستكشاف التقنيات والأساليب الجديدة لتنظيف المنطقة من الإشعاعات، وتدريب العلماء على الجزر لإعادة بناء الثقة في مسألة المعالجة.

موضوع غلاف «بي بي سي ساينس فوكاس» (BBC Science Focus) كان عن مدن المستقبل «الخضراء والودودة والنظيفة». وتشهد بعض المدن تغيّرات لافتة بعد جائحة «كوفيد - 19»، فشارع الشانزليزيه في باريس سيتحول إلى حديقة عملاقة، ومدينة برشلونة أغلقت أقدم أحيائها أمام

مؤوية لأول مرة في المملكة المتحدة» عرضت نيو ساينتست (New Scientist) بعض مظاهر موجة الحر التي تهيم على القارة الأوروبية هذا الصيف. ويقول علماء المناخ إن درجة حرارة كهذه لم تكن منتظرة في المملكة المتحدة لولا تغيّر المناخ. وتسببت موجة الحر بوفاء المئات في جميع أنحاء أوروبا، لا سيما البرتغال وإسبانيا، واندلاع حرائق الغابات في العديد من البلدان. وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أشار إلى أن العالم فشل في مواجهة تحدي تغيّر المناخ، وأن «الخيار الذي نملكه هو العمل الجماعي أو الانتحار الجماعي».

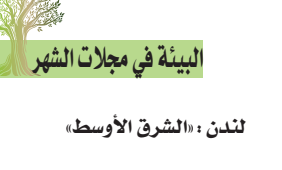
اختارت ساينس (Science) «الأعشاب وقيمتها التي لا تحظى بالتقدير» موضوعاً رئيسياً في عددها الجديد. وبينما تتنوع الأعشاب بشكل كبير، إلا أن ستة أو سبعة أنواع، من بينها القمح والأرز والذرة والشعير والبنجر، توفر معظم السعرات الحرارية التي يستهلكها الإنسان. ويبدأ تدجين الحشائش كمحاصيل منذ نحو 10 آلاف عام، ويستمر حتى اليوم لتحسين الأساس الجيني للسلمت المفيدة لزراعة المحاصيل. ولا تزال تقنيات تعظيم غلات محاصيل الحبوب الأساسية تهيم على الزراعة الحديثة. وتغطي النظم البيئية العشبية البرية والبحرية مساحات شاسعة من الكوكب، وهي تُثبت التربة الخصبة، وتخزّن الكربون، وتولّد الأكسجين، وتوفّر الغذاء والموئل لأنواع الحية.

اختارت ساينس (Science) «الأعشاب وقيمتها التي لا تحظى بالتقدير» موضوعاً رئيسياً في عددها الجديد. وبينما تتنوع الأعشاب بشكل كبير، إلا أن ستة أو سبعة أنواع، من بينها القمح والأرز والذرة والشعير والبنجر، توفر معظم السعرات الحرارية التي يستهلكها الإنسان. ويبدأ تدجين الحشائش كمحاصيل منذ نحو 10 آلاف عام، ويستمر حتى اليوم لتحسين الأساس الجيني للسلمت المفيدة لزراعة المحاصيل. ولا تزال تقنيات تعظيم غلات محاصيل الحبوب الأساسية تهيم على الزراعة الحديثة. وتغطي النظم البيئية العشبية البرية والبحرية مساحات شاسعة من الكوكب، وهي تُثبت التربة الخصبة، وتخزّن الكربون، وتولّد الأكسجين، وتوفّر الغذاء والموئل لأنواع الحية.

اختارت ساينس (Science) «الأعشاب وقيمتها التي لا تحظى بالتقدير» موضوعاً رئيسياً في عددها الجديد. وبينما تتنوع الأعشاب بشكل كبير، إلا أن ستة أو سبعة أنواع، من بينها القمح والأرز والذرة والشعير والبنجر، توفر معظم السعرات الحرارية التي يستهلكها الإنسان. ويبدأ تدجين الحشائش كمحاصيل منذ نحو 10 آلاف عام، ويستمر حتى اليوم لتحسين الأساس الجيني للسلمت المفيدة لزراعة المحاصيل. ولا تزال تقنيات تعظيم غلات محاصيل الحبوب الأساسية تهيم على الزراعة الحديثة. وتغطي النظم البيئية العشبية البرية والبحرية مساحات شاسعة من الكوكب، وهي تُثبت التربة الخصبة، وتخزّن الكربون، وتولّد الأكسجين، وتوفّر الغذاء والموئل لأنواع الحية.

اختارت ساينس (Science) «الأعشاب وقيمتها التي لا تحظى بالتقدير» موضوعاً رئيسياً في عددها الجديد. وبينما تتنوع الأعشاب بشكل كبير، إلا أن ستة أو سبعة أنواع، من بينها القمح والأرز والذرة والشعير والبنجر، توفر معظم السعرات الحرارية التي يستهلكها الإنسان. ويبدأ تدجين الحشائش كمحاصيل منذ نحو 10 آلاف عام، ويستمر حتى اليوم لتحسين الأساس الجيني للسلمت المفيدة لزراعة المحاصيل. ولا تزال تقنيات تعظيم غلات محاصيل الحبوب الأساسية تهيم على الزراعة الحديثة. وتغطي النظم البيئية العشبية البرية والبحرية مساحات شاسعة من الكوكب، وهي تُثبت التربة الخصبة، وتخزّن الكربون، وتولّد الأكسجين، وتوفّر الغذاء والموئل لأنواع الحية.

اختارت ساينس (Science) «الأعشاب وقيمتها التي لا تحظى بالتقدير» موضوعاً رئيسياً في عددها الجديد. وبينما تتنوع الأعشاب بشكل كبير، إلا أن ستة أو سبعة أنواع، من بينها القمح والأرز والذرة والشعير والبنجر، توفر معظم السعرات الحرارية التي يستهلكها الإنسان. ويبدأ تدجين الحشائش كمحاصيل منذ نحو 10 آلاف عام، ويستمر حتى اليوم لتحسين الأساس الجيني للسلمت المفيدة لزراعة المحاصيل. ولا تزال تقنيات تعظيم غلات محاصيل الحبوب الأساسية تهيم على الزراعة الحديثة. وتغطي النظم البيئية العشبية البرية والبحرية مساحات شاسعة من الكوكب، وهي تُثبت التربة الخصبة، وتخزّن الكربون، وتولّد الأكسجين، وتوفّر الغذاء والموئل لأنواع الحية.



تندى «الشرق الأوسط» قضايا بيئية مختلفة أثارها المجلات العلمية التي صدرت في مطلع شهر أغسطس (آب) 2022. «ناشيونال جيوغرافيك» تناولت تحدي الطاقة في الهند التي وضعت أهدافاً موحّلة لخفض الانبعاثات الكربونية، فيما ناقشت «ذي إيكونوميست» قدرة الشركات الفعلية على التحلي بالمسؤولية البيئية والاجتماعية والإدارية، أما «ساينتفك أميركان» و«ساينس نيوز» و«يوربورا» فاختارت معالجة تلوث البحار موضوعاً أساسياً.

تحدى الطاقة في الهند كان أحد أبرز المواضيع التي ناقشتها ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic). وتعتبر الهند رابع أكبر بلد مُنتِج لانبعاثات غازات الدفيئة بعد الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقد تعهد رئيس الوزراء ناريندرا مودي بوصول بلاده إلى انبعاثات صفرية بحلول 2070. ومع ذلك، من المتوقع أن يستمر إجمالي الانبعاثات في الارتفاع حتى سنة 2045. وتواجه الهند مصاعب كبيرة في تخضير مستقبلها، بما فيها التوسع السريع للطاقة الوسطى من سكانها، بما سيؤدي إلى زيادة استهلاك الطاقة خلال العقدَيْن المقبلين، وكذلك اعتمادها الكبير على الفحم والواردات النفطية. ولخفض الانبعاثات، قامت الهند حتى الآن بإنشاء 45 محطة للطاقة الشمسية وضعت خططاً لزيادة وسائط النقل العاملة على الكهرباء.

تحدى الطاقة في الهند كان أحد أبرز المواضيع التي ناقشتها ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic). وتعتبر الهند رابع أكبر بلد مُنتِج لانبعاثات غازات الدفيئة بعد الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقد تعهد رئيس الوزراء ناريندرا مودي بوصول بلاده إلى انبعاثات صفرية بحلول 2070. ومع ذلك، من المتوقع أن يستمر إجمالي الانبعاثات في الارتفاع حتى سنة 2045. وتواجه الهند مصاعب كبيرة في تخضير مستقبلها، بما فيها التوسع السريع للطاقة الوسطى من سكانها، بما سيؤدي إلى زيادة استهلاك الطاقة خلال العقدَيْن المقبلين، وكذلك اعتمادها الكبير على الفحم والواردات النفطية. ولخفض الانبعاثات، قامت الهند حتى الآن بإنشاء 45 محطة للطاقة الشمسية وضعت خططاً لزيادة وسائط النقل العاملة على الكهرباء.

تحدى الطاقة في الهند كان أحد أبرز المواضيع التي ناقشتها ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic). وتعتبر الهند رابع أكبر بلد مُنتِج لانبعاثات غازات الدفيئة بعد الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقد تعهد رئيس الوزراء ناريندرا مودي بوصول بلاده إلى انبعاثات صفرية بحلول 2070. ومع ذلك، من المتوقع أن يستمر إجمالي الانبعاثات في الارتفاع حتى سنة 2045. وتواجه الهند مصاعب كبيرة في تخضير مستقبلها، بما فيها التوسع السريع للطاقة الوسطى من سكانها، بما سيؤدي إلى زيادة استهلاك الطاقة خلال العقدَيْن المقبلين، وكذلك اعتمادها الكبير على الفحم والواردات النفطية. ولخفض الانبعاثات، قامت الهند حتى الآن بإنشاء 45 محطة للطاقة الشمسية وضعت خططاً لزيادة وسائط النقل العاملة على الكهرباء.

تحدى الطاقة في الهند كان أحد أبرز المواضيع التي ناقشتها ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic). وتعتبر الهند رابع أكبر بلد مُنتِج لانبعاثات غازات الدفيئة بعد الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقد تعهد رئيس الوزراء ناريندرا مودي بوصول بلاده إلى انبعاثات صفرية بحلول 2070. ومع ذلك، من المتوقع أن يستمر إجمالي الانبعاثات في الارتفاع حتى سنة 2045. وتواجه الهند مصاعب كبيرة في تخضير مستقبلها، بما فيها التوسع السريع للطاقة الوسطى من سكانها، بما سيؤدي إلى زيادة استهلاك الطاقة خلال العقدَيْن المقبلين، وكذلك اعتمادها الكبير على الفحم والواردات النفطية. ولخفض الانبعاثات، قامت الهند حتى الآن بإنشاء 45 محطة للطاقة الشمسية وضعت خططاً لزيادة وسائط النقل العاملة على الكهرباء.

أبطال لا ضحايا...



حازم صاغية

ومن العدالة. لكن القيمين على الكذب لا يريدون تقديم الضحايا بوصفهم ضحايا، إنهم لا يريدون أن يقدموهم إلا كأبطال، وهذا ليس مجرد انتفاخ خطابي ساذج كما قد يبدو للوهلة الأولى. فالحال أن سبب الكذبة هذه إنما هو كذبة أخرى أكبر وأخطر، كذبة صاغتها التصريحات والخطب الكثيرة: نحن

في طور الإعداد للحرب الشاملة التي تجهز على إسرائيل. أكثر من هذا، تبدو إيران على شيء من الحيرة فيما يخص تحديد الطرف الذي سيجزى على «الكيان الصهيوني»: «حركة الجهاد الإسلامي» أم «حركة حماس» أم «حزب الله»؟

في حال كهذه من الطبيعي أن يزيد الطلب على الأبطال، وأن يتم حجب الضحايا الذين لا يستطيعون المساهمة في عملية الإجهاد على الدولة العبرية، وربما الولايات المتحدة والغرب بأسره من الأبطال فولدوا للملاحم.

ما هو أنكي من ذلك أن رفض الإقرار بأن الضحايا ضحايا يقترن باحتكار الضحية (victimhood). فنحن بالطبع أبناء ألم غير مسبوق ولا ملحق، ونحن ورثة النصدي المؤامرة لا تكل ولا نتعب، مؤامرة يندر وجود مؤامرة مثلها في تاريخ الشعوب، كل الشعوب.

لقد أصعب العيش في الكذبة وما يلازمه من طبع وسعرات نظاماً وطريقة حياة في الشرق العربي، وإن ظلت بؤرة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي أسخى مصانع الطريقة المذكورة. هكذا ينمو الكلام من الكلام، والكذب من الكذب، وهكذا يكبر ويتضخم وينتشر الكلام الكاذب، لا تقاومه حجة ولا منطق ولا معلومة ولا رقم ولا مقارنة، ولا تقف في طريقه رغبات الناس وإراداتهم الفعلية.

ذلك أن المطلوب، في آخر المطاف، أن تبقى مراتب القوة، ومعها عوائد المنافع والمصالح، على حالها الراهنة: أن يبقى المسلحون متحكمين بحياة المدنيين وبقرارهم، وأن تبقى إيران متحكمة بقرار الحرب والسلام في الشرق، وأن يبقى «صمود سوريا الأسد» هدفاً سامياً لا يُعلى عليه... وهذا كله يتطلب العيش في الكذبة وترويج الكذبة، وتقديم من لا يعيش فيها ولا يروجها بغنائياً ضالاً مضللاً.

نعم، إن ضحايانا الأبرياء، الأطفال وعموم المدنيين، مكتوب عليهم مرتين: مرة عبر حرامهم من أن يكونوا ضحايا، ومرة عبر تعيبتهم، غصباً عنهم، أبطالاً على هذه الطريقة ونمضي مجرد أنه ينبغي أن نمضي على هذه الطريق، فإذا أعوزتنا الحاجة مددنا يدنا إلى خزائن القاصد حيث «من كُتبت عليه خطى مشاهداً».

في 1978 هرب المسرحي التشيكي فاكلاف هافل نصاً طويلاً كتبه تحت عنوان: «سلطة الذين لا سلطة لهم»، تناول فيه الحياة وأشكال المقاومة المدنية في ظل النظام الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا السابقة.

في ذلك النص روى القائد اللاحق للثورة، قصة يقال وضع على الوجاهة الزجاجية لدكاته شعار «يا عمال العالم اتحدوا».

المثقف المنشق الذي غدا، بعد عقد، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الديمقراطية، تسأل: ما الذي أراد صاحب دكان البقالة من إظهاره الشعار هذا؟ هل هو متحمس فعلاً لوحدة عمال العالم؟

ذلك أن الأغلبية الساحقة من أصحاب دكاكين البقالة في بلده لا يفكرون، وفق ما أخبرنا هافل، في الشعارات التي يخبونها في واجهاتهم، كما أنهم لا يستخدمونها للتعبير عن آرائهم الفعلية. إنهم يفعلون ذلك منذ سنوات لمجرد أنهم يفعلونه، ولأن كل شخص آخر يفعل ذلك.

في هذه الطريقة التي تُدار الأمور على أساسها في تشيكوسلوفاكيا الشيوعية وفي البلدان التي تحكمها أنظمة مشابهة، أما من يمتنع عن فعل كهذا فيعرض للمضايقات التي تبدأ باللوم والتقريع وتنتهي اتهاماً بعدم الولاء قد يفضي صاحبها إلى السجن. هكذا نُخبِت الشعار في الوجاهة لأنه ينبغي أن يُخبِت، ولأن عدم تخبئته هناك يعني أن صاحب الوجاهة قد لا يستأنف حياته بالطريقة

الأمينة المعتادة. لهذا المعنى يعيش الناس، بحسب هافل، «في الكذبة»، وهذا لا يعني أنهم يقبلون الكذبة أو يصدقونها، إلا أن عليهم أن يقبلوا أن حياتهم تقيم في الكذبة. أما بعض ما ينجم عن ذلك فرقع الطقوس والتصرف بمقتضى الطقوس إلى درجة الثابت الذي يشرط الحياة الاجتماعية والشخصية سواء بسواء.

ما يعادل «يا عمال العالم اتحدوا» يمكن العثور عليه في كل البلدان والأوضاع القسرية التي تستند إلى الطرس بلخصه شعار: «وحدة حرية اشتراكية» و«امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة» في أنظمة البعث في سوريا، وسابقاً في العراق، «لا شرقية ولا غربية» جمهورية إسلامية، و«يهيات منا الذلة» أو «انتصار الدم على السيف»، في إيران...

قبل أسبوع شهدنا عينة أخرى، وإن مكررة على نحو مضجر، عن العيش في كذبة: العدوان الإسرائيلي على غزة الذي قتل مدنيين في عدادهم أطفال. هؤلاء ضحايا ينبغي أن يقدموا كضحايا، وإن تكون الماسي التي أودت بهم حجة أخرى دامغة على عدوانية إسرائيل وعلى نهجها الراسخ في الإفلات من العقاب

جانب «الديمقراطيين من اليسار المتطرف الذي يحاول بشكل يائس منعي من الترشح للرئاسة في 2024».

وسارع كبار الجمهوريين لإظهار الدعم للرئيس السابق الذي لم يكن حاضراً في مارالاغو عند حصول الدهم. وعبر مايك بنس، النائب السابق لترمب، والمنافس المحتمل في 2024، عن «قلق عميق» إزاء تفحيش منزل ترمب، وقال إنها

تتم عن «انحياز حزبي» من جانب وزارة العدل. ووصفت النائبة الجمهورية إيزاب ستيفانيك ما حصل بأنه «يوم مظلم في التاريخ الأمريكي». وغرقت قائلة: «إننا كنا بإمكان مكتب التحقيقات الفيدرالي مدمامة رئيس أميركي، تخيل ما الذي يمكن أن يفعله ذلك».

ويُدافع الديمقراطيون عن تلك الإجراءات بأنها مثال حي على أنه لا أحد فوق القانون، بمن فيهم الرؤساء السابقون. والسؤال هو: هل ترمب يلاحق قانونياً من دون اعتبار لمنصبه السابق؟ أم يلاحق منعا لتوليته منصباً لاحقاً؟

أميركا جمهورية موز...!



سوسن الشاكر

هذه، ولكن من دون جدوى». ثم اتهمه بأنه تهرب من الضرائب، ثم وجهت له تهمة تحريض أنصاره على اقتحام مبنى الكونغرس، ثم وجهت له تهمة حيازة مستندات سرية وإخراجها من البيت الأبيض من دون إذن، وجرت مدمامة منزله وتفتيشه، وتم استدعاؤه للتحقيق، وهكذا تستمر محاولات الديمقراطيين من أجل منعه من الوصول إلى

البيت الأبيض مرة أخرى. هل تجاوزه ترمب عن الواقع كثيراً حين وصف تلك المحاولات بأنها تجعل الولايات المتحدة دولة من دول العالم الثالث أو جمهورية الموز، على تعبيره؟

«لم يحصل شيء كهذا للرئيس للولايات المتحدة من قبل». وندد بما وصفه «سوء سلوك من جانب الادعاء العام» و«استخدام لنظام العدالة كسلاح» من

باستخدام سلاح القانون والعدالة، تماماً كماي دولة من دول العالم الثالث، تماماً كما كانوا ينتقدون الدول العربية التي تعتقل حكوماتها المعارضين وتلاحقهم قانونياً وتصدر الأحكام ضدهم.

اليوم تتم ملاحقة ترمب قانونياً، بينما يدعي البيت الأبيض بأن القضاء الأميركي مستقل، وبأن جو بايدن لم يكن على علم بنية الادعاء العام بمدمامة منزل ترمب وتفتيشه، ويأبى علم بالامر كأي أميركي آخر من خلال وسائل الإعلام.

في حين صرح ترمب بأنه ومنذ 2018، وهناك محاولات مستميتة لإدانته بتهم عديدة جرت أثناء ولايته من أجل عزله، والآن من أجل منعه من الترشح، فقال: «سنوات من العمل وعشرات الملايين من الدولارات على ملحمة التشويه الطويلة

وسيلة الملاحقة القانونية وإشهار سيف العدالة ضد منافسيه الرئاسة ظاهرة تنتمي للعالم الثالث فقط، والأمثلة كثيرة... إنما أن تبرز هذه الظاهرة في مركز الديمقراطية العالمية بالولايات المتحدة الأميركية، فإن ذلك منعتف تاريخي مهم جداً، ومتى؟ في عهد الحزب الديمقراطي ذات نفسه.

يذكرني دونالد ترمب وهو يتهم الديمقراطيين بأنهم يقفون وراء الإجراءات القانونية غير المسبوقه ضد في التاريخ الأميركي، لأنه أعلن عن ترشحه للرئاسة ومنافسة جو بايدن مرشح الحزب الديمقراطي لعام 2024، بإدعاءات المصري أمين نور الذي خاض السباق الرئاسي عام 2008 وأن قال إن الإجراءات القانونية

المضادة له وتهم التزوير التي أُدين بها كانت من أجل منعه من الترشح ضد الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، وهو ما يقوله ترمب، فيما للمفارقة. هذا هو حال الولايات المتحدة الأميركية الآن باختصار، منع المنافسين على الرئاسة

بوريس جونسون والتورط المبهج

المسؤولين ومن أكاديبهم، حتى عندما يكون هؤلاء المسؤولون في صف الشعب. بلادهم ليست مدججة بالسلاح، وليس لديهم فضيل قوي يهدد العنف بشكل منظم. ولا يزال يبدو أن بريطانيا لديها قدر ضئيل من الاتفاق الاجتماعي حول السلوك السياسي المقبول. لكن حكومتها تنهار لأن مجتمعها لا يقبل بذلك.

ولأنني غارق في القذارة المعنوية للسياسة الأميركية، أشعر بالغيرة من غرابة الفضيحة التي أسقطت جونسون حول السلوك الجنسي لشخص آخر اسمه كريس بينشر.

أتضح أن الذي عينته جونسون نائباً لرئيس الخزانة العامة بالبرلمان في فبراير (شباط) أنهم بالتحرش الجنسي عدة مرات في الماضي. وزعم جونسون وحلفاؤه أنه لم يكن على علم بالإدعاءات عندما منح بينشر ذلك المنصب.

من الواضح أن كل ما من بينشر وجونسون تصرفا بشكل فاضح. الجانب الغريب هو الإدانة شبه العالمية لسلوكهما والاعتراف على نطاق واسع بأنه بعد سنوات من التمر وعدم الامانة، كانت مداراة جونسون بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير.

شعرت بحزن مملثل وأنا أفكر في الصدمة من التحرش الجنسي من قبل

نحن نشاهد ديمقراطية لا تزال سارية، وهي تلتصق بزعمائها الشعبي المنق لأن تصرفاته الترشجية كانت ببساطة أكثر من اللازم.

كثيراً ما جرى تشبيه جونسون، الديماغوجي القومي والمتمسك، بدونالد ترمب، حتى لونه شعره الأصفر الفاقع، وشكل أوجه الشبه في حياتهما المهنية والسياسية.

كان النجاح المذهل لاستفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو السبب الذي جعل جونسون يصل إلى السلطة في نهاية المطاف، وأيضاً بمثابة إنذار بالتصاعد ترمب الرئاسي الأكثر إثارة للصدمة. شكّل كلا الرجلين تحالفات

انتخابية جديدة من خلال شقّ طريقهما مع ناخبي الطبقة العاملة الساخطين. وكلاهما تعرض لأعمال مثيرة قاسية مناهضة للمهاجرين، مثل خطة حكومة جونسون الأخيرة لترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا. فكلانما ينتركان في أزرار الحقيقة وفي معايير حكومتيهما.

بالمعنى البريطاني والولايات المتحدة دولتان مختلفتان تماماً، ليس فقط لأن المملكة المتحدة نظام برلماني، وهو شكل حكومي أكثر فاعلية بشكل عام من نظامنا الرئاسي، ومن الواضح أن الشعب البريطاني لا يزال قادراً على استئثار الصدمة من التحرش الجنسي من قبل

لا يوجد كثير من الأخبار السارة في العالم هذه الأيام، لذا فإن الأمر يستحق قضاء بعض الوقت في تقييم الإنهيار الداخلي لمن سيحمل قريباً لقب رئيس الوزراء السابق بوريس جونسون.

بدأ انتصار جونسون الساحق في عام 2019 ضد جيريمي كوربين من حزب العمال، بإذناً بفترة طويلة من هيمنة اليميين. وذكرت حينها صحيفة «ذا إيكونوميست» أن جونسون «في وضع جيد ليصبح أحد أقوى رؤساء الوزراء في العصر الحديث».

بعد أقل من 3 سنوات، وبسبب الفضيحة وعدم الكفاءة والتمرد من جانب حزب، أعلن جونسون عن خطته للتخلي بجزء العنقور على زعيم محافظ جديد. قد لا تكون هناك انتخابات عامة جديدة قريباً، لكن إن حدث فإن استطلاعات الرأي تشير إلى أن حزب العمال يمكن أن يفوز بالأغلبية.

بحسب الصحافي إيان دنت، استمعت مؤخراً إلى مصفي مذيع البث الصوتي (بودكاست) البريطاني ما مادا يحدث الآن؟» حيث تخلى عنه وزراء حكومته بشكل جماعي. لقد بدأ ابتهاجهم وكأنه عدوى.

لكن بالنسبة للبريطاني أميركي، فقد بدت الشنمارة التي جلبها انهيار جونسون مرزوجة بقدر من الحسد.

موجة «أوميكرون بي إيه 5» بدأت في الانحسار... لكن ما السبب؟

روكفلر»، والأستاذ الخارجي في معهد «سانتا في»، إن ذلك يمكن أن يجعل صعود وبهيو موجات العدوى يبدو عشوائياً نوعاً ما. كانت موجة «بي إيه 5» هي

الأضعف في التنبؤ بها، لأن نقص الاختبارات يعني أننا لا نعرف حقاً ما الذي يحدث. وقد ذكر سكاربينو أن دراسات مياه الصرف الصحي أشارت إلى انتشار فيروس سي مثل موجة «بي إيه 5» أوميكرون» الهائلة في الشنمارة الماضي - ولكن بعدد وفيات واستشفاء أقل بكثير.

في استطلاعات الرأي، يقول الناس إنهم سيعودون إلى طبيعتهم، ليس بالضرورة لأنهم يعتقدون أن الوباء قد انتهى، ولكن لأنهم يقدرون جوانب حياتهم الطبيعية، ويدركون أن الفيروس لن يختفي. وهذا سبب إضافي للعلم المواصلة جمع البيانات من خلال اختبار المياه العادمة، أو فرض المراقبة في الجامعات. يحتاج العلماء إلى هذه البيانات للحصول على صورة أوضح عن سبب ارتفاع وبهيو الموجات - وربما، في النهاية، منع الموجة التالية من الارتفاع نهائياً.

* بالاتفاق مع «بليومبرغ» الروطوية انتشار الفيروس أكثر صعوبة في الصيف، لذلك يمكن أن يجلب الشتاء موجات جديدة بهواء جاف، ويحصد الأطفال إلى المدرسة، ويحضر ملايين الأشخاص الحفلات ويسافرون في عطلة الشتاء. من الواضح أن ظهور نوع جديد مثل «دلتا» أو «بي إيه 5» يمكن أن يؤدي إلى موجة صيفية كبيرة، رغم أن تلك الموجات كان من الممكن أن تصبح أكبر لو أنها حدثت في الشتاء.

قال هيرت دوفرسن، إنه من المهم أن نتذكر أن مفرد الاختبارات التي تجريها يؤثر أيضاً على شكل الموجات المتأخرة، خصوصاً نقص الاختبارات المتاحة في وقت مبكر من الوباء، وعدم الاهتمام بالخضوع للاختبار في هذه الموجة الأخيرة. هذه طبقة أخرى من التعقيد تجعل من الصعب معرفة ما يحدث الآن، ويصعب التنبؤ بما سيحدث بعد ذلك. وهناك أيضاً عناصر للمصدفة تحدث مكان حدوث التفشي - حتى التيارات الهوائية في الغرفة يمكن أن تؤثر على من يصاب ومن لا يصاب. في هذا السياق، قال سام سكاربينو، نائب رئيس قسم مراقبة مسببات الأمراض في «معهد

التقليدية هو أن الموجات التي ترتفع بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

وبالعودة إلى تشبيه التفشي بالحريق، فإن تقيد كمية الاتصال التي أجراها الأشخاص خلال الموجة الأولية لعام 2020 أدى إلى انخفاض الحالات - بطء - لكنه

في استطلاعات الرأي يقول الناس إنهم سيعودون إلى طبيعتهم ليس بالضرورة لأنهم يعتقدون أن الوباء قد انتهى ولكن جوانب حياتهم الطبيعية ويدركون أن الفيروس لن يختفي. وهذا سبب إضافي للعلم المواصلة جمع البيانات من خلال اختبار المياه العادمة، أو فرض المراقبة في الجامعات. يحتاج العلماء إلى هذه البيانات للحصول على صورة أوضح عن سبب ارتفاع وبهيو الموجات - وربما، في النهاية، منع الموجة التالية من الارتفاع نهائياً.

المناعة المتضائلة مشكلة حقيقية، لكنها بعيدة كل البعد عن أن تكون موحدة أو عالمية. في هذا السياق، قال هيرت دوفرسن، الباحث بولاية فيرمونت، إن ما يمكن أن نقوله نماذج المرض

السكان - لأن هناك الكثير من عدم التجانس في القابلية للإصابة، وهو ما كان يُنظر إليه على أنه بدعة في ذلك الوقت، لكن أتضح أنه على الأقل صحيح على الوباء.

في أحد المنشورات الأخيرة، استخدم الطبيب إريك توبول من «مركز أبحاث سكريبس» مصطلح «جدار المناعة» لوصف العوامل المختلفة التي قد تسبب في سقوط موجات الجائحة، وهو أكثر تعقيداً من عدد الأشخاص الذين أصيبوا، أو تم تطعيمهم، أو كلا السببين. تشمل النباتات الموجودة في جدار مناعة السكان أيضاً على المتغير

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.



فاي فلام *

البشري، يحصل بعض الأشخاص على حماية طويلة الأمد من اللقاحات أو العدوى السابقة. وتعد

في استطلاعات الرأي يقول الناس إنهم سيعودون إلى طبيعتهم ليس بالضرورة لأنهم يعتقدون أن الوباء قد انتهى ولكن جوانب حياتهم الطبيعية ويدركون أن الفيروس لن يختفي

الذي تم تداوله سابقاً، ومتى تم تطعيم الأشخاص، وعمر السكان ومصحتهم العامة، وعدة عوامل أخرى. هذا على المستوى الوطني. لكن بسبب الاختلاف في جهاز المناعة

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

بسرعة تميل إلى الانهيار بسرعة أيضاً. حدث ذلك مع أول موجة «أوميكرون» - كانت حدة منحني العدوى في شتاء عام 2021 مفاجئة، ولكنها نموذجية لفيروس شديد العدوى. كانت الموجة الأمريكية الأصلية في ربيع عام 2020 من الموجة غير العادية لأنها غيرت سلوك الناس كثيراً.

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 7831 8181, Fax: +4420 7831 2310. www.aawsat.com, editorial@aawsat.com

وكيل الإعلانات: Rabat (+212 37262616), Kuwait (+965 2997799), Riyadh (+966112128000). وكيل التوزيع: (+96612121774). شركة النشر: (+971 4 3916503). وكيل التوزيع في الكويت: (+96522272734).

وكيل الإعلانات: Beirut (+9611 549002), Cairo (+2023 7492996), Jeddah (+966126511333). وكيل التوزيع: (+96612121774). شركة النشر: (+971 4 3916503).

وكيل الإعلانات: Amman (+9626 5539409), Khartoum (+2491 8377830), Dammam (+96619 8353838). وكيل التوزيع: (+96612121774). شركة النشر: (+971 4 3916503).

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

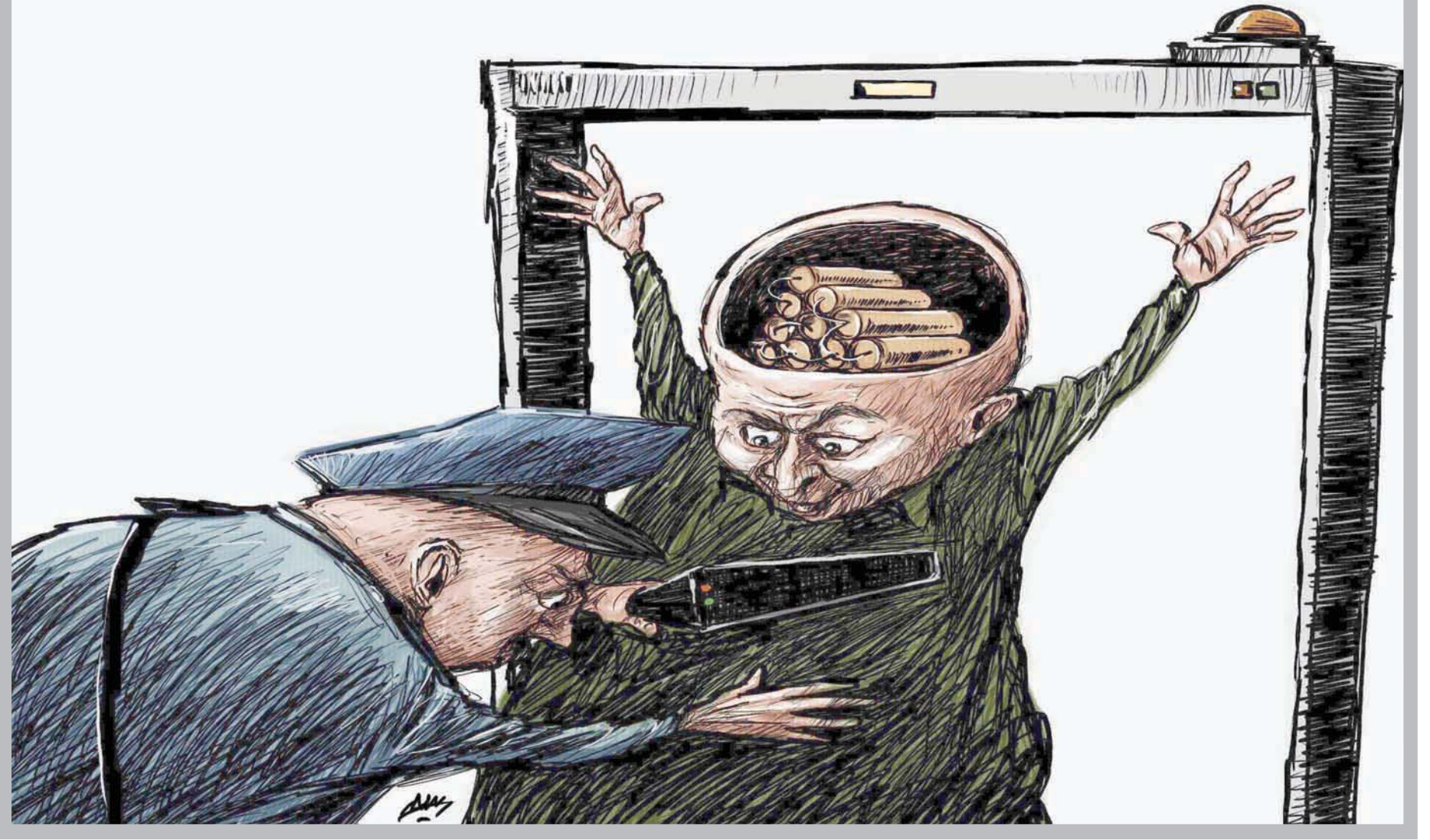
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



سلمان رشدي وبولتون... الفتوى والاعتقال

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aaawsat.com

الأهمية، وهو أن السعودية جُرمت «الأصولية» و«الإرهاب» قانونياً وتشريعياً، وهي تحاكم العديد من رموزها وقياداته، بينما الأمر ليس كذلك في أميركا.

قوائم الاعتقالات التي نفذتها إيران بوساطة أذرعها في الدول العربية التي تستحوذ على قرارها طويلة لا تنتهي؛ لبنان قُتلت عشرات من السياسيين والمثقفين، من رفيق الحريري إلى لقمان سليم، وفي العراق يستمر النهج ذاته والسياسيين والمثقفين قتلوا أو تمت محاولات لاعتقالهم، ولأسف فالقائمة طويلة لا يمكن استعراضها في عجلة، وقيل مثل هذا في سوريا وفي اليمن.

أخيراً، قال بولتون في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»: «لمست أنا وحدي، النظام في طهران استهدف الكثير من الأميركيين»، وأضاف: «يمكنك تسمية هذه المؤامرة عملاً من أعمال الحرب، وهي تخبرك بكل ما تريد أن تعرفه عن الحكومة في طهران».

فمحاولة اغتيال سلمان رشدي كانت فتوى من الخميني. ومن قبل ومن بعد سار الأمر على النهج نفسه، فاعتقال فرج فودة سبقه «فتوى» للإخواني محمد الغزالي، و«جبهة علماء الأزهر» الإخوانية، ومحاوله اغتيال نجيب محفوظ سبقتها «فتوى» لعمر عبد الرحمن، وهكذا إرهابيون يصدرون عديد من الدول العربية والإسلامية وفي العالم أجمع. مفتون متطرفون إرهابيون يصرون «فتاوى» التكفير، ويتركون الأبرص مفتوحاً للتخفيف، وبعض هذه الفتاوى يتم تنفيذها بعد مرور 30 عاماً من الزمن، مثل محاولة اغتيال سلمان رشدي.

محاولة اغتيال جون بولتون في واشنطن كانت ضمن مخطط إرهابي لاعتقال آخرين، من بينهم ومييو وإسبر وزيراً الخارجية والدفاع السابق، وتفجير الإرهابي لنفسه في السعودية بسبب سلسله من الفتاوى والخطاب التكفيري والأصولي المتطرف، مع فارق بالغ

الفصائل الفلسطينية في ذلك، والتي أدمنت بعضها على الإغتيالات، فصاروا يستخدمونها بعضهم ضد بعض، ويصنفون رفاقهم والمختلفين معهم، من سياسيين ومثقفين ومدنيين، في عمليات مشهورة وأسماء معروفة. الإسلامويون بدأوا ذلك مبكراً، في استخدام الإغتيالات سياسياً مع حسن البنا والنظام الخاص، و«الغزالي» وزيراً للنقراشي والقاضي الخازن دار، والتصفيات الداخلية، وتوقفوا بعد الضربات الأمنية القاسية، ثم عاودوا نشاطهم من تنظيم سيد قطب منتصف الستينات. ثم بعد هزيمة

1967 تفشت جماعات وتنظيمات العنف الديني من رحم جماعة «الإخوان المسلمين»، وصولاً إلى تنظيمي: «القاعدة» و«داعش». في كل عملية اغتيال من هذا النوع ثمة «فتوى» يعقبها «تنفيذ»، وتجريم التنفيذ وتجاهل «الفتوى» عبثاً لم يقض على الإرهاب، ولم يحد من خطره، والأملثة كثيرة ومتعددة.

الخارج»، كما نقل موقع «العين الإخبارية»، وذكر هذا التقرير أنه «بعد ثورة عام 1979، نفذت إيران 360 عملية اغتيال في 40 دولة حول العالم». وقد أصدرت الخارجية السعودية قبل سنوات بياناً مفصلاً يحتوي على قائمة طويلة من أعمال العنف المخطط لها والمنفذة إيرانياً. ولتدني النظام الإيراني هذا النهج، فقد دخلت معه إسرائيل على الخط نفسه،

و«الاعتقالات» في العراق وسوريا وفي لبنان واليمن، وعملياتها طالت العديد من دول العالم. بسبب من «التدليل» الأميركي للنظام الإيراني، فإنه يبدو وحيداً في العمل بارتياح للخطيط والتنفيذ لعمليات الاغتيال داخل أميركا، سواء لمواطنين ومسؤولين أميركيين، أم لمقيمين داخلها، من دون خوف من عواقب تلك السياسة،

في كل عملية اغتيال من هذا النوع ثمة «فتوى» يعقبها «تنفيذ» وتجريم التنفيذ وتجاهل «الفتوى» عبثاً لم يقض على الإرهاب ولم يحد من خطره

ما دام يجد من يدافع عنه في أروقة القرار الأميركي، بناءً على رؤى سياسية وأيديولوجية يسارية ليبرالية، ثبت فشلها في أكثر من مكان حول العالم. الحوادث متعددة في القبض على خلايا إرهابية تسعى لاختطاف أو تصفية معارضين إيرانيين داخل أميركا، رجالاً ونساءً، من آخرها قبل عام، في يوليو (تموز) 2021، محاولة

الاعتقال والقتل وتخطيط في أيام معدودة: سلمان رشدي يتعرض للتعن في نيويورك، وإرهابي انتحاري يفجر حزاماً ناسفاً ويقتل نفسه ويصيب غيره من رجال الأمن والمدنيين في السعودية، وخطة محكمة لاغتيال جون بولتون في واشنطن، 3 حوادث معبرة، تقول بوضوح إننا لم ننته من «الأصولية» و«الإرهاب» بعد.

بعض المستعجلين بدوا متفاجئين من هذه الأحداث؛ لأنهم ألقوا أنفسهم دون مبرر. بان «الإرهاب» قد انتهى، وأن «الأصولية» أصبحت من الماضي. وعلى الرغم من سطحية وسذاجة ولا علمية مثل هذا الطرح، فإن البعض ما زال يبشر به منذ سنوات، ويقدر فيمن يؤكد أن المعركة طويلة، وأن ثمة الكثير مما لم يُنجز فيها بعد، حاضراً ومستقبلاً.

الاعتقال عمل دنيء، فهو ليس قتلاً معلناً ولا مواجهة عادلة؛ بل يتسلل منفذ الاغتيال كالجبناء بين صفوف الناس، حتى يتمكن من تنفيذ جريمته،

مع تأكيد أن الاغتيال ليس جريمة حديثة؛ بل هو موجود على طول التاريخ وعرض الجغرافيا، لدى كثير من الأمم والشعوب، وإن اختلفت مبرراته ودوافعه. وفي العصر الحديث يكاد يكون حصراً على «الإسلام»، ما يوجب على المسلمين قبل غيرهم مواجهته مواجهة عميقة وشاملة.

بعد الحرب العالمية الباردة، أصبحت عمليات الاعتقال أقل حضوراً وتأثيراً، ولم تعد الدول تعتمد منهاجاً سياسياً وطريقة استراتيجية لإدارة الصراعات، ما عدا نظام واحد فقط في العالم كله؛ هو النظام الإيراني، وهذه حقيقة واقعية لا يجادل فيها أحد.

«القتل» الفردي والجماعي نهج ثابت للسياسة الإيرانية، لا تتبرأ منه؛ بل تعتقد أنه مبرر دينياً ووطنياً وسياسياً، ولذلك خلقت «الميليشيات» الشيعة ودعمت «التنظيمات» و«الجماعات» السننية التي تحترف الإرهاب، والتفجير والتدمير والقتل، ومن

الاعتقال والقتل وتخطيط في أيام معدودة: سلمان رشدي يتعرض للتعن في نيويورك، وإرهابي انتحاري يفجر حزاماً ناسفاً ويقتل نفسه ويصيب غيره من رجال الأمن والمدنيين في السعودية، وخطة محكمة لاغتيال جون بولتون في واشنطن، 3 حوادث معبرة، تقول بوضوح إننا لم ننته من «الأصولية» و«الإرهاب» بعد.

بعض المستعجلين بدوا متفاجئين من هذه الأحداث؛ لأنهم ألقوا أنفسهم دون مبرر. بان «الإرهاب» قد انتهى، وأن «الأصولية» أصبحت من الماضي. وعلى الرغم من سطحية وسذاجة ولا علمية مثل هذا الطرح، فإن البعض ما زال يبشر به منذ سنوات، ويقدر فيمن يؤكد أن المعركة طويلة، وأن ثمة الكثير مما لم يُنجز فيها بعد، حاضراً ومستقبلاً.

الاعتقال عمل دنيء، فهو ليس قتلاً معلناً ولا مواجهة عادلة؛ بل يتسلل منفذ الاغتيال كالجبناء بين صفوف الناس، حتى يتمكن من تنفيذ جريمته،



أياد أبو شقرا

إنقاذ ما تبقى من ثقة... حاجة ماسة في أميركا 2022؟

غياب الحد الأدنى من الثقة داخل المؤسسات التشريعية التي تسن القوانين وتعين قضاة المحكمة العليا؛ بل، كيف يمكن تعزيز الثقة وحماية الحقيقة عندما تهدم جسور الحياء داخل القضاء، فيتحول إلى طرف سياسي بل أيديولوجي؟ لقد سمعت خلال الأيام القليلة الماضية، مثل غيري، أن «غزوة قصر مار - 1 - لاغو» ستنتهي بواحد من اثنين: إما عودة ترمب إلى البيت الأبيض، أو أخذه إلى السجن. لكنني أزعج أن في الأمر مبالغة، لا سيما أن في النخب الحاكمة في أميركا من يقدر قيمة العقل والاستقرار، ويتمن أهمية لحم شعبية الشارع وغريزية التراجع.

ثم إنه، إذا كانت الولايات المتحدة حالياً تواجه تزايد الخطيرة سياسياً وأمنياً واقتصادياً... فأخر ما تحتاجه قطع كل الجسور وسقوط كل الحظوظات في الداخل. والمشكلة هنا أن انهيار الثقة بالدولة غالباً ما يؤدي إلى انهيار الدولة ذاتها.

ويظهر بالذات لدى اليمن، إذ قال 5 في المائة فقط من الجمهوريين إنهم يتقنون بالصحف، مقابل 35 في المائة من الديمقراطيين، في حين يتقن 8 في المائة فقط من الجمهوريين محطات التلفزيون، مقابل 20 في المائة من الديمقراطيين. عند هذه النقطة، ربط التقرير بين ازدهار «نظريات المؤامرة» وانهيار الثقة بموضوعية الإعلام أو صدقيته أو تجرده. وذكر أن ثمة إدراكاً متزايداً عند الأميركيين بأن «وسائل الإعلام باتت أكثر انحيازاً»، وكذلك اقتناعهم بأنها (أي وسائل الإعلام) «لا تقيم وزناً لما يؤمنون به».

الجملة المهمة هنا هي «ما يؤمنون به»... انهيار ثقة الناس بالإعلام في مجتمع حر وتعددي وديمقراطي ومؤسساتي كالمجتمع الأميركي تطور مقلق للغاية، لا بدأنه سوى انهيار الثقة بالعدالة والأمن. وهو حتماً يفض على طرح تساؤلات مثل: ما هو البديل للإعلام الحر؟ ومن يقرر الحقيقة في

ليس فقط في فرضه مرشحاً رئاسياً، بل رئيساً أيضاً... ومن ثم هيمنا على مفاصل «ماكينة» الحزب، وعزلوا خصومه وفرضوا «أجندته» سنوات ترمب الأربع، وفق كثرة من قادة الرأي الليبراليين والمخاضين، فتره مفضل في تاريخ أميركا الحديث. ثم إن هؤلاء استطاعت عبر دونالد ترمب والسيناتور بيرني ساندرز على اقتناع من أمرين اثنين:

كانت لديهم «ثقة كبيرة» أو «ثقة معقولة» بوسائل الإعلام الإخبارية، غير أن الوضع اليوم مختلف. إذ وجد استطلاع جديد للمعهد نفسه أن 16 في المائة فقط من البالغين لديهم «ثقة كبيرة» بالصحف، و11 في المائة فقط يتقنون بمحطات التلفزيون. ومن ناحية ثانية، كشف عن أن الانهيار في الثقة يتأثر بخطوط الانقسام الأيديولوجي،

الحزبين... وبالأخص الحزب الجمهوري. هذه التيارات المتزايدة القوة والنفوذ - بحكم دوناميتها وتعصبها الإلغائي للأخريين - ضعيفة نموذجاً. عربياً، انداحت الأحزاب والتيارات القومية خلف الإغتيالات وطبقتها، كنظام «البعث» في العراق وسوريا، واستخدموا

السياسة. وفي المقابل، انتقل عدد لا بأس به من الديمقراطيين المحافظين، منهم الرئيس الأسبق رونالد ريغان ومايك بنس نائب الرئيس ترمب - والسيناتور ستروم ثورمند وجيسي هيلمز وترنت لوت وفيل غرام... من الحزب الديمقراطي ليعدوا جمهوريين. اليوم الاستقطاب في

السياسة. وفي المقابل، انتقل عدد لا بأس به من الديمقراطيين المحافظين، منهم الرئيس الأسبق رونالد ريغان ومايك بنس نائب الرئيس ترمب - والسيناتور ستروم ثورمند وجيسي هيلمز وترنت لوت وفيل غرام... من الحزب الديمقراطي ليعدوا جمهوريين. اليوم الاستقطاب في

السياسة. وفي المقابل، انتقل عدد لا بأس به من الديمقراطيين المحافظين، منهم الرئيس الأسبق رونالد ريغان ومايك بنس نائب الرئيس ترمب - والسيناتور ستروم ثورمند وجيسي هيلمز وترنت لوت وفيل غرام... من الحزب الديمقراطي ليعدوا جمهوريين. اليوم الاستقطاب في

السياسة. وفي المقابل، انتقل عدد لا بأس به من الديمقراطيين المحافظين، منهم الرئيس الأسبق رونالد ريغان ومايك بنس نائب الرئيس ترمب - والسيناتور ستروم ثورمند وجيسي هيلمز وترنت لوت وفيل غرام... من الحزب الديمقراطي ليعدوا جمهوريين. اليوم الاستقطاب في

السياسة. وفي المقابل، انتقل عدد لا بأس به من الديمقراطيين المحافظين، منهم الرئيس الأسبق رونالد ريغان ومايك بنس نائب الرئيس ترمب - والسيناتور ستروم ثورمند وجيسي هيلمز وترنت لوت وفيل غرام... من الحزب الديمقراطي ليعدوا جمهوريين. اليوم الاستقطاب في

السياسة. وفي المقابل، انتقل عدد لا بأس به من الديمقراطيين المحافظين، منهم الرئيس الأسبق رونالد ريغان ومايك بنس نائب الرئيس ترمب - والسيناتور ستروم ثورمند وجيسي هيلمز وترنت لوت وفيل غرام... من الحزب الديمقراطي ليعدوا جمهوريين. اليوم الاستقطاب في

السياسة. وفي المقابل، انتقل عدد لا بأس به من الديمقراطيين المحافظين، منهم الرئيس الأسبق رونالد ريغان ومايك بنس نائب الرئيس ترمب - والسيناتور ستروم ثورمند وجيسي هيلمز وترنت لوت وفيل غرام... من الحزب الديمقراطي ليعدوا جمهوريين. اليوم الاستقطاب في

السياسة. وفي المقابل، انتقل عدد لا بأس به من الديمقراطيين المحافظين، منهم الرئيس الأسبق رونالد ريغان ومايك بنس نائب الرئيس ترمب - والسيناتور ستروم ثورمند وجيسي هيلمز وترنت لوت وفيل غرام... من الحزب الديمقراطي ليعدوا جمهوريين. اليوم الاستقطاب في

السياسة. وفي المقابل، انتقل عدد لا بأس به من الديمقراطيين المحافظين، منهم الرئيس الأسبق رونالد ريغان ومايك بنس نائب الرئيس ترمب - والسيناتور ستروم ثورمند وجيسي هيلمز وترنت لوت وفيل غرام... من الحزب الديمقراطي ليعدوا جمهوريين. اليوم الاستقطاب في

ما الذي تخطئه الولايات المتحدة في تعاملها مع إيران



كريم سجادپور *

في النظرة العالمية الصغرى للنخبة الثورية الإيرانية، يمكن أن يؤدي انفتاح الإمبراطوريات غالباً لا تدوم لأكثر من ثلاثة أجيال. مؤسسو الجيل الأول هم رجال أشداء تجمعهم المشقة والعزيمة والتضامن الجماعي، وهو مفهوم أطلق عليه ابن خلدون اسم «العصبية»، استمر الجيل التالي محافظاً على إنجازات أسلافهم، لكن بحلول الجيل الثالث أو الرابع، أدت وسائل الراحة في الثروة والمكانة إلى تآكل الطموح والوحدة، مما جعلهم عرضة لجيل جديد من الباحثين عن السلطة يعزيمه لا تلتين.

في الثورة الإيرانية عام 1979، حول الأصوليون ذوو العزيمة الثورية البلاد إلى دولة دينية إسلامية معادية لأمريكا. واليوم لا تزال إيران يقودها أحد ثوارها من الجيل الأول - المرشد آية الله علي خامنئي البالغ من العمر 83 عاماً، الذي حكم منذ عام 1989. ومن بين أسباب طول عمر علي خامنئي أنه يحكم إيران بيقظة ووحشية مفرطة لرجل يرى أن الكثرين في بلاده وفي أقوى دول العالم يطمحون إلى الإطاحة به.

تحت قيادة خامنئي، أصبحت معاداة أمريكا مركزية للهوية الثورية لإيران، وبالغالب أنفقت دول قليلة نسبة مئوية أكبر من راسماليها السياسي والمالي المحدود، لحماية الإطاحة بالنظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة أكثر مما

فعلت إيران. تقريبا في كل مخاوف الأمن القومي الأمريكي المعاصرة - بما في ذلك الاجتياح الروسي لأوكرانيا، والتهديدات الصينية ضد تايوان، والانتشار النووي، والحرب الإلكترونية - تحدد طهران مصالحها الخاصة في معارضة الولايات المتحدة.

وكما أوضحت للمشرقين الأميركيين مؤخرا، لا يحتاج المرء إلى الإلقاء نظرة على كيف أقتنعت مغامرات فلاديمير بوتين العسكرية في جورجيا وشبه جزيرة القرم وسوريا بإمكانيه اجتياح أوكرانيا من دون سقوف لفهم كيفية عمل الجمهورية الإسلامية. فقد أدى ترسيخ الدولة الناجح للوكالات الأقليمية في العراق وسوريا ولبنان واليمن، إلى جانب الانسحاب الأمريكي المهين من أفغانستان، إلى إقناع إيران بنجاحها هذه والتك التراجع الحتمي لأمريكا. وأعتقد هذه الديناميكية

محاورات إدارة الرئيس جو بايدن إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 الذي انسحب منه سقوف الرئيس دونالد ترامب... ورغم أن البرنامج النووي قد كلف إيران بسهولة أكثر من 200 مليار دولار من عائدات النفط المفقودة، لم يردع إسرائيل عن تنفيذ اغتيالات وأعمال تخريبية صريحة ضد المواقع النووية لطهران. أيضاً كلما كانت الولايات المتحدة أكثر التزاماً بالديبلوماسية، قل شعور إيران بضرورة التحلل لتقديم تنازلات، وحتى لو تم إحياء الاتفاق النووي، فإن نظرة طهران للعالم ستستمر كما هي عليه.

حاولت العديد من الإدارات الأمريكية إجبار إيران أو إقناعها بإعادة النظر في روحها الثورية، لكنها فشلت، والسبب بسيط: قد يكون التطبيع بين الولايات المتحدة وإيران مزعماً بشدة للاستقرار لحكومة ثيوقراطية يقوم مبدأ تنظيمها على محاربة الإمبريالية الأمريكية.

هنا يكمن اللغز - على العموم، سعت الولايات المتحدة إلى إشراك نظام من الواضح أنه لا يريد المشاركة، وعزل النظام الحاكم الذي يزدهر في العزلة. ومع ذلك، بمرور الوقت، أظهر النظام الإيراني أنه لا يمكن تجاهله، وعقائدي للغاية في الإصلاح، ووحشي للغاية، ومن غير الممكن احتواؤه بالكامل.

يجب أن توفيق السياسة الأمريكية السلمية بين الأهداف القصيرة المدى لمواجهة طموحات إيران النووية والإقليمية من دون إعاقة الهدف طويل المدى لحكومة إيرانية تمثيلية مدعومة بالمصالح الوطنية لشعبها، بدلاً من الأيديولوجيا الثورية لحكامها.

واجهت سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران لسنوات مفرقة لم تفهم جيداً: السياسات القسرية اللازمة لمواجهة الطموح والوحشية الجماعية التي تفضي إلى خسارة اقتصادية وروحية.

فرغم أن عداة خامنئي للولايات المتحدة هو بلا شك جدي، فإنه يصيب في صلحته الشخصية أيضاً. كان التزامه بالمبادئ الأساسية للثورة صارماً. وقد يؤدي التنازل عن أي من هذه المبادئ إلى تأكل التضامن الجماعي الذي أشار ابن خلدون منذ فترة طويلة إلى أنه أمر أساسي لاستمرارية أي نظام.

وقد عبر الفيلسوف الأمريكي إريك هوفر عن ذلك بإيجاز في كتابه «المؤمن الحقيقي: أفكار حول طبيعة الحركات الجماهيرية» قائلاً: إن «الكرهية هي أسهل الوسائل وأكثرها شمولية من حيث قدرتها على توحيد الأطراف، مضيافاً: «يمكن للحركات الجماهيرية أن تنهض وتنتشر بدون إيمان بالله، ولكن ليس أبداً من دون إيمان بالشیطان».

إذا كانت النخبة الثورية الإيرانية قد ازدهرت في عزلة نسبية، فلماذا لا تستعيد الولايات المتحدة العلاقات مع إيران؟ يكمن في هذا السؤال الافتراض بأن أميركا تمتلك القدرة على تطبيع العلاقات من جانب واحد، وإيران ليس لديها وكالة على النقيض من الحرب الباردة، عندما كان للولايات المتحدة وجود دبلوماسي مستمر في موسكو والأف

المختصين الروس المدربين، كانت الحكومة الأمريكية غائبة عن إيران منذ الاستيلاء عام 1979 على السفارة الأمريكية في طهران، وتفتخر بالقليل الداخلي (داخل الدولة). هذا غدى العقيدية والافتقار إلى الفهم ما أطلق عليه مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق إتش. آر. ماكاستر «الترجيبة الاستراتيجية»، أي الميل إلى إدراك الأحداث العالمية فقط من منظور السلوك الأمريكي. غالباً ما يجادل الليبراليون بأن إشراك إيران يمكن أن يخفف من أيديولوجيتها الثورية ويمكن معتدلي النظام. جادل المحافظون بأن النهج الأمريكي الأكثر صرامة قد يجبر إيران على التخلي عن أيديولوجيتها أو

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

ليبيا: انسداد الطرق

أمام السلام



جمعة بوكليب

في الأيام القليلة الماضية، خرج علينا عضو من مجلس الدولة السيادي، اسمه إدريس أبو فايد، معلناً أن حرباً أخرى في العاصمة طرابلس قادمة لا ريب. وإن المسافة الزمنية التي تفصلنا عنها تعد، حسب قوله، قصيرة جداً. تصريح النائب السيد أبو فايد ليس تنجيماً بالغيب، وليس سعياً إلى نشر هلع وخوف في النفوس ونشر شائعات، لكنه، من خلال وجوده في سرابيد السياسية الليبية، وكواليسها، وعلى بينة باخر تطوراتها، كان، في واقع الأمر، يحذر الليبيين من حرب أخرى، قادمة في الطريق إليهم، بين المتناحسين على السلطة: رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية وإريته السيد عبد الحميد الدبيبة، ورئيس حكومة الاستقرار الوطني، المكلف من قبل مجلس النواب، السيد فتحي باشاغا.

هذبة وقت النار الأخيرة، التي فصلت بين قوات الحكومة في طرابلس وقوف المشير حفتر في أبريل (نيسان) 2020، ووضعت نهاية لما عرف باسم حرب طرابلس، ما زالت صامدة، ولم تتعرض لخروقات. لكن الانتخابات الرئاسية والنيابية الممولة تاجلت بفعل فاعلين، ولا يبدو أنها ستحدث في المستقبل القريب. والحرب القادمة الموعودة، في تصريح السيد أبو فايد، ستكون بين قوات عسكرية موالية للسيد الدبيبة وأخرى موالية للسيد باشاغا. وطرابلس الكبرى ستكون ميدانها، وسكانها البالغ عددهم أكثر من مليوني نسمة سيكونون ضحاياها المحتملين.

قبل ظهور السيد أبو فايد على الشاشة فخرذاً، سبقه إلى ذلك رئيس حكومة الاستقرار الوطني السيد باشاغا، ملوحاً ببقوته، وفي ذات الوقت، محملاً رئيس حكومة الوحدة الوطنية والأخلاقية والشريعة عبد الحميد الدبيبة «السؤولية» بقرابة من قبله في إصراره على الحكم بالقوة وبلا شرعية، السيد باشاغا، وإن لم يقلها صراحة في بيانه، إلا أنه، بين السطور، لمع بما يكفي إلى أن خيار المواجهة المسلحة لم يعد ممكناً تقاديه، وأن الحرب ليست سوى جراحة ضرورية، لإزاحة منافسه من السلطة.

قبل ذلك بإيام قليلة، قام رئيس مجلس النواب، المنتهية صلاحيته، المستشار عقيلة صالح رفقة عضو مجلس رئاسي بزيارة مفاجئة إلى أنقرة تعد الأولى منذ عام 2014، يطلب من الرئيس التركي. الزيارة انتهت بالفشل، لأن المستشار عقيلة صالح، وفقاً لما تسرب إلى مواقع التواصل الاجتماعي، رفض اقتراح الرئيس التركي بتعيين حكومة ثنائية، للخروج من المأزق الحالي، وبعد رجوعه إلى ليبيا، طار مباشرة إلى مصر للالتقاء بالمسؤولين المصريين لوضعهم في الصورة، مما حدث في أنقرة، ولتدارس الموقف معهم، وما يمكن اتخاذه من خطوات.

أصبح أزمة حقيقية في الرأي العام البريطاني بصرف النظر عن التفضيل الحزبي للمواطن. بل إن الحرب بالنيابة ضد روسيا، لا تحفل باهتمام البريطانيين إلا من زاوية واحدة فقط، هي ارتباطها بارتفاع أسعار الوقود بأمل أن يؤدي حل الأزمة الأوكرانية الروسية إلى خفض أسعار الطاقة.

تدرس، وسوناسك، غيراً من سياستها المعلنة في بداية المنافسة استجابة لردود فعل الرأي العام، وليس فقط أعضاء الحزب. سوناسك بدأ حملته مجدداً بضرورة التفتيش وزيادة الضرائب لدفع الديون المتكتم في معدلات التضخم (بجانب رفع بنك إنجلترا سعر الفائدة مستنداً بنجاحها أثناء ولاية الليدي تاتشر 1979-1990) بدلاً من الاقتراض؛ لكنه تراجع، (في مقالته في التايمز أول من أمس، معلناً أنه سيجلج للاقتراض لتوفير الدعم للأسر محدودة الدخل لدفع فواتير الطاقة.

لكن التضخم هذه المرة ليس بسبب النشاط الاقتصادي الداخلي، بل لأسباب خارجية أهمها أسعار الوقود وحرب أوكرانيا، وهي عوامل خارج

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

إنه الاقتصاد يا...



عادل درويش

الحظي، التي قد تغير اتجاه أسئلة المذيع أو المذيع في إديتهم للمناظرة. وكانت الحملة الصحافية، واتهامات تعدد تضليل البرلمان، وما أعقبها من ضغوط باستقالة عدد من الوزراء، أدت إلى استقالة جونسون في وقت ليس لدى الحزب فيه برنامج انتخابي محدد باستراتيجية للاقتصاد، فالانتخابات البرلمانية هي خريف عام 2024 حسب قانون الانتخابات البريطانية المعدل بتثبيت الفترة الزمنية خمس سنوات.

وبينما أولويات أعضاء الحزب الحاكم، وأصواتهم فقط ترجح كفة أحد المتناحسين، في البقاء في الحكم بالفوز في الانتخابات القادمة؛ فإن تعميم المناظرات على الوسائل التلفزيونية يؤثر، سلبياً، على المحافظين، يدفع كل مرشح، ومعسكره إلى الإسراع بارتجال سياسات أغلبها غير مدروس بدقة.

وهنا يظهر تأثير مقولة كارفيل المذيع أو المذيع في إديتهم للمناظرة. وكانت الحملة الصحافية، واتهامات تعدد تضليل البرلمان، وما أعقبها من ضغوط باستقالة عدد من الوزراء، أدت إلى استقالة جونسون في وقت ليس لدى الحزب فيه برنامج انتخابي محدد باستراتيجية للاقتصاد، فالانتخابات البرلمانية هي خريف عام 2024 حسب قانون الانتخابات البريطانية المعدل بتثبيت الفترة الزمنية خمس سنوات.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

المخاطرة بانهايار النظام... لم ينجح أي من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده. حاولت كل إدارة منذ عام 1979، حاولت كل إدارة من النهجين بمفرده.

النفط (برنت)	أمس: 98,73 السابق: 97,40	الذهب	أمس: 1795,60 السابق: 1799,08	البيتكوين	أمس: 24732 السابق: 23959	القمح	أمس: 220,25 السابق: 220,45	القمح الصلب	أمس: 811,25 السابق: 799,75	الذهب الخام	أمس: 109,63 السابق: 111,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------------	-------------------------------

مغابي لـ التشرق الأوسط: الملكة ثاني أكبر شريك تجاري في المنطقة بنحو 40 مليار دولار سنوياً

السعودية وجنوب أفريقيا لبحث اتفاقيات تشمل التقنيات والاقتصاد الأخضر والهيدروجين



موجوبو ديفيد مغابي سفير جنوب أفريقيا لدى الشرق الأوسط (تصوير: علي الظاهري)

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بينما تركز التعاون الثنائي بين السعودية وجنوب أفريقيا تاريخياً في مجال الطاقة، كشف دبلوماسي جنوب أفريقي عن مفاوضات ثنائية تجري حالياً، لتوقيع اتفاقيات تعاون تغطي بعض القطاعات ومن المتوقع إبرامها قريباً، مؤكداً أن حكومته حددت كثيراً من مجالات التعاون الجديدة أخيراً بين البلدين.

وأكد الجنوبي أفريقي أن بلاده عازمة على الدفع بتعاونها الصناعي والصناعي مع السعودية في الفترة المقبلة، بجانب الاقتصاد الأخضر والمناخ والتكنولوجيا، متطلعاً إلى تدقيق استثمارات سعودية واسعة في بلاده، لا سيما في قطاع الطاقة.

ووفق موجوبو ديفيد مغابي سفير جنوب أفريقيا لدى السعودية، تحتفظ السعودية بمكانتها كثاني أكبر سوق تصدير لجنوب أفريقيا في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي،

بعد الإمارات، بإجمالي تجارة ثنائية تقترب من 40 مليار دولار عام 2021، بينما المملكة 3,3 مليار دولار، فيما بلغ إجمالي الصادرات إلى جنوب أفريقي عن مفاوضات ثنائية تجري حالياً، لتوقيع اتفاقيات تعاون تغطي بعض القطاعات ومن المتوقع إبرامها قريباً، مؤكداً أن حكومته حددت كثيراً من مجالات التعاون الجديدة أخيراً بين البلدين.

وأكد الجنوبي أفريقي أن بلاده عازمة على الدفع بتعاونها الصناعي والصناعي مع السعودية في الفترة المقبلة، بجانب الاقتصاد الأخضر والمناخ والتكنولوجيا، متطلعاً إلى تدقيق استثمارات سعودية واسعة في بلاده، لا سيما في قطاع الطاقة.

ووفق موجوبو ديفيد مغابي سفير جنوب أفريقيا لدى السعودية، تحتفظ السعودية بمكانتها كثاني أكبر سوق تصدير لجنوب أفريقيا في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي،

والخبرات في مجالات مختلفة مثل التعدين».

وشدد مغابي على أن بلاده والسعودية تركز على علاقات ثنائية قوية على المستوى الاستراتيجي، بعد إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات الدبلوماسية عام 1994، حيث قاد جميع رؤساء بلاد زيارات إلى المملكة، لتعزيز التعاون التقليدي، القائم على الروابط الاقتصادية القوية، ولهذا السبب تعد اللجنة الاقتصادية المشتركة (JEC) الآلية الثنائية الأكثر نشاطاً التي تقود الشركة مع البلدين.

وقال مغابي: «أثبت قطاع التعدين أنه وسيلة جديدة ومثيرة، حيث تعرض جنوب أفريقيا مساعدة المملكة في تطوير قطاع التعدين الخاص بها، بينما أهم صادرات جنوب أفريقيا إلى السعودية، تتمثل في الفاكهة والمشروبات الصالحة للاكل، وقشور الحمضيات والبطيخ، والبذور الزيتية والفواكه الزيتية، والمركبات والكيماويات العضوية، والألواح النورية والغلايات ومصنوعات الألومنيوم والحديد أو الصلب».

ومن أهم المجالات الرئيسية لصادرات السعودية إلى جنوب أفريقيا، يقول مغابي: «تتمثل في الوقود المعدني والزيوت المعدنية ومنتجات تقطيرها ومواد بلاستيكية والأسمدة والكيماويات العضوية والملح والكبريت، والحجر ومواد التخصيص والجير والأسمنت ومصنوعات الألومنيوم والمنتجات الكيماوية والكيماويات غير العضوية والمركبات العضوية أو غير العضوية من معادن ثمينة ومن معادن أرضية نادرة ومصنوعات نحاسية».

وحول تأثير الأزمة الروسية - الأوكرانية على الاقتصاد والطاقة والغذاء في بلاده، قال مغابي: «تبنّت جنوب أفريقيا موقفاً عموماً متوازناً بشأن الصراع ونواصل الدعوة إلى حل سلمي للصراع. بالفعل أثر الصراع سلباً على اقتصاد البلاد وأثر على المواطن العادي في جنوب أفريقيا، خصوصاً فيما يتعلق بالاحتياجات اليومية للغذاء والطاقة».

المجالات متعددة الأطراف لتقليل البصمة الكربونية والبقاء ملتزمين بمبادرات تغير المناخ عبر اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

وقال سفير جنوب أفريقيا في الرياض: «ستكشف أيضاً مجالات جديدة للتعاون الاقتصادي، خصوصاً في الاستثمار والزراعة والسياحة والنقل والصحة وتبادل

«روسنت» تشير لخسائر جراء الاستغناء عن الزخام من موسكو

روسيا تستأنف شحنات النفط للتشيك وتزود المجر بغاز إضافي



روسيا تتلاعب بقرعة الطاقة مع دول أوروبا بتخفيض الإمدادات وبالإغلاق والفتح (د.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط»

استؤنفت شحنات النفط من روسيا إلى التشيك، من خلال الفرع الجنوبي من خط أنابيب «دروجبا»، الذي يمر عبر أوكرانيا، بعد أكثر من أسبوع من توقفها، طمأناً لذكرته شركة «ميرو»، المشغلة لخط الأنابيب التشيكي؛ في الوقت الذي أفادت به غازبروم بتزويد المجر بكميات إضافية من الغاز، كانت قد طلبتها بودابست.

وقال وزير الدولة بوزارة الخارجية، تاسامس مينتس، في منشور على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس السبت إنه اعتباراً من أول أمس الجمعة، زادت شركة «غازبروم» التدفقات إلى المجر بواقع 2,6 مليون متر مكعب، يومياً لبقية شهر أغسطس، مستخدمة خط أنابيب «ترك ستريم»، الذي يمر عبر البلقان، حسب بلومبرغ، وأضاف أن هناك مباحثات جارية حول الكميات الإضافية خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتسعى المجر لشراء 700 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي الإضافي فوق الكميات المحددة، لتعويض العجز الذي يغطي عده سنوات مع شركة «غازبروم»، لتعزيز احتياطيها من الوقود.

وتوقفت تدفق الطاقة في الشتاء، المجر وجمهورية التشيك وسلوفاكيا، أوائل الشهر الجاري، عبر خط أنابيب

روسيا تتلاعب بقرعة الطاقة مع دول أوروبا بتخفيض الإمدادات وبالإغلاق والفتح (د.ب.أ)

دروجبا. وألقت ترانس نفط، التي تديرها الحكومة الروسية، باللوم على شركة أوكرا ترانس نافتا، التي تقوم بتشغيل خطوط أنابيب النفط الأوكرانية، في إغلاق خط الأنابيب.

روسيا تخفف إمدادات أوروبا الغازية

في ظل خفض كميات الغاز التي تصدرها إلى أوروبا، زادت شركة الطاقة الروسية العملاقة غازبروم صادراتها من الغاز إلى الصين بنحو 61 في المائة في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري 2022، واضطرت الشركة إلى خفض الإنتاج.

وأعلنت شركة غازبروم في الأول من أغسطس: «غازبروم أنتجت 262,4 مليار متر مكعب من الغاز، بانخفاض بنسبة 12 في المائة (35,8 مليار متر مكعب) على أساس سنوي، وفقاً لبيانات أولية». وعلى

فجوة النقد الأجنبي بمصر تتضاءل إلى 400 مليون دولار



شهدت مصر خروج مليارات الدولارات من أسواق الدين الحكومي منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (أ.ب.)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال جمال نجم نائب محافظ البنك المركزي المصري، أمس السبت، إن فجوة النقد الأجنبي في مصر تراجعت إلى حد كبير، لتبلغ 400 مليون دولار في الشهر الماضي من 3,9 مليار دولار في فبراير (شباط).

وشهدت مصر خروج مليارات الدولارات من أسواق الدين الحكومي منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير، إذ يفترض مستثمرون من الأسواق الناشئة لمقاصد أكثر أمناً.

وقال وزير المالية محمد معيط في يونيو (حزيران)، إن الأسواق الناشئة، وتوقع مصر أن يبلغ عجز الميزانية 30 مليار دولار للسنة المالية التي تبدأ في يوليو (تموز).

وتراجع صافي احتياطي النقد الأجنبي إلى 33,14 مليار دولار في يوليو من 33,37 مليار دولار في يونيو. وانخفضت قيمة الجنيه المصري إلى أدنى مستوى لها منذ أكثر من 5 سنوات أمام الدولار الأميركي لتتخطى قيمته 19 جنيهاً. وفي مارس (آذار)، خفضت مصر مجدداً قيمة العملة المحلية، إذ خسر الجنيه المصري نحو 17 في المائة من قيمته أمام الدولار، ليتجاوز سعر بيع العملة الخضراء 18 جنيهاً. ويرجع ذلك إلى ما تسبب به الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير وما شهدته دول العالم من زيادات ملحوظة في أسعار الحبوب والزيوت والنفط نتيجة النزاع. تعتمد مصر، أكبر مستورد

«خسارة» 300 مليون يورو سنوياً. وأضافت روسنتف أن طاقة المصفاة ستخضع إلى النصف إذا تم تزويدها بالنفط فقط عبر خط أنابيب روسنوك.

خط إسباني ألماني عبر فرنسا

دعت الحكومة الإسبانية للحصول على دعم من ألمانيا، يوم الجمعة، لاستكمال خط أنابيب غاز مخطط له منذ مدة طويلة ويمر عبر حدودها الشمالية مع فرنسا.

وقالت وزيرة التغيير البيئي الإسبانية تيريزا ريبيرا لقناة «إر تي في إي» الحكومية إنه يجب أن تشارك ألمانيا نفسها في المفاوضات بشأن خط الأنابيب الذي يقف عند أوستاريتش في إسبانيا على بعد حوالي 106 كيلومتراً من الحدود. ويتعين استكمال حوالي 120 كيلومتراً على الجانب الفرنسي.

كان المستشار الألماني أولاف شولتس قد أيد يوم الخميس استكمال المشروع الذي تم التخلي عنه في عام 2017، مستشهداً بالحرب في أوكرانيا والانخفاض الحاد في إمدادات الغاز الروسي لألمانيا، حيث ينظر إلى ذلك الغاز بنطاق واسع بأنه نتيجة العقوبات على موسكو. وكان الهدف من خط أنابيب الغاز «ميدكات» نقل الغاز من إسبانيا والبرتغال عبر سلسلة جبال البرانس إلى بريبريان في فرنسا لدم وسط أوروبا بالغاز. وكلا البلدين لديه محطات للغاز الطبيعي المسال.

وتم وقف المشروع قبل بضعة أعوام؛ لأنه تم النظر إليه جنباً على أنه غير اقتصادي في ظل توافر الغاز الطبيعي الأرخص من روسيا.

وذكرت وكالة تاس للأنباء عن شركة الغاز الروسية العملاقة غازبروم قولها، أمس، إنها ستشحن 41,4 مليون متر مكعب من الغاز إلى أوروبا عبر أوكرانيا.

في الأثناء، بدأت شركة الغاز الروسية العملاقة «غازبروم» (إي. جي. سي) في تزويد المجر بكميات إضافية من الغاز الطبيعي طلبتها حكومة رئيس الوزراء فيكتور أوربان لتبديد المخاوف المتعلقة بإمدادات الطاقة في الشتاء، حسب مسؤول بوزارة الخارجية في بودابست.

واشنطن تعزز تجارتها مع تايوان... وشركات صينية كبرى تنسحب من بورصة نيويورك



خمس شركات صينية كبرى انسحبت من بورصة نيويورك (أ.ب.)

قرارها بالكلفة المرتبطة بالحفاظ على التسجيل في الولايات المتحدة بالإضافة إلى عبء الامتثال لالتزامات التدقيق والمجموعات الخمس مدرجة على لائحة الشركات التي أمرتها هيئة ضبط الأسواق الأميركية بالامتثال لالتزامات المحاسبة المفروضة وكانت مهددة أساساً بطردها من بورصة نيويورك.

وستند قراراتها إلى «اعتبارات تجارية»، وفق ما جاء في بيان صدر عن الهيئة الصينية الناظمة للأسواق المالية. ولطالما تم تشجيع الشركات الصينية على تمويل نفسها من خلال الاكتتابات العامة الأولية في الولايات المتحدة.

وفي هذا الإطار أعلنت الشركات الخمس قرار انسحابها. وشركات الصين القارية وهونغ كونغ معروفة بعدم تقديم بياناتها المالية إلى مدقق حسابات معتمدين من قبل السلطات الأمريكية.

في هذا السياق، قالت «سينوبك» Sinopec و«بيروتشيانا» PetroChina، من أكبر مجموعات الطاقة في العالم، في بيانين منفصلين إنهما ستقدمان طلب «انسحاب طوعي» من سوق المال الأمريكية. وصدرت إعلانات مماثلة عن شركة الإنجنيوم الصينية العملاقة «تشانكو» و«تشيانا أليف» للتأمين و«فرع لسينوبك مقره في شنغهاي» و«برزت كل هذه الشركات

لمفاوضات تجارية سنعملها في الأيام المقبلة».

في الأثناء، أعلنت خمس شركات صينية كبرى، بينها افتنان من أكبر مجموعات النفط في البلاد، انسحابها من بورصة نيويورك، في وقت تشدد الهيئة الناظمة الأميركية مراقبتها لشركات كبرى.

ويلزم قانون صدر في 2020 عن الكونغرس الأميركي، أي شركة مدرجة في البورصة في الولايات المتحدة بالحصول على تصديق على حساباتها من قبل شركة معتمدة من قبل المنظمة المستقلة للمحاسبة. وفي حالة عدم الامتثال للتشريعات، تواجه الشركات خطر إلغاء تسجيلها اعتباراً من 2024.

بيلوسي «تتفق» مع سياسة واشنطن الحالية، معتبراً أن الصين «بالغت في رد فعلها».

ورداً على تدريبات الصين، تعيد الولايات المتحدة تأكيد التزامها في المنطقة لكنها تؤكد على سياسة «الغموض الاستراتيجي» التي تتبعها وتعني الاعتراف بالصين دبلوماسياً وفي الوقت نفسه دعم الحكم الذاتي لتايوان.

قال كامل إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن «ستواصل تعزيز علاقاتها مع تايوان، بما في ذلك عبر مواصلة الدفع قداماً بعلاقتنا الاقتصادية والتجارية». وأضاف: «نعد حالياً على سبيل المثال، خارطة طريق طموحة

أمريكية مضيق تايوان في الأسابيع المقبلة.

وجه البيان بعدما أجرت بكين التي اغضبتها زيارة لرئيسية مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايوان، أكبر مناورات عسكرية في الغموض الاستراتيجي التي تتمتع بحكم ذاتي. واتهمت تايوان الصين باستخدام زيارة بيلوسي إلى مسؤول أميركي منتخب يزور الجزيرة منذ عقود، ذريعة لبدء التدريبات التي وصفتها بتايبيه بأنها تجربة لغزو.

تعتبر الصين اسبياً والمحيط الهادئ ومستشار الرئيس جو بايدن إن خطة تجارية جديدة ستكشف خلال أيام بينما ستعبر قوات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة ستعزز مبادلاتها التجارية مع تايوان وتؤكد على جهتها في التحرك بحرية جوا وبحراً في المضيق الذي يفصل الجزيرة عن الصين، رداً على السلوك «الاستفزازي» لبكين. ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه خمس شركات صينية كبرى، بينها افتنان من أكبر مجموعات النفط في البلاد، انسحابها من بورصة نيويورك.

وقال كورت كامل منسق البيت الأبيض لخضائيا اسبياً والمحيط الهادئ ومستشار الرئيس جو بايدن إن خطة تجارية جديدة ستكشف خلال أيام بينما ستعبر قوات

رئيسة تسويق مطوريها العالمين لـ التنسيق الأوسط: سنوفر فرصاً لاقتصاد التطبيقات للنساء في المنطقة

«أبل» تلتزم مساندة السعودية في خطة التحول الرقمي



أستير هير رئيسة التسويق للمطوريين في العالم في شركة «أبل» (الشرق الأوسط)

الرياض: فتح الرحمن يوسف

وقدم نظام التطبيق البيئي لأكثر عدد ممكن من الأشخاص، متطلعة إلى توسيع تنوع قاعدة بيانات وقاعدة المطورين وإنشاء تطبيقات لأجهزة «آيفون» و«آيبي» ومنصات الشركة الأخرى.

زد على ذلك، بحسب هير، فإن حاضن «أكاديمية أبل»، جامعة سان فرانسيسكو الأميركية، لبحث أوجه الشراكة من خلال عدد من المشاريع منها تطوير التطبيقات في المملكة، وإثراء المحتوى العربي التعليمي في بيئة الفصول الدراسية، مما يعزز تطوير منهج تعليمي إبداعي لطلاب التعليم العام.

واحتفلت «أبل» بقطف ثمار الشراكة بتخريج أكثر من 100 شابة من «أكاديمية أبل» بجامعة الأميرة النورة بالرياض، حيث أنتجت أكثر من 100 تطبيق من شأنها الإسهام والتسريع بعملية التحول الرقمي لإنجاز الكثير من مشاريع الرؤية السعودية بحلول 2030. كما ذكرت أستير هير، رئيسة التسويق للقطب في جميع أنحاء العالم لدى شركة «أبل»، والراعي التنفيذي لـ «نساء في أبل»، وأكدت هير في حوار مع «الشرق الأوسط» التزام «أبل» بمساعدة السعودية في خطتها التحولية الرقمية، مبيحة أن لديها مجتمعاً مطوراً iOS «أي أو إس» متنامياً، مشددة على دعم الجيل القادم من مطوري التطبيقات، بالادوات والتدريب لإعدادهم للوظائف في اقتصاد التطبيقات، مشيرة إلى افتخار «أبل» بإطلاق أول أكاديمية إقليمية لديها مخصصة للنساء في الرياض، لإتاحة فرص وظيفية جديدة للاقتصاد التطبيقات للنساء في جميع أنحاء المنطقة.

اختيار السعودية

وعن اختيار «أبل» السعودية كحاضن إقليمي لـ «أكاديمية أبل»، أوضحت هير، أن المملكة أكبر دولة في الشرق الأوسط، وإحدى محاضن القوى الهائلة المرتبطة بالإنارة والتغييرات التي تحدث بالمملكة، وجعلت «أبل» تركز على التنوع والشمول

تطبيقات المجتمع

وشددت هير على أن هناك حاجة إلى تطبيقات للجميع يتحتم أن يتم إنشاؤها بحيث يكون «مستودع أبل» سوقاً نابضة بالحياة يمكن للجميع التقدم والحصول على تطبيقات مربوطة بلغتهم، للتعامل مع

تجديد تسديد ديونها الخارجية المقدر بنحو عشرين مليار دولار، لستين.

من جهتها، خفضت وكالة «فيتش» تصنيف ديون أوكرانيا الطويلة الأجل من «سي» إلى «أر دي» (تخلف محدود).

ولم ترقف أي من الوكالتين مذكرتها بتقديرات لإفاق تشير إلى قرار برفع أو خفض درجة التصنيف السيادي أو إيقافها بلا تغيير في المستقبل.

تعتبر الدولة متخلفة عن السداد عندما تكون غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية لدائنها من دول أو مؤسسات مالية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي...) أو مستثمرين في الأسواق المالية. ويُعتبر التخلف عن السداد جزئياً عندما لا تسد الدولة جزءاً من التزاماتها.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

خفضت وكالتا التصنيف الائتماني «ستاندر أند بورز» و«فيتش» درجة الدين السيادي لأوكرانيا، إلى درجة واحدة فقط قبل التخلف عن السداد، بعد الإعلان عن تعليق ديونها الخارجية من دائنها الدوليين الأربعة.

وخفضت «ستاندر أند بورز» (إس أند بي) تصنيف الديون الطويلة والقصيرة الأجل بالعملات الأجنبية «سي سي/سي» إلى «إس دي» (تخلف انتقائي)، وقالت الوكالة في بيان: «نظراً للشروط والأحكام المملنة لإعادة الهيكلة وحسب معاييرنا تعتبر هذه الصفقة (...) معادلة لتخلف عن السداد».

وحصلت أوكرانيا على موافقة دائنها الدوليين على



علي الزيد

مشاكلنا المستعصية

الأمة العربية تبدو لي في هذا الزمن القادرة على تحديد مشاكلها بدقة متناهية، ولكنها الأمة الوحيدة للأسف غير القادرة على حلها رغم دقة توصيف المشكلة، ولناخذ بعضاً من هذه المشاكل على سبيل المثال وليس الحصر، الأمة تعاني من الأمية، ومع ذلك لا تسعى الحكومات للقضاء على الأمية أو محوها رغم بساطة الحل في نظري ومرورده الضخم على الاقتصاد، فها هي الهند طورت اليد العاملة لديها وعاد ذلك عليها بتحسين الاقتصاد من خلال تحويلات المغتربين، ونحن نرى أن الهنود أصبحوا الجنسية المسيطرة، أو قل الملازمة كلما ذكرت الحواسيب الآلية، والفلبين رغم ضعف مواردها الطبيعية أصبحت تصدر اليد العاملة لجميع أصقاع الأرض، خصوصاً في المجالات الصحية والفنية.

المشكلة الثانية والأهم في نظري الفساد الذي يضرب أطنابه في العالم العربي، وهذا المرض يهدد كل شيء في الحياة ويقضي على التنمية، لأن الفاسد ينظر لجيبه لا لوطنه، ونحن نعلم أن الفساد مستويات، فبعض بلادنا العربية يكون فيها الفساد مستشرياً من دخول لقطار وانتهاء باستخراج رخصة مصنع، ما يجعل المستثمرين يعزفون عن الاستثمار في بعض الدول العربية لأنهم يخشون من الفساد ورأس المال حساس ويدرس بدقة الموطن الذي سيجتبه إليه، فإن وجد فيه الأمان اتجه إليه وإن وجد غير ذلك أنصرف عنه.

التناقض: فنجد سياسة دولة عربية تعلن ترحيبها بالاستثمار الأجنبي وتشرع في قوانينها ما يحفظ حق المستثمر، ما يغري المستثمر بالاتيان لهذا البلد العربي، لكن المستثمر حينما يأتي يرى أن الأمور في هذا البلد العربي عكس ما كان يتصور، وأن منفذي السياسة المعلنة (المفكرين) يريدون حصة من عكته التي يكفها مشاكلها، فالجائزة أياً كان نوعها: صناعة أو زراعة أو خدمات، محاطة بالتحديات، بدءاً من التمويل وتكلفة الإنتاج وانتهاءً بمشاكل التسويق، ومع ذلك هم يريدون حصتهم التي يرونها مشروعة، وهذه هي المشكلة غير أكثرين بمشاكل المستثمر المتعددة، وغير أكثرين بمصلحة وطنهم ومواطنيهم، كون مثل هذه المشاريع أياً كانت توطن المعرفة، وتوظف اليد العاملة.

والأهم من هذا أن المستثمر ينقل تجربته لمستثمرين آخرين ويذكر خسارته التي سببها له المغفزون، ما يجعل المستثمرين الآخرين يعزفون عن الاستثمار في هذا البلد، فيفسر البلد العربي فرصاً لن تعود.

ببعض ما يضيّق هذه السوق نتيجة المشاكل السياسية بين بعض الدول العربية.

هذه بعض المشاكل المحيطة بعالمنا العربي وليس كلها، لأن السلسلة طويلة وأنا أتكلم عن المشاكل المحيطة بالاستثمار فقط، ولك أن تتخيل لو كان لدينا تعليم نوعي ينسجم مع متطلبات الأسواق، كيف يصبح؟

الأمر الآخر تحيل أيها القارئ الكريم أن الفساد تقلص في عالمنا العربي، فكم من استثمار سباتي لبنا: أضف إلى ذلك: كم سنوطن من المعرفة، وكم من يد عاملة محترفة ستخرج من هذه المشاريع؛ كل ذلك لم يحل رغم تحديدنا لهذه المشاكل مما يزيد على سبعين عاماً. ومنتهم.

حيث بعضهن نوات خلفية في التمويل، والقانون، والفن والطب والرعاية الصحية».

100 خريج

وقالت هير: «تم إعداد هؤلاء الخريجين لتتوجه مباشرة نحو سوق العمل، إذ قابلت 100 شابة يمثلن مستقبل صناعة التكنولوجيا هنا في المملكة، وستوسع مجتمع مطوري التطبيقات كل عام، وأنا واثقة من أننا سنستمر في رؤية ليس فقط نمواً هائلاً، ولكن أيضاً المواهب الهائلة المخلبة من هذه المنطقة».

وعن القطاعات التي تدرس في «أكاديمية أبل»، وفق هير، فإن خريجات الأكاديمية، يتعلمن كيفية البرمجة والتزيم باستخدام «سويفت» لتطوير تطبيقات «آيوس»، مع تعليم التسويق، ومهارات العمل والتعاون وكيفية إدارة الأعمال التجارية، واتخاذ القرار وزيادة الأعمال والوجود في بيئة تشفير واجهة المستخدم.

النتائج

وقالت هير: «ربما سيستغرق بعض الوقت حتى نبدأ في رؤية النتائج غير أنني أعتقد أن العودة بعد 5 أعوام سيكون هذا عالماً مختلفاً تماماً لأن هؤلاء الخريجات سيعدن إلى مناطقهم، وسيأخذن المهارات التي تعلمتها وسيشاركنها أيضاً يعيشن وبدء أعمالهم التجارية الخاصة، ومن ثم المساهمة في الاقتصاد».

وأوضحت أن «أكاديمية أبل» بجامعة الأميرة نورة بالرياض، تعد أول أكاديمية مخصصة للمبرمجيات ورائدات الأعمال دولياً، وهي مصممة لتمكين النساء في المنطقة ودعمهن في التطوير الوظيفي، بينما تمتلك «أبل» مواقع أكاديمية للمطوريين في الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والبرازيل وإندونيسيا وإيطاليا... وبالنظر إلى برامج الأكاديمية الخاصة بنا حول العالم يغادر الخريجون الأكاديمية بفرص عمل متعددة».

جديدة من القوى العاملة، وقوة عاملة كاملة من الأدوات الجديدة والأفكار والمهارات الجديدة، مبيحة أن الأكاديمية أنشئت بطريقة سريعة، منذها 10 أشهر، لكن جودة الخريجات الأكاديمية مهياة تماماً للذهاب مباشرة إلى الأعمال وصناعة الفارق والتحول.

وأضافت: «هكذا ستمتلك البلاد بسهولة النساء المتمسكات حقاً القدرات الموهوبات اللواتي ستكونن مستعدتات للانضمام إلى القوى العاملة، وبدء أعمالهن التجارية الخاصة، بأن يكن جزءاً من هذا التحول الرقمي... لذا يمكنك فقط أن تتخيل كيف سيساعد هذا البلد على النجاح في تحقيق هدفه الذي ينشده ببلوغ عام 2030».

وأضافت: «تخلق الشركة من خلال الخريجات بيئة استراتجية، لأفضل الأذكياء الذين لديهم المهارات في التعلم الآلي والواقع المعزز. أعتقد أن هذا مخير للغاية فقط رؤية هذا الأعداد للخريج وهن من خلفيات مختلفة،

التحول الرقمي

وتعتقد هير أن التحول الرقمي سيطلب مجموعة

تخفيض تصنيف الديون السيادية لأوكرانيا



سفينة غارقة بالقرب من محطة تخزين الحبوب بميناء ماريوبول (أب)

كانت بنوك استثمار منها مورغان ستانلي، قد حذرت سابقاً من أن الغزو الروسي لأوكرانيا يعني أنها من شبه

والاحتياطيات أن كيف يمكنها أن تسد، لكن ما حدث أن الحكومة الأوكرانية طلبت من الدول المدينة إرجاء سداد ديونها، وهو ما وافقت عليه مؤخرًا.

تصدر الإشارة إلى أن العلامات التقليدية لأزمات الديون المتخلفة في انهيار العملات وفروق في عوائد السندات بمقدار 1000 نقطة أساس وتراجع احتياطيات العملات الأجنبية، تشير إلى وجود عد قياسي من الدول النامية التي تعاني الآن من الإكوادور ومصر وبنين وتتراوح بين 40 و45 مليار دولار.

وتصدرت أوكرانيا مؤشر الدول التي ستخلف عن السداد، أو التي تواجه خطر التخلف، تلتها الأرجنتين، وتونس، ومصر، وإثيوبيا، وباكستان، وتخلفت بالفعل دول لبنان وسريلانكا وروسيا وسورينام

ثابتاً عند 14 في المائة منذ بداية العام، وسط رفض من الرئيس رجب طيب إردوغان لأي زيادة للفائدة، رغم تسارع معدل التضخم في أسعار المستهلكين، الذي وصل إلى 79,6 في المائة أعلى مستوى منذ عام 1998، أي فيما يقرب من ربع قرن. وخلافاً للظنرات الاقتصادية المتعارف الفائدة المرتفعة تزيد التضخم، وأن التضخم نتيجة، بينما الفائدة المرتفعة سبب.

وعدل «البنك المركزي التركي»، في يوليو، توقعاته للتضخم بنهاية العام من 42,8 في المائة إلى 60,4 في المائة، متوقعاً كذلك أن يصل المعدل في الربع الثالث من العام إلى 90 في المائة.

وأرجع البنك توقعاته الجديدة إلى استمرار ارتفاع تكلفة الواردات والمواد الغذائية، إلى جانب تأخير ضعف الليرة مقابل العملات الرئيسية.



ارتفاع ضغوط ميزان المدفوعات ومخاطر تراجع احتياطيات تركيا من العملات الأجنبية (رويترز)

إثر تخفيضات غير تقليدية في أسعار الفائدة، وواقع 5 في المائة، من 19 إلى 14 في المائة، لتصبح من العملات الأسوأ أداءً في الأسواق الناشئة. ويجري تداول الليرة حالياً عند مستوى 17,96 ليرة

أقررة: سعيد عبد الرازق

أعلنت وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني خفض التصنيف الائتماني السيادي لتركيا بواقع درجة واحدة من «بي 2» إلى «بي 3»، فيما عدلت من نظرتها المستقبلية للاقتصاد التركي من «سلبية» إلى «مستقرة».

ونبهت الوكالة إلى ارتفاع ضغوط ميزان المدفوعات ومخاطر حدوث مزيد من الانخفاض في احتياطيات البلاد من العملات الأجنبية.

وقالت، في بيان نقلته وسائل الإعلام التركية، أمس (السبت)، إنه «من المرجح أن يتجاوز عجز حساب المعاملات الجارية التوقعات السائدة بفارق كبير، وهو ما سوف يزيد احتياجات التمويل الخارجي، في وقت تواجه فيه الأوضاع المالية انخفاضاً هذا العام بنحو 25 في المائة، بعد أن هبطت بنسبة 44 في المائة، العام الماضي،

«فيتش» تتوقع انتعاش السياحة في عُمان

مسقط، «الشرق الأوسط»



تتمتع سلطنة عمان بمناظر طبيعية خلابة (أ.ف.ب)

تأثيرات جائحة «كوفيد-19» على القطاع السياحي والعاملين في القطاع، مشيرة إلى أنها ماضية في تنفيذ خطة التنمية السياحية الشاملة التي تم اعتمادها لتنمية القطاع من خلال برامج الحكومة والإدارة وبناء القدرات، وبرامج التطوير والاستثمار، وبرامج الجودة والإستدامة والتنافسية والقيمة المحلية المضافة المحتوى المحلي، وبرامج المنتجات والتجارب السياحية.

رفعت وكالة «فيتش» سوليوشن» للتصنيف الائتماني توقعاتها بشأن انتعاش السياحة في سلطنة عُمان خلال عامي 2022 و2023، مع نمو أقوى خلال 2024 و2026.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية عن وكالة «فيتش» إشارتها إلى وجود انتعاش ملحوظ لقطاع السياحة في سلطنة عُمان بدأ منذ أواخر الربع الرابع من العام الماضي، وتوقعاتها «استمرار النمو على مدى السنوات القادمة مستفيداً من أجندة التنوع الاقتصادي لرؤية عُمان 2040 وخطة التنمية السياحية التي تنفذها الحكومة من خلال برامج التعافي من تأثيرات جائحة كوفيد-19 ومبادرات التسويق الرقمي والإعلان عن استثمارات جديدة خاصة في القطاع».

من جانبها أكدت وزارة التراث والسياحة العمانية أن الحوافز التي أعلنتها الحكومة أسهمت بشكل مباشر في التخفيف من حدة

مطعم يجمع الهند وبلاد الشام على مائدته

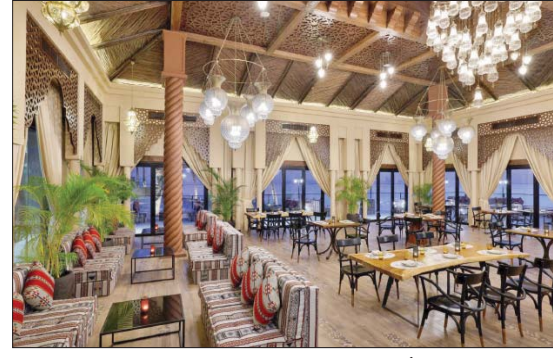
«قمر»... ناطحات سحاب دبي في قبضته



الجلسة الخارجية في مطعم قمر



إطلالة على أبنية دبي العملاقة



مطعم قمر في أنانتارا جزر العالم شرقي الهوى وهندي الهوية

المكان والقهوة العربية تقدم على عربة خاصة، أما عن الخدمة فحدث ولا حرج.

أجمل ما في الموضوع هو أن يتحول الخيال إلى واقع لا يكلفك إلا رحلة بالقرب وثلاثين دقيقة من وقتك تترك فيها حركة دبي الدائمة وزحامها لتصل إلى واحدة من جزر العالم الجديدة في الإمارات لتتجمع بالآكل وبرؤية دبي من بعيد.

مطعم قمر من أجود عناوين الأكل في دبي، مدينة الطعام الأولى في العالم العربي وصاحبة أول نجوم ميشلان في منطقتنا، فكل مطعم يفتح أبوابه فيها يجب أن يقدم ما يميزه.

وإلا فسيستقطف في امتحان المنافسة، لذا اختار قمر خطاً فريداً لأنه يجمع مطبخين مهمين في لائحة طعام واحدة،

دبي، جوسلين إيليا

تخيل نفسك على جزيرة تحيط بها ناطحات سحاب عملاقة، تجلس على زاوية تودع فيها الشمس عند كل مغيب، وتشتت فيها روائح طعام فواحة لأكثر مطبخين معروفين يعطر أطباقهما، وتخيّل أيضاً أن الجلسة شرقية والأطباق هندية، والشيشة سيدة



طريقة تقديم المشاوي عصرية وجذابة

زاوية الجزيرة فمنه تشاهد أجمل منظر لغروب الشمس، لذا انصحبك بحجز طاولة في الخارج إذا ما سمح المناخ لذلك لأن المنظر بالفعل رائع. يشار إلى أن هذه الجزيرة وكما ذكرنا هي من ضمن مشروع كبير بدأ العمل فيه منذ عام 2003 من قبل شركة نخيل العقارية، ومن المخطط إنشاء منتجعات سياحية فاخرة. Anantara Worlds Island أول منتجع يفتح أبوابه منذ أشهر قليلة ويضم أكثر من مطعم ويعتبر «قمر» من أهمها.

جربنا عصير البطيخ والأهم فيه أنه لا يخلط مع الماء كما تفعل بعض المطاعم الأخرى. ومن الضروري ترك مساحة للحلويات الشرقية التي تقدم مع القهوة العربية التي تاتي على عربة جميلة ويقوم النادل بصبها في الفناجين الجميلة، ومن الممكن طلب الكمية التي تريدها منها من دون أي تردد. ومحبي الشيشة يمكنهم الانتقال إلى الأرائك لتدخينها على خلفية روعة دبي المعمارية. المطعم يفتح أبوابه فترة بعض الظهر ولغاية الساعة 11 مساءً، وبجزم موقعه على

الكارى مع الأرز الأبيض وكان أكثر من رائع لأن الدجاج يذوب في الفم، أما الصلصة فليست حريفة جداً وتناسب من هم من غير الجنسية الهندية التي تتحمل استخدام الحر المفرط في الأطباق. وإذا كنت من محبي المشويات فاتصحبك بطبق الدجاج المشوي أو اللحوم المشوية الأخرى وكلها تقدم على موقد من الفحم وتوضع على الطاولة لكي يكتمل وقت طهيها.

المشروبات لذيذة وتعتمد على عصير الفواكه الطازج، التي تناسب جلسات الشيشة وفاكهة ما بعد العشاء. بدأ مهرجان الطعام باكلة شرقية تقدم في أطباق صغيرة، فاختارنا التتبولة والفطوش والحمص ورقاقات الجبن كلها تقدم بطريقة عصرية وجميلة، ونصحنا وجاءتنا نفس التوصية من المسؤول عن خدمة الزبائن من المنتجع سعيد فهو من أصول هندية وعندما ينصحبك ابن البلد بتذوق أكلاته استمع له ونفذ، طلبنا الدجاج بصلصة

يذكرك ببيوت الشام التقليدية، ثريات وفوانيس تتدلى من السقوف العالية، طاولات خشبية توزع حولها كراسي قديمة الطراز تجدها في مقاهي بيروت ودمشق، وجلسات محاذية مريحة على شكل أرائك تغلفها الأقمشة التي تعرف بنقشة الأرابيسك الشامية. أما بالنسبة للجلسة الخارجية فهي أكثر من جميلة وليست بحاجه للكثير من الجهد من حيث الديكور لأن الواجهة التي تطل عليها تؤمن لها أجمل إطلالة وديكور، وفيها أيضاً تجد الطاولات والأرائك

كما اختار موقعاً مميزاً لأنه المطعم الأول الذي يفتح أبوابه في أنانتارا جزيرة العالم التي تعتبر واحدة من بين 300 جزيرة اصطناعية على شكل خريطة العالم، افتتحت أبوابها أمام نزلاء الفلل السياحية ورواد الطعام في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. المطعم مؤلف من قاعة واسعة داخلية وجلسة كبيرة جداً في الخارج تطل على ناطحات سحاب دبي وأجمل أبنيتها ومعالمها مثل برج العرب وبرج خليفة. الديكور في القاعة الداخلية

لملمس حريري ومذاق أوقع المصريين بفراجه

«أنكل فلافي»... سحر الكيك الياباني

له، بل كان لهم طلبات خاصة ببعض الإضافات غير متوفرة في المنتج الأصلي وعملاً على ذلك وتم اعتمادها أيضاً في اليابان والشرق الأوسط.

تتميل الحلوى بشكل عام إلى جذب العين، من خلال الألوان وطبقات الصوت الشهية وحبوات التزيين، لكن اللافت في حلوى اليابان أنها تعكس ثقافتهم في البساطة، تُقدم قوالب بيضاء هشة على شكل دائري، يعلوها لون ذهبي يعكس مراحل الطهي، وعن تسويقها بهذا الشكل يقول الشامسي: «صحيح أننا لا نعتمد على الإبهار البصري ولكن شكل الكيك في فروعنا يجذب الزبائن لأنه غريب بالنسبة لهم».

وتابع: «في بداية افتتاح فروعنا حرصنا على عمل عينات صغيرة من منتجنا كي يتذوق روادنا، وعندما اطمانوا إليها أقبلوا عليها لأن المذاق الطيب الساحر هو الأصل». الآن يمكنك التجول في القاهرة والتمتع بالحلوى اليابانية بعد أن توجد «أنكل فلافي» في 10 فروع كبدائية، ويقول المدير التنفيذي للعلامة التجارية: «نعمل على خطة طموحة بافتتاح العديد من الفروع في جميع محافظات مصر، لا سيما منتشرة في لبنان والإمارات وبطبات عدة، ما يحفزنا للتوسع».



أنكل فلافي علامة فارقة في صناعة الحلوى اليابانية



كيك ياباني صنع في مصر

طبيعية من الرُيد الطازج وجبن وبيض والقليل جداً من السكر والدقيق لذلك يعتبر من الحلويات قليلة السعرات الحرارية». وأضاف الشامسي: «المصريون بطبيعتهم يميلون إلى خوض التجارب الجديدة والغريبة من نوعها، لا سيما جبل الألفية، لذا لم نعان كثيراً في التعريف بالمنتج نظراً لانتشاره على مواقع التواصل الاجتماعي مما ساهم في تقبلهم

وتابع الشامسي: «لذا باتت مفضلة لهواة الأكل الصحي وعشاق ممارسة الرياضة، ويمكن القول إنها غدت ظاهرة عالمية تتصاعد تدريجاً مع زيادة الوعي التغذوي». وكيف لكيك مثل هذه أن تنضم لقائمة الأكلات الصحية؟، يقول الشامسي: «الجسم بحاجة إلى ما يمدّه بالطاقة ويشعره بالسعادة، وهذا كان الغرض الأصلي لليابانيين حين قدموا كيك الجبن، بمكونات

سباحيا من الطراز الأول، كذلك فهي قلب الوطن العربي، واتصور أن نجاح أي مشروع يبدأ من مصر». وعن أسرار المذاق يكشف المدير التنفيذي: «العنصر السري وراء التشنج (كيك) الياباني هو الملمس الحريري، والعرض الخفيف والرائحة التي لا تقاوم أثناء الخبز، فضلاً عن المذاق الذي يذوب في الفم دون إضافة كميات كبيرة من السكر تخل بمعادلة القيمة الغذائية».

المعجنات الهشة المليئة بالجبن الكريمي والخفيف». ولغت إلى تاريخ كيك الجبن اليابانية في مصر بأنه حديث للغاية، حيث ظهر تحديداً في عام 2019، بعد زيارة قام بها الدكتور كمال عبد العزيز، مؤسس العلامة التجارية في مصر، إلى اليابان، ليعمل على نقل التجربة إلى مصر. ويقول الشامسي: «مصر تحضن مختلف الثقافات، نظراً لكونها بلداً

واعترش الشامسي هذه العملية سرية وعالية الجودة، لضمان تفرّد المذاق الذي بات يميز تجربة التسوق في المراكز التجارية الكبرى بعد أن نجح في جذب المصريين والسياح على حد سواء». وحلوى «التشنج كيك» اليابانية، كما يشير الشامسي، هي من الأكلات المنتجة في اليابان منذ عام 1948، خرجت من مدينة هاكاتا التي قدمت للمرة الأولى

ما إن تطا قدمك مركزاً تجارياً في العاصمة المصرية حتى يجذب انتباهك ذلك الكشك الزجاجي ليبيع قطع من حلوى الجبن اليابانية أو كما تُعرف في مصر «أنكل فلافي» Uncle Fluffy التي لا يعلوها سوى «قبة الشيف»، وختم لأول علامة في مصر تقدم حلوى الجبن اليابانية. ورغم محدودية الإبهار البصري، لكن قد تنجذب إليها لإرضاء فضولك الذي يثيره طابور الزبائن في انتظار تذوق كيك ناعم وهش في تجربة قد لا تعيشها سوى في طوكيو.

وعن تجربة كيك الجبن اليابانية في مصر يقول المدير التنفيذي له «أنكل فلافي»، الكيان الوحيد الذي يقدمها في مصر، وسام الشامسي، إن سر «التشنج كيك» اليابانية بات مألوفاً في مصر. ويضيف الشامسي: «لـ«الشرق الأوسط»: «تحتوي كيك الجبن اليابانية على مكونات مختارة بعناية، بكميات شديدة الدقة وإلا اختلت الوصفة، لافتاً إلى أنها تضم جبن الكريمة والزبدة المتميزة وأجود أنواع البيض الطازج من المزارع، بحيث يتم خلط المكونات والخبز».

القاهرة، إيمان مبروك

«كافيه» يغزو دول الخليج بوصفات ميراي حايك المميزة

«أم شريف» توسع انتشارها وتصل إلى أبوظبي

مطعم المأكولات البحرية مع ركن مخصص لتقديم أجود أنواع اللحوم، والذي ابتكرته ميراي حايك احتفاءً بالعلاقات التاريخية التي تجمع لبنان بدول حوض البحر المتوسط. وتضم مطاعم «أم شريف» فروعاً منتشرة في لبنان والإمارات والكويت والمملكة العربية السعودية ومصر، كما سيتم الإعلان قريباً عن إطلاق فروع جديدة في قطر والسعودية (الفرع الثاني) وبغداد وأربيل والبحرين، بالإضافة إلى سلطنة عمان والأردن.

على قائمة أفضل 50 مطعماً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ثمرة شغف ميراي الحايك، مؤسسة السلسلة الشهيرة التي تسعى لإعادة ابتكار الوصفات العربية التقليدية وتقديمها بأسلوب إبداعي جديد لتمنح ضيوفها تجربة طعام فاخرة وفريدة من نوعها. ونجحت العلامة منذ افتتاح أول مطعم لها في بيروت في عام 2011 بتوسيع نطاق أعمالها، لتشمل افتتاح «أم شريف كافيه»، المطعم اللبناني الأنيق، و«أم شريف سي كافيه»،



تميز أطباق «أم شريف» بكنهات جديدة تضاف إلى الوصفات التقليدية

كما تتضمن قائمة المطعم طبقاً يومياً وتشكيلة من الأطباق الرئيسية، مثل مسخن الدجاج الغني بالكنهات، إلى جانب أصناف السندويشات والمشاوي المدرجة في المراتب الأولى

المفضلة للجميع. تمثل مطاعم أم شريف، العلامة البارزة في مشهد المأكولات الشرقية الأصيلة والمدرجة في المراتب الأولى



ديكور مطاعم «أم شريف» حول العالم يحمل توقيع ولسات مؤسسة العلامة ميراي حايك

يعلوها الصنوبر المحمص، إضافة إلى طبق الملوخية بالزيت وهو عبارة عن أوراق الملوخية المطهية بزيت الزيتون، إلى جانب الكشك والقاورما.

الباردة والساخنة، وغيرها من الخيارات المميزة، مثل التتبولة اللبنانية والمحضرة بخلاصة أساليب متنوعة، وسلطة العدس اللذيذة والحمص الناعم

لاستمتاع بتجربة طعام استثنائية تدل حواسهم بالكنهات اللبنانية العريقة، حيث يقدم قائمة طعام متنوعة تضمن لهم التلذذ بمأكولات المطبخ اللبناني والاستمتاع بالخدمات المتميزة التي يقدمها وفقاً لأعلى معايير الجودة. ويشتهر أم شريف كافيه بتقديم الأطباق اللبنانية الشهية المحضرة بلحمة مبتكرة، ليمنح الضيوف تجربة متميزة مذهلة غنية بالكنهات التقليدية الشرق أوسطية. ويحرص المطعم على اختيار أجود أنواع المكونات، بما فيها المنتجات واللحوم الطازجة. وتزخر قائمة الطعام بشكيلة مختارة من السلطات والمقبلات

لندن، «الشرق الأوسط» كشفت علامة أم شريف، سلسلة المطاعم اللبنانية، عن افتتاح «أم شريف كافيه» في الخليج الغربي بأبوظبي على طريق الكورنيش، ليكون ثاني فروعها في الإمارات العربية المتحدة. ويعكس المطعم الجديد الذي يفتح أبوابه على مدار اليوم المفهوم المبتكر لمؤسسة العلامة ميراي حايك حول تناول الطعام. وتوفر الوجهة الأنيقة قائمة طعام تحفل بالأطباق اللبنانية التقليدية، وتدعو الذواقة للتعرف على فنون الطهي التقليدية القديمة بأسلوب إبداعي جديد. ويمنح «أم شريف كافيه» بموقع مميز على شواطئ الخليج العربي، وتم تصميم المطعم بما يضمن لضيوفه تجربة شرقية أصيلة بعيداً عن صخب الحياة وضجيجها، حيث يتميز بجدرانها المزينة ببراعة برسومات الزهريات الشرقية والتفاصيل النباتية الأنيقة، إضافة إلى قطع الأثاث المريحة بتدرجاتها الترابية الهادئة والطاولات الرخامية الفخمة. ويدعو المطعم زواره

من هي ميراي حايك... مؤسسة علامة «أم شريف»؟



أطباق شهية بلحمة عصرية

شريف كافيه وأم شريف سي كافيه. وتتعاون العلامة حالياً مع مجموعة من الشركاء في تشغيل 15 مطعماً في 9 مواقع. وتنتشر فروع مطعم أم شريف في فندق النخيل في الكويت وفندق فورسيزونز في دمشق وفندق «أوتيل دو وائر واي 2 وبارك ستريت». ويقع الفرع الوحيد لأم شريف سي كافيه في دول مجلس التعاون الخليجي في مملكة البحرين.

افتتحت ميراي حايك أول مطاعم مجموعة أم شريف في عام 2011 لتطلق مسيرة نجاح طعام تمثل رحلة ميراي في إعداد أطباق المطبخ اللبناني التقليدية والراقية والغنية بالكنهات الرئيسية، مثل مسخن الدجاج الغني بالكنهات، إلى جانب أصناف السندويشات والمشاوي المدرجة في المراتب الأولى

تشتهر ميراي حايك أو «أم شريف» في أوساط المجتمع اللبناني والعربي بشغفها بالطهي وتفانها في عملها في المطعم. وتضيف خبيرة الطعام اللبنانية لمستها الخاصة إلى الوصفات العربية التقليدية لتعد أطباقاً رائعة وفريدة. وتمثل ميراي المرأة الشغوفة والموهوبة والمخاطبة والتي تُعنى بابق التفاصيل وتقضي معظم وقتها في الإشراف على أعمال المطعم.

افتتحت ميراي حايك أول مطاعم مجموعة أم شريف في عام 2011 لتطلق مسيرة نجاح طعام تمثل رحلة ميراي في إعداد أطباق المطبخ اللبناني التقليدية والراقية والغنية بالكنهات الرئيسية، مثل مسخن الدجاج الغني بالكنهات، إلى جانب أصناف السندويشات والمشاوي المدرجة في المراتب الأولى

تشتهر ميراي حايك أو «أم شريف» في أوساط المجتمع اللبناني والعربي بشغفها بالطهي وتفانها في عملها في المطعم. وتضيف خبيرة الطعام اللبنانية لمستها الخاصة إلى الوصفات العربية التقليدية لتعد أطباقاً رائعة وفريدة. وتمثل ميراي المرأة الشغوفة والموهوبة والمخاطبة والتي تُعنى بابق التفاصيل وتقضي معظم وقتها في الإشراف على أعمال المطعم.

افتتحت ميراي حايك أول مطاعم مجموعة أم شريف في عام 2011 لتطلق مسيرة نجاح طعام تمثل رحلة ميراي في إعداد أطباق المطبخ اللبناني التقليدية والراقية والغنية بالكنهات الرئيسية، مثل مسخن الدجاج الغني بالكنهات، إلى جانب أصناف السندويشات والمشاوي المدرجة في المراتب الأولى

افتتحت ميراي حايك أول مطاعم مجموعة أم شريف في عام 2011 لتطلق مسيرة نجاح طعام تمثل رحلة ميراي في إعداد أطباق المطبخ اللبناني التقليدية والراقية والغنية بالكنهات الرئيسية، مثل مسخن الدجاج الغني بالكنهات، إلى جانب أصناف السندويشات والمشاوي المدرجة في المراتب الأولى

يستأنف تدريباته غداً بعد العودة من معسكره البريطاني

الهلال يلاقي الشعلة والباطن ودياً قبل انطلاق الدوري



دياز مدرب الهلال في الطائرة التي أقلته إلى الرياض (المركز الإعلامي بهنادي الهلال)

يقدمه اللاعب مع فريقه، وإيضاً بسبب منع الهلال من التسجيل لفترتين متتاليتين؛ الأمر الذي يدفعه للتمسك بكل قوة بلاعبيه الحاليين، كونه غير قادر على تعويض رحيلهم بلاعبين آخرين. ومنذ انطلاق معسكر الهلال في مدينة برمنغهام البريطانية، ركز مدربه الأرجنتيني رامون دياز، على رفع مستوى الحانب الفني والبدني للاعبين، وذلك بعد أن واصل تكثيف الجلسات للياقة البدنية، تدريبات التحمل والقوة داخل صالة الأعداد البدني، وذلك على مساحات من أجزاء الملعب التي نفذ فيها اللاعبون تمارين لياقية بالكرة.

كما عمل المدرب دياز على فرض عدد من المناورات الفنية التي ركز فيها على تطبيق مجموعة من الحمل التكتيكية، التي تهدف من خلالها إلى إعداد الفريق، وفق نظام متكامل قائم بين الجهتين الفني والطبي وفريق تحليل الفيديو، من أجل صنع أساس فني قوي تاهباً للموسم الجديد.

المنتظر أن يجري عدة فحوصات على موضع إصابته، للوقوف على حالته الصحية وتحديد برنامج العلاج، وكذلك بالنسبة لمحمد البريك الذي غاب عن المواجهة التجريبية الأخيرة لشعوره بالألم في العضلة الخلفية، وأيضاً البرازيلي ميشايل الذي لم يشارك في اللقاء لشعوره بالألم في أوتار الركبة.

وسيكثف الجهاز الطبي جهده لتجهيز اللاعبين الخالفة بأسرع وقت ممكن، إلى جانب الشئاني ياسر الشهراني وعبد الشعلة يوم 16 من شهر أغسطس الحالي، والثانية أمام نادي الباطن يوم 18 من الشهر نفسه، ليختتم استعداداً لانطلاق منافسات الدوري السعودي للمحترفين يوم 25 من الشهر الحالي، الذي سيلاقي فيه نادي الخليج على أرضية ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام.

يذكر أن مدافع الهلال الكوري الجنوبي جايغ هيون سو، تعرض لإصابة في الفخذ أثناء المباراة الودية أمام نادي تونونغهام، ومن

الرياض، هيثم الزاحم

وصلت بعثة فريق الهلال إلى العاصمة الرياض، أمس (الأحد)، وذلك بعد انتهاء معسكرها التدريبي الخارجي، الذي أقيم في مدينة برمنغهام البريطانية، واستمر من 29 يوليو (تموز) الماضي، وحتى 13 أغسطس (آب) الحالي.

وخاض الهلال خلال المعسكر مباراتين وديتين؛ الأولى كانت أمام نادي الميريا الإسباني وكسبها بنتيجة هدفين دون مقابل، والثانية أمام نادي تونونغهام فوريسيت الإنجليزي وفاز فيها الأزرق كذلك بنتيجة 6 - 1.

ومنح المدير الفني للهلال الأرجنتيني رامون دياز، لاعبي فريقه، راحة عن التدريبات اليوم (الأحد)، على أن تستأنف التمارين غداً بوجود جميع اللاعبين، بما فيهم المهاجم النيجيري أودين إيغالوا الذي تخلف عن الوجود في معسكر الفريق في بريطانيا بسبب قضية في إحدى المحاكم المحلية هناك تجاه عائلته.

ومن المنتظر أن يخوض الهلال مواجهتين تجريبيتين على أرضية ملعبه في العاصمة الرياض؛ الأولى ستكون أمام نادي الشعلة يوم 16 من شهر أغسطس الحالي، والثانية أمام نادي الباطن يوم 18 من الشهر نفسه، ليختتم استعداداً لانطلاق منافسات الدوري السعودي للمحترفين يوم 25 من الشهر الحالي، الذي سيلاقي فيه نادي الخليج على أرضية ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام.

يذكر أن مدافع الهلال الكوري الجنوبي جايغ هيون سو، تعرض لإصابة في الفخذ أثناء المباراة الودية أمام نادي تونونغهام، ومن



الفرس إكليل عذبة خلال السباق (الشرق الأوسط)

بالمملكة. وخلال هذه البطولة، حقق «مربط عذبة» العائدة ملكيته للأمير عبد العزيز بن المهدي، بطولة المهرات. ويعد «مربط عذبة» داعماً رئيسياً لبطولات الخيل العربية الأصيلة من خلال إنتاجه للحياد الأصيلة التي تجرّب بتدريبها النوعي والمميز؛ وهو ما يجعلها دائماً من صدارة الترتيب في المنافسات كافة التي تقام في السعودية وفي الخليج والشرق الأوسط والعالم.

عذبة»، وذلك على مضمار «ويال ويندسور» بالمملكة المتحدة. ولفتت «جيساد عذبة» الأنظار في بطولة المملكة الدولية لجمال الخيل العربية «كحيلة» في نسختها الثانية في واجهة الرياض للمعارض والمؤتمرات، وسط مشاركة نحو 511 جواداً عربياً أصيلاً تنافست على الفوز بـ48 لقباً، كأكبر رقم يسجل في عدد الخيل المشاركة على مستوى البطولات الدولية

عذبة»، وذلك على مضمار «ويال ويندسور» بالمملكة المتحدة. ولفتت «جيساد عذبة» الأنظار في بطولة المملكة الدولية لجمال الخيل العربية «كحيلة» في نسختها الثانية في واجهة الرياض للمعارض والمؤتمرات، وسط مشاركة نحو 511 جواداً عربياً أصيلاً تنافست على الفوز بـ48 لقباً، كأكبر رقم يسجل في عدد الخيل المشاركة على مستوى البطولات الدولية

عذبة»، وذلك على مضمار «ويال ويندسور» بالمملكة المتحدة. ولفتت «جيساد عذبة» الأنظار في بطولة المملكة الدولية لجمال الخيل العربية «كحيلة» في نسختها الثانية في واجهة الرياض للمعارض والمؤتمرات، وسط مشاركة نحو 511 جواداً عربياً أصيلاً تنافست على الفوز بـ48 لقباً، كأكبر رقم يسجل في عدد الخيل المشاركة على مستوى البطولات الدولية

تلندن، «الشرق الأوسط»

حققت الفرس «إكليل عذبة» العائدة ملكيتها لإنتاج عذبة مالكها الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز انتصارها الثالث في سجلها السباقي في شوط الخيالة السلطانية العمانية المخصص للحياد العربية الأصيلة «الفتة الثانية» لمسافة 1200م بمضمار نيوبوري في المملكة المتحدة.

وكان الفوز بقيادة الخيال العالمي الأيرلندي «تاق أوشيه» الحاصل على أفضل خيال في دولة الإمارات العربية المتحدة 10 مواسم.

وكان مربط «عذبة» حقق إنجازاً مطع يوليو (تموز) الماضي، بإحراز الفرس «إكليل عذبة» انتصارها الثاني على التوالي في سجلها السباقي، وحلت الفرس «بيان عذبة» ثانياً، وذلك في الشواطئ المخصص للحياد العربية الأصيلة لمسافة 1200 متر بميدان نيوبوري ببريطانيا برّز من قدره 11:18:11 دقيقة.

ونشرت منظمة سباقات الخيول العربية تقريرها نصف السنوي الذي أظهرت فيه تصدر «عذبة» قائمة أفضل مالك في المملكة المتحدة، كما سجلت الفرس «إكليل عذبة» أفضل أداء على صعيد الأفراس، فيما حصلت الفرس «بيان عذبة» على أعلى تصنيف في التقرير الرسمي المخصص للخيول والأفراس والأفراس خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، كما تصدر مدرب إسطنبول عذبة «فيليب كوليفغتون» قائمة أفضل مدرب حتى السابع من يوليو الجاري. وكانت «جيساد عذبة» قد واصلت تألقها وفرض هيمنتها

الرباع السعودي البلادي يحصد 3 برونزيات في دورة «التضامن»



البلادي يحتفل بميدالياته الثلاث في دورة التضامن الإسلامي (اللجنة الأولمبية السعودية)

المنتخب التركي الشوط لمصلحةه بنتيجة (16 - 15)، وفي الشوط الثاني، حاول الأخضر العودة، وتقدم بفارق نقطتين من النهاية، إلا أن المنتخب التركي انتفض في اللحظات الأخيرة، وتمكن من خطف الفوز بفارق نقطة واحدة (26 - 25)، ليحسم تأهله إلى المباراة النهائية.

وكان المنتخب السعودي تصدر مجموعته بفارق الأهداف عن المنتخب القطري. ورفعت البعثة السعودية عدد ميدالياتها في دورة ألعاب التضامن الإسلامي إلى 18 ميدالية بواقع ذهبية واحدة حققها الرباع السعودي منصور آل سليم في ذهبية الخطف، ضمن منافسات رفع الأثقال وزن 55 كجم و10 فضيات و7 برونزيات.

وافتححت النسخة الخامسة من دورة ألعاب التضامن الإسلامي في مدينة قونية في تركيا يوم 9 أغسطس (آب) الجاري، وتختتم يوم 18 من الشهر نفسه.

منافسات رفع الأثقال وزن 55 كجم، وفضيتين حققهما بالتر والمجموع لنفس الوزن. وتوج الرباع آل سليم في منافسات وزن 61 كجم بالميداليات الثلاث، حيث حقق فضية الخطف والنتر والمجموع في منافسات رفع الأثقال، بالإضافة لـ3 برونزيات حققها البلادي، مساء السبت).

فيما تاهل السباح السعودي يوسف بوغريش إلى نصف نهائي سباق (100 م فراسة) في منافسات السباحة، بعد أن جاء بالمركز الخامس بزمن 57,57 ثانية، ضمن دورة ألعاب التضامن الإسلامي.

وخسر المنتخب السعودي لكرة اليد أمام نظيره التركي، مساء أمس، بنتيجة (26 - 25)، في الدور قبل النهائي من دورة ألعاب التضامن الإسلامي التي تستضيفها مدينة قونية التركية. وشهد الشوط الأول ندبة بين المنتخبين، ولم يتمكن أي منهما من توسيع الفارق، حتى حسم

الرياض؛ فارس الفزي

شهدت منافسات بطولة دورة ألعاب التضامن الإسلامي في مدينة قونية التركية، حصول الرباع عبد الرحمن البلادي، أمس (السبت)، على 3 برونزيات؛ حيث حقق برونزية الخطف والنتر والمجموع في منافسات رفع الأثقال، ضمن دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة.

وخاض الرباع عبد الرحمن البلادي منافسات وزن 73 كجم ضمن دورة ألعاب التضامن الإسلامي، وتوج الرباع السعودي بالميداليات الثلاث، وسط تفاعل كبير من الحضور والمتابعين بعد الإنجاز الكبير الذي حققه البطل السعودي في البطولة.

وتعد منافسات رفع الأثقال الأكثر حصدًا للميداليات من الجانب السعودي بواقع 9 ميداليات بواقع ذهبية واحدة حققها الرباع السعودي منصور آل سليم في الخطف ضمن

الاتحاد يبحث عن جناح بديل لفهد المولد



فهد المولد (الشرق الأوسط)

مع البرتغالي كوستا والمجور المصري طارق حامد، في الوقت الذي يوجد فيه بقيادة الفريق 6 محترفين، يتقدمهم الحارس البرازيلي غروهي ومواطنوه رومانينو وهنريكي وكورونادو، والمغربي حمد الله والمصري حجازي.

وحطت بعثة فريق الاتحاد رحالها يوم أمس، في جدة بعد نهاية المعسكر الإعدادي للموسم الرياضي الجديد الذي أقيم في النمسو وامتد نحو الأسابيع الثلاثة الماضية، لفي الوقت الذي منح فيه المدرب البرتغالي نونو سانتو اللاعبين إجازة عن تدريب اليوم، وينتظر أن يخوض الاتحاد رابع مواجهاته الودية أمام فريق أنها الجمعة المقبل بملعب النادي، قبل انطلاق منافسات الدوري السعودي للمحترفين، حيث سيواجه العدالة في الجولة الأولى لل دوري على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية.

وخاض الاتحاد ثلاث مواجهات ودية، كان آخرها أمام الوحدة الإماراتي التي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين، الجمعة، تزامناً مع اختتام المرحلة الثانية من تحضيرات الفريق في منطقة باد تاتزماوندورف النمساوية، وذلك بعد فوزيه حققهما على فريق لوزينر السويسري بهدف نظيف وريد بول سالزبورغ النمساوي برعاية مقابل ثلاثة أهداف.

وسيلتحق البرازيلي إيغور

جدة؛ إبراهيم القرشي

تواصل إدارة نادي الاتحاد العمل على حسم التعاقد مع جناح مهاجم محلي لتعزيز صفوف الفريق، في ظل الإيقاف الذي طال فهد المولد لموسم ونصف الموسم وابتعاده عن حسابات النادي خلال الفترة الحالية مع انتهاء ارتباطه التعاقدى وعدم التجديد له، في الوقت الذي سيغيب فيه كذلك المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله بداعي الإيقاف الذي طالته من لجنة الإحتراف وأوضاع اللاعبين، فيما عرف باسم «قضية التسجيلات». وتأتي التحركات الاتحادية بناء على توصية من المدرب سانتو، وذلك بعد خوض الفريق مواجهات ودية ثلاثاً في معسكر النمسو، في الوقت الذي تقدم فيه الاتحاديون بعروض لأكثر من ثمانية لاعبين على أمل ضم أحد اللاعبين على سبيل الإعارة أو الشراء النهائي، لكن معظمها قوبل بالرفض لحاجة فريقهم للاعبين البارزين، في الوقت الذي تتواصل فيه المفاوضات لضم الفيصلي، حيث تشير الأنباء إلى أن هناك توافقاً مبدئياً مع اختلاف بسيط على بعض بنود العقد، وينتظر أن يتم حسم أمر التعاقد أو صرف النظر خلال الأسابيع المقبلة. وسعت إدارة الاتحاد لتنضم الفريق بلاعبين محليين، عقب اكتمال عدد الأجناب بالفريق عقب تعاقدها

الدولي المصري محمود علاء على رادار النادي

أزمة مدافعين تقلق الاتفاقيين

وحضر فيكتور المعسكر منذ بدايته، فيما انتظم بيرات بعد أيام قليلة من التعاقد معه في المعسكر المقام في بلاده.

على صعيد متصل، يبدو أن اللاعب التونسي نعيم السليتي، لن يشارك في المباراة الأولى ضد الطائي لتأخره في المشاركة بالتدريبات الجماعية. ويمثل السليتي نقلاً كبيراً في قائمة الاتفاقي الأساسية، وكان العنصر الأكثر فاعلية في صفوف الفريق في الثلاثة أشهر الأخيرة، حسب إحصائيات رابطة دوري المحترفين، حيث نال جائزة الشهر أكثر من مرة. ورغم قيمة عقده العالية وعدم الانتهاء من إغلاق بعض الملفات المتعلقة بحقوقي اللاعب المالية، إلا أن الإدارة رأت أهمية تمديد عقده بدلاً من البحث عن اسم جديد في المركز نفسه، حيث يذكر أن الاتفاقي سيبني معسكره في تركيا يوم الخميس المقبل، على أن يخوض وديتين إضافيتين قبل اختتام المعسكر تضاف للمباريات الأربع التي تم خوضها، والتي غلب عليها التعادلات في 3 مباريات وفوز واحد على المنتخب العماني الأولمبي.



من تدريبات الاتفاق في معسكره الخارجي (المركز الإعلامي بهنادي الاتفاق)

رحل رفقة مواطنه الحارس المخضرم رايس مبولحي، الذي قضى أكثر من 4 سنوات، وكان أحد أبرز الحراس الذين استقطبتهم الأندية منذ السماح بالتعاقد مع الحراس الأجانب، نظراً لأرقامه في التصديت لأهداف المحقة طوال فترة وجوده مع الفريق.

وكانت الإدارة قد تعاقدت مع الحارس البرازيلي ياولو فيكتور، بعقد إعارة لموسم بدلاً لأمبولحي، كما تم التعاقد مع التركي الجديد مع الجزائري أيوب عبد اللاوي، الذي

يسود القلق بين أنصار نادي الاتفاق بسبب عدم التعاقد مع أي مدافع أجنبي لقيادة الخطوط الخلفية في الفريق مع بقى قرابة 10 أطوار فقط على انطلاق منافسات دوري المحترفين السعودي.

يأتي ذلك بعد تعثر المفاوضات مع المغربي زهير فضال رغم اجتيازه الفحص الطبي، فيما لم يجتز البرازيلي والبنيتون الفحص الطبي بعد أن كان اللاعبان الأقرب لقيادة متوسط دفاع الفريق.

وفتححت الإدارة مفاوضات عاجلة مع عدد من الأسماء لضم أحدهم على الأقل قبل نهاية المعسكر الحالي في تركيا، حيث نقلت وسائل إعلام مصرية عن مسؤولين في نادي الزمالك وجود مفاوضات اتفاقية جديدة لضم المدافع الدولي المصري محمود علاء، عدا المفاوضات مع الكاميروني نيكولاس نيكولو، إلا أن الأنباء السلبية بشأن هذا المدافع وعدم خوضه أي مباراة في العام الحالي 2022، خلاف خوضه عدداً قليلاً من المباريات العام الماضي، وكثرة إصاباته، جعل الإدارة تردد في التوقيع، وقد تصرف النظم عنه بشكل نهائي حسب تعليمات المدرب كارتيرتون.

ولم تشفع السمعة التي يحظى بها الكاميروني، خصوصاً في مشواره مع نادي

المهام؛ علي القطان

شهدت منافسات بطولة دورة ألعاب التضامن الإسلامي في مدينة قونية التركية، حصول الرباع عبد الرحمن البلادي، أمس (السبت)، على 3 برونزيات؛ حيث حقق برونزية الخطف والنتر والمجموع في منافسات رفع الأثقال، ضمن دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة.

وخاض الرباع عبد الرحمن البلادي منافسات وزن 73 كجم ضمن دورة ألعاب التضامن الإسلامي، وتوج الرباع السعودي بالميداليات الثلاث، وسط تفاعل كبير من الحضور والمتابعين بعد الإنجاز الكبير الذي حققه البطل السعودي في البطولة.

وتعد منافسات رفع الأثقال الأكثر حصدًا للميداليات من الجانب السعودي بواقع 9 ميداليات بواقع ذهبية واحدة حققها الرباع السعودي منصور آل سليم في الخطف ضمن

برنتفورد يسحق مانشستر يونايتد وقمة لندنية اليوم بين تشيلسي وتوتنهام في الدوري الإنجليزي مان سيتي وارسنال يضربان بالأربعة... ونيوكاسل ينتزع نقطة من ملعب برايتون



غوندوغان لاعب مانشستر سيتي يحتفل بهدفه في مرمى بورنموث (أ.ب.)



ارسنال صفع ليستر سيتي برعاية أمس (أ.ب.)

الأول هذا الموسم، بعد خسارته أمام بورنموث بهدفين نظيفين في باكوه المراحل. في المقابل، مُني إيفرتون الذي كافح الموسم الماضي لتفادي الهبوط في المرحلة الأخيرة، بقيادة لاعب تشيلسي وزميل جيرارد في منتخب «الأسود الثلاثة» السابق فرانك لامبارد، بخسارته الثانية توالياً بعد سقوطه أمام تشيلسي صفر-1 افتتاحاً. وخرج نيوكاسل بنقطة من ملعب مضيئه برايتون، بعد التعادل بينهما صفر-صفر. وكان سبق أن هزم نيوكاسل بقيادة المدرب إيدي هارو نظيره توتنهام فورست الصاعد حديثاً 2-صفر، في المرحلة الأولى. كما انتهت مباراة ولغرهامبتون وفولهام بالتعادل السلبي. وتستكمل المنافسات اليوم الأحد، بملقاء نيوتنهام وتشيلسي مع وستهام، والاتنين بمواجهة ليفربول أمام كريستال بالاس.

تشاكا الهدف الثالث (55) بعدما كان الفرنسي ويليام صالبا قد قلص النتيجة لليستر، بعدما سجل هدفاً في مرمى فريقه (53). وبعدهما قلص جيمس ماديسون النتيجة مرة أخرى لليستر (74)، قضى على آماله أرسنال سريعاً بهدف البرازيلي غابريال مارتينيلي الذي سجل هدفة الثاني هذا الموسم (75). ورفع أرسنال رصيده إلى 6 نقاط في صدارة الترتيب بالتساوي مع سيتي، بينما يملك ليستر في رصيده نقطة يتيمة عقب تعادله في المرحلة الأولى أمام برنتفورد 2-2، في بداية مخيبة لبطل عام 2016. والحق أستون فيلا بضيفه إيفرتون خسارته الثانية توالياً في الدوري، بفوزه عليه 2-1. سجل لأستون فيلا داني إينغز (31)، والأرجنطيني إميليانو بوندينا (86)، بينما سجل لإيفرتون الفرنسي لوكاس ديني عن طريق الخطأ (87). وحقق أستون فيلا مع مدربه لاعب وسط ليفربول والدولي السابق ستيفن جيرارد، فوزه



مشاجرة بين لاعبين من نيوكاسل وبرايون في المواجهة التي انتهت سلبية (رويترز)

وسجل جيزوس هدفه في الشوط الأول (23)، محرراً أول أهدافه الرسمية منذ انتقاله إلى صفوف الفريق اللندني، قادماً من مانشستر سيتي خلال الصيف، بينما أضاف السويسري غرانيت

ليرما مباشرة داخل مرمى فريقه (79). وفي ملعب الإمارات، قاد البرازيلي غابريال جيزوس أرسنال إلى مواصلة بدايته القوية هذا الموسم، بفوزه على حساب ليستر 2-4.

شباكه المزيد من الأهداف. ولم يتمكن سيتي من دك مرمى خصمه في الشوط الثاني حتى الدقيقة 79، عندما حاول البرتغالي جواو كانسيلو التمرير على الجهة اليسرى من المرمى، لترتد الكرة من قدم

يد برايتون 1-2، واجه تن هاغ كابوساً آخر، إذ تلقى فريقه أربعة أهداف في 25 دقيقة فقط من الشوط الأول، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وتناوب كل من بيليندا جونسوا داسيلفا (10) والدماركي ماتياس يانسن (18) وبن ويني (30) والفرنسي براين ميومو (35) على تسجيل الأهداف الأربعة وسط فرحة هستيرية في ملعب غريفيث بارك. ورفع برنتفورد رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث، فيما بقي يونايتد من دون نقاط في ذيل الترتيب، في أسوأ بداية عرفها مدرب جديد للشياطين الحمر. وحقق على ملعب الاتحاد، حقق سيتي مع مدربه الإسباني بيب غوارديولا انتصاره الثاني من مباراتين، بعد فوزه في المرحلة الأولى على وستهام بهدفين، سجلهما الوافد الجديد النرويجي إرلينغ هالاند. وسجل «سيتيزنس» كل من الألماني الكاي غوندوغان

ندن، «الشرق الأوسط» تابع مانشستر سيتي حامل اللقب بدايته القوية، وحقق فوزاً عريضاً على حساب بورنموث 4-صفر، في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، وانضم إليه في الصدارة أرسنال الفائز على ليستر سيتي دون متاعب 2-4 أمس السبت. وتشارك سيتي وارسنال صدارة ترتيب «بريميرليغ» بست نقاط بالعلامة الكاملة، مع أفضلية الأهداف لسيتي، بينما أهدر ليدز يونايتد فرصة الالتحاق بركب المتصدرين، بعد تعادله أمام ساوثهامبتون 2-2 ليخفق في تحقيق فوزه الثاني توالياً. والحق برنتفورد الخسارة الثانية توالياً بمانشستر يونايتد ومدربه الهولندي إريك تن هاغ بنتيجة قاسية قد تزيد من الضغوطات على الأخير الذي استلم قيادة الفريق بعد نهاية الموسم الماضي خلفاً للاماني رالف رانغنيك. وبعد سقوطه في الاختبار الرسمي الأول على

مدرب الريال توقع الاستفادة من هازارد في أكثر من مركز خلال الموسم

أنشيلوتي: «التدوير» سيحد من إرهاق اللاعبين قبل المونديال

الريال، ولكن أيضاً لدينا ثقة في فرسانا». وأضاف: «منطقياً، نحن على علم بأن الريال هو حامل لقب الدوري ودوري الأبطال، ومع ذلك، لدينا أسلحتنا أيضاً وسوف نقاتل في المباراة». ويلتقي اليوم أيضاً قاش مع ريال سوسيداد وبلنسية مع جيرونا، بالإضافة لمباراة الريال مع الميريا. وتختتم منافسات هذه الجولة الإثنين، حيث يلعب أتلتيك بلباو مع ريال مايوركا، وخيتافي مع أتلتيكو مدريد، وريال بيتيس مع إلتشي. من جهة ثانية، مدد برشلونة عقده لاعب الوسط الشاب نيكو غونزاليس (20 عاماً) حتى يونيو (حزيران) 2026، وأعاره إلى موطنه فالنسيا حتى يونيو 2023 من دون خيار الشراء، حسبما أعلن النادي الكتالوني. وأفاد برشلونة في بيان، بأنه «توصل واللاعب نيكو غونزاليس إلى اتفاق مشترك لتمديد عقده الذي ينتهي في 30 يونيو 2024، حتى يونيو 2026. وتم تحديد بند تحريره بمليار يورو».



لاعبو ريال مدريد خلال تدريباتهم الأخيرة استعداداً لمواجهة الميريا اليوم (أ.ب.)

اللقب وتوجيه رسالة لبقية المنافسين بالدوري بأنه لن يكون صيداً سهلاً هذا الموسم. وقال فرناندو مارتينيز حارس مرمى وقائد الميريا للموقع الرسمي للنادي، إن المباراة الافتتاحية ستكون صعبة، لأنها أمام الريال، وقال الحارس البالغ 32 عاماً: «نعمل أنهم المرشحون للفوز. لدينا احترام كبير تجاه

سجل في النهائي، لكن أهدافه كانت بالتأكيد مهمة جداً للوصول إلى النهائي. سجل ثلاثة أهداف ضد مانشستر سيتي، وتشيلسي وباريس سان جيرمان. إنه دون أدنى شك الأفضل بالنسبة لنا». في المقابل يريد الميريا، الصاعد حديثاً للدوري، أن يحقق مفاجأة من العيار الثقيل بتحقيق الفوز أو التعادل مع ريال مدريد حامل

الفريق وتحسن كثيراً، ولكن يمكننا مواصلة التحسين. لقد قطعنا خطوات كثيرة إلى الأمام». ويعول أنشيلوتي على نجم الفريق الفرنسي كريم بنزيمة المرشح الأبرز لنيل الكرة الذهبية، وقال عنه: «لا أحد لديه أي شك في كريم، وهو بالنسبة لنا أهم لاعب في العالم وأكثرهم كفاءة. لعب دوراً مهماً في دوري الأبطال. لم

للموسم الحالي جيدة للغاية، خصوصاً بعد تنويجه بلقب كأس السوبر الأوروبي عقب فوزه على اينتراخت فرانكفورت الألماني 2 - صفر. ويرى الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني للريال، أن فريقه تحسن كثيراً عما كان في الموسم الماضي. وقال: «قبل عام، لم يكن لدى أحد ثقة برؤية فريق كهذا. في العام الماضي، نما

«الفكرة هي تنفيذ تناوب أكبر في إشراك اللاعبين مقارنة بالموسم الماضي. وسيكون بوسعي القيام بهذا بصورة أكبر هذا الموسم بسبب وجود تشكيلة قوية جداً وأكثر تكاملاً على كل المستويات مما كانت عليه في العام الماضي». وقال أنشيلوتي إنه يتوقع أن يستفيد من المهاجم إيدن هازارد في أكثر من مركز خلال الموسم الحالي، لكن اللاعب البلجيكي الدولي لا بد أن يكون في كامل اللياقة أولاً.

وقال المدرب الإيطالي: «حتى الآن لا أعرف المدة التي يمكنه اللعب خلالها، لكنه بالتأكيد سيلعب أكثر من العام الماضي. يمكنه اللعب في مراكز مختلفة؛ على الجناح، على اليسار، على اليمين، وفي قلب الهجوم». ولم يكشف المدرب أنشيلوتي عن تشكيلته



أنشيلوتي خلال المؤتمر الصحافي أمس (أ.ب.)

الأساسية لمباراة الميريا، لكن غياب رودريغو مؤكّد بسبب إصابة في العضلات. ويفتح ريال مدريد حملة الدفاع عن لقبه، رغم أن فريق برشلونة غريمه التقليدي

برشلونة، «الشرق الأوسط» قال كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد بطل دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، إن فريقه بطل أوروبا سيضطر إلى إشراك لاعبيه بالتناوب طوال الوقت، حتى يحافظ على تالق ولياقة الجميع مع اقتراب نهائيات كأس العالم التي تنطلق في قطر بعد أقل من 100 يوم. ويشعر أنشيلوتي بالقلق على أحوال اللاعبين بعد انتهاء البطولة التي تنطلق في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي قبل مباراة فريقه الأولى في موسم الدوري الإسباني، خارج ملعبه في مواجهة الميريا الصاعد حديثاً اليوم (الأحد): «حتى كأس العالم لن نواجه كثيراً من المشكلات، لأن اللاعبين يرغبون في التوجه لكأس العالم في حالة طيبة. السؤوال الأكبر هو كيف سيعود اللاعبون بعد كأس العالم؟ علينا تقييم حجم الإرهاق الذي حل باللاعبين. هذه أمور نبحث عن أجوبة لها الآن. هذه تجربة جديدة بالنسبة لنا جميعاً». وأوضح أنشيلوتي أن هذا هو أحد أهم الأسباب التي دفعت لأن يطلب من النادي عدم الاستغناء عن أي من اللاعبين الفائزين بلقب الدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا مع الفريق هذا الصيف. وقال أنشيلوتي إن هذا أيضاً دفعه للرغبة في تعزيز تشكيلة الفريق ببعض المراكز. ومضى أنشيلوتي قائلاً:

باستثناء ستيرلينغ... لن يجد توخيل من يهز شباك منافسه

هل تكشف موقعة «ستامفورد بريديج» هجوم تشيلسي على حقيقته؟

بشكل كامل، حيث يبدو سعيدا بالاستماع إلى العروض المقدمة لزياش، الذي يسعى ميلان للتعاقده معه، ولا يبق في بوليسيتش، الذي ينتهي عقده في عام 2024. في الحقيقة، يحتاج تشيلسي إلى أفكار جديدة. بالطبع لا يكون الأمر مشجعاً عندما يواصل توخيل فقدان جهود مهاجميه، لكن في نفس الوقت فإن ميسون ماونت يبدو هو اللاعب الوحيد الذي لا يمكن للمنادي الاستغناء عنه في الخط الأمامي. ولوضع الأمر في سياق الصحيح، يجب الإشارة إلى أن زياش وبوليسيتش وهوسون أودوي سجلا سويا 11 هدفا في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي.

أما بالنسبة إلى كاي هافترز، فستكون التوقعات أعلى بكثير بعد رحيل لوكاكو وبوليسيتش. يتمتع اللاعب الألماني الذي ضمه تشيلسي مقابل 62,5 مليون جنيه إسترليني، بأنه لاعب أنيق ورشيح وقادر على التائق في المباريات الكبرى، ولكنه أيضا لا يقدم مستويات ثابتة لفترات طويلة. وظهر هافترز بشكل باهت للغاية أمام إيفرتون. وبالتالي، فمن الواضح أنه يتعين على تشيلسي التعاقد مع لاعب آخر في هذا المركز، ويفكر بالفعل في التعاقد مع بيير إيمريك أوباميانغ من برشلونة.

لقد تخلف تشيلسي كثيرا عن منافسيه الأقوياء فيما يتعلق بالقدرة على إحراز الأهداف، وسيذكر هذا الأمر تماما عندما يستقبل توتنهام بقيادة المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي على ملعب «ستامفورد بريديج» اليوم الأحد.

لا يملك تشيلسي أي لاعب مثل هاري كين أو سون هونغ مين، وهو الأمر الذي سيصيب توخيل بالجنون.

على الكرات الثابتة، أو على تألق واحد من الثلاثة الذين يلعبون في الخط الأمامي، وبالتالي ستزداد الضغوط على توخيل إذا لم يبدأ الفريق في إحراز الأهداف بشكل كاف هذا الموسم.

في الوقت نفسه، يحق لتوخيل الإشارة إلى أنه في منتصف عملية إعادة بناء الفريق، لقد تعاقد مع رديم ستيرلينغ، الذي أثبت أنه هدف بارع في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن من المؤكد أنه سيكون هناك المزيد من التغييرات خلال الفترة القادمة. وقبل كل شيء، لم يكن فيرنر ولوكاكو اللاعبين الوحيدين المحطين في خط هجوم

الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، ولم تكن هناك مؤشرات تذكر على التحسن عندما تغلب تشيلسي على إيفرتون. وفي تلك المباراة، عانى تشيلسي بشكل واضح صعوبات كبيرة بالطبع بسبب نقص الدعم الهجومي له من خط الوسط. في بعض الأحيان، يبدو

أن تشيلسي يعتمد بشكل كبير على ظهري الجنب - أصبح توخيل ينظر إلى بن تشيلويل وريس جيمس على أنهما صناع اللعب - لكن المهاجم الصريح الذي يلعب في هذا الفريق يجد صعوبة كبيرة بالطبع بسبب نقص الدعم الهجومي له من خط الوسط. في بعض الأحيان، يبدو

جورجينيو إلى هدف، وبالتالي فمن الواضح أن الفريق بحاجة إلى تدعيم كبير في الثلث الأخير من اللعب. فهل هناك حل؟ من المؤكد أن البعض سيقول إن السبب في ذلك العقم الهجومي يعود في الأساس إلى الطريقة التي يلعب بها توخيل، الذي يفضل الاعتماد على ثلاثة مدافعين في الخط الخلفي، بالإضافة إلى محوري ارتكاز أمام خط الدفاع، وهو الأمر الذي يجعل الفريق يبدو عقيما من الناحية الهجومية في بعض الأحيان.

أما التركيز على النواحي الإبداعية في الفريق فمتنصب بشكل



ستيرلينغ في هجمه خلال مباراة تشيلسي السابقة أمام إيفرتون (رويترز)

الإيجابية بالطبع نعم. وقال توخيل بعد خسارة تشيلسي برعاية نظيفة أمام أرسنال خلال فترة الإعداد للموسم الجديد: «السهم، إنهم نفس اللاعبين. لماذا يجب أن يتغير كل شيء؟» لقد تخلى المدير الفني الألماني عن محاولة إخفاء إحباطه من المباراة التي فاز فيها تشيلسي على إيفرتون، لكن من المؤكد أن تشيلسي بحاجة إلى التعاقد مع مهاجمين آخرين.

وقال توخيل في نهاية الموسم الماضي: «هل من الضروري جلب المزيد من المهاجمين حول منطقة الجزاء؟ سوف تطرح هذا السؤال».

العالم القادمة بقطر على علاقة جيدة مع توخيل منذ فترة، وبالتالي كان اللاعب بحاجة إلى بداية جديدة. في غضون ذلك، أصبح توخيل بحاجة ماسة إلى تدعيم خياراته الهجومية. لقد تعاقد بالفعل مع رديم ستيرلينغ، الذي تألق خلال المباراة التي فاز فيها تشيلسي على إيفرتون، لكن من المؤكد أن تشيلسي بحاجة إلى التعاقد مع مهاجمين آخرين.

وقال توخيل في نهاية الموسم الماضي: «هل من الضروري جلب المزيد من المهاجمين حول منطقة الجزاء؟ سوف تطرح هذا السؤال».

كوميدي، وواجه سوء حظ غريبا عندما قررت تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) عدم احتساب عدد آخر من الأهداف التي أحرزها بداعي التسلسل بفارق بسيط للغاية عن مدافعي الفريق المنافسة، والأهم من ذلك الشعور بأنه ببساطة لم يكن المهاجم الذي يريده المدير الفني للبلوز توماس توخيل.

في الحقيقة، هذه الخطوة هي الأفضل لجميع الأطراف، حتى لو كانت تعني استغناء تشيلسي عن مهاجم آخر باهظ الثمن.

ولم يكن فيرنر، الذي يشعر بالقلق من فقدان مكانه في تشكيلة منتخب ألمانيا في نهائيات كأس

لندن، جاكوب ستايتبرغ

أثر مهاجمو تشيلسي الرحيل من «ستامفورد بريديج» وأحدا تلو الآخر، فقد انتقل المهاجم البلجيكي العملاق روميلو لوكاكو بالفعل معارا إلى إنتر ميلان الإيطالي بعد عام واحد من انتقاله إلى تشيلسي مقابل 97,5 مليون جنيه إسترليني، وسار المهاجم الألماني تيمو فيرنر على نفس النهج ووضع نهاية مسيرته لملعبه في إنجلترا.

وكما هو الحال مع لوكاكو، قرر فيرنر العودة إلى المكان الذي قدم فيه أفضل مستوياته على الإطلاق، حيث عاد المهاجم الألماني إلى لايبزيغ في صفقة تبلغ قيمتها حوالي 25 مليون جنيه إسترليني، بعد عامين فقط من الرحيل عن الدوري الألماني مقابل 47,5 مليون جنيه إسترليني.

وعلى الرغم من أنه من المستحيل عدم الإعجاب بجهود اللاعب البالغ من العمر 25 عاما بقميص تشيلسي، فمن الصعب أيضا الجدل بشأن قرار توماس توخيل بالسماح له بالرحيل. لقد كانت هناك توقعات

هائلة لهذا اللاعب عندما انضم إلى تشيلسي، الذي تفوق على ليفربول وبايرن ميونخ وضم اللاعب بعد أن شاهده يسجل 34 هدفا في جميع المسابقات مع لايبزيغ خلال موسم 2019-2020، لكن اللاعب الألماني لم يرق أبدا إلى مستوى التوقعات في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويجب الإشارة إلى أن الصفات التي جعلت فيرنر يتألق للغاية في الدوري الألماني الممتاز - الجري المباشر ناحية اليسار، والسرعة الفائقة - لم تثبت فعاليتها ضد دفاعات أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، وقد مستوياته بانسة في نهاية الموسم الماضي، وأهدر عددا كبيرا من الفرص السهلة بشكل

من المرجح أن يؤدي فيلم مؤثر عن حياته إلى زيادة الإعجاب بمسيرته

لويس فان غال... «الأب الحقيقي» لكرة القدم

التواصل الاجتماعي بان جوزيه مورينيو قد تم تعيينه بالفعل مديرا فنيا للفريق. تقول تروس: «أخبرت لويس بأنه قد أقبل بالفعل من منصبه. لقد غضب جدا وطالبني بالتوقف عن الحديث عن مثل هذه الأمور في تصببه بالإحباط. لكنه في وقت لاحق اتصل بي، وطالبني بالعودة إلى المنزل، وقال لي إنني كنت محقة».

لقد أقبل فان غال من منصبه دون أن يرى أي أحد من أعضاء مجلس الإدارة. تقول تروس: «كان صوته يبدو مكسورا، وعندما عدت إلى المنزل، وجدته يبكي».

ويصور الفيلم فان غال وهو يسير داخل بعض الغرف ويقول أشياء، وينظر إلى أشياء، ويعبر عن مشاعر مختلفة ومناقضة، ويقف في شرفته ويغني. وبقى في الغرفة لنرى تشخيص إصابته بالسرطان، ونراه وهو يصف حصوله على حقنة لتخفيف مستويات هرمون التستوستيرون لديه. يقول فان غال: «إنه يقضي تماما على الرغبة الجنسية بأ غيرتجان. لدي أيضا قسرة لا تساعد عندما تريد ممارسة الجنس». وفي تلك اللحظات،

استثنائي في حقيقة الأمر. ويلتقي فان غال مع إدغار دافينز، أحد أعز لاعبي السابقين، والذي يظهر هنا في بعض اللقطات الأرشيف المذهلة (لقد كان حقا معجزة هائلة). وفي حديثه إلى لاعبيه القدامى، يبدو فان غال وكأنه قائم من عالم آخر خارج كرة القدم. ويتطلب مبدأ الرجل الشامل الذي يؤمن به فان غال أن يشمل المدير الفني على كل شيء وأن يخضع الفريق تماما لسيطرته، بل ويسخر نفسه بالكامل أيضا من أجل مصلحة الفريق. وبينما كان فان غال يتحدث إلى دافينز، ظهر ظل فريق أياكس العظيم مرة أخرى. لقد استغرق الأمر ثلاث سنوات حتى يفوز الفريق بلقب الدوري الهولندي الممتاز، وأربع سنوات ليصبح بلزا لأوروبا بفرق يصل متوسط أعمال لاعبيه إلى 23 عاما. ولولم يحقق فان غال أي شيء آخر غير الذي حققه مع أياكس لكافه ذلك!

أريد التعاقد معهم». وتحدث فان غال إلى واين روني عبر «تو»، وقال النجم الإنجليزي السابق الذي لعب لمانشستر يونايتد لمدة عشر سنوات: «لقد رأيت أنه يمكنك في الواقع تحسيننا كفريق. لم يسبق لي العمل على شكل الفريق من الناحية التكتيكية قبل الانتقال إلى مانشستر يونايتد. لم أفعل ذلك أبدا! لقد وجدت الأمر غريبا جدا. لذلك فإن القيام بذلك بشكل مستمر وبالطريقة التي كنت تريدنا ما كان متعا للعبة».

وكانت بعض الصحف الإنجليزية تشير إلى أن روني أصيب بالإرتباك بسبب التعليمات التي كان يتلقاها من فان غال، لكن أتضح أن روني نفسه كان بحاجة إلى المزيد من هذه التعليمات والنصائح. لكن بعد ذلك تم تصوير فان غال على أنه شخص غريب الأطوار طوال فترة وجوده في مانشستر يونايتد، وسط حديث عن تمرد اللاعبين عليه بسبب شعورهم بأن التدريبات التي كان يتبعها كانت تمثل عبئا كبيرا عليهم. وسوف يفقد فان غال منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم هذا العام، بينما لا يزال مانشستر يونايتد يدور في دوامة من اليأس والإحباط.

وتم التطرق إلى إقالة فان غال من القيادة الفنية لمانشستر يونايتد، وكيف كان الأمر قاسيا للغاية. تقول تروس، زوجة فان غال: «كنت أعرف أن لويس سيقاتل من منصبه. كانت لدينا غرفة اجتماعات صغيرة هناك، وكانت اللقاءات هناك ممتعة دائما مع أساطير مانشستر يونايتد القدامى، مثل السير اليكس فيرغسون، وجوبي تشارلتون. كانت لدينا طاولة عليها طعام جيد ومشروبات، وفجأة توقفوا. إنهم يريدون، ولوحو لنا من بعيد، وهو ما كان يعني أن هناك شيئا غير جيد. ثم نفى ذلك الرجل إراد وودوارد، الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد آنذاك. قلت للويس إنه سيقاتل من منصبه وطالبته بأن يتصرف بشكل حكيم». وخلال الفوز في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي على كريستال بالاس في عام 2016، تم تداول تقارير على وسائل



فان غال خلال إحدى الحصص التدريبية لهولندا (حساب المنتخب الهولندي على تويتر)

«نعم، دائما»، وهنا يقول له فان غال: «لقد قبلك الجماهير، على الرغم من أنك تفقد الكرة كثيرا، وهذا يعني شيئا ما!».

بوجه زياش الشكر لفان غال ويحصل على نسخة من كتاب عليه توقيع المدير الفني الهولندي القدير. وفي وقت لاحق، يسأل أحد المرسلين فان غال عن حواراته الإعلامية الشهيرة، قائلا: «هل كان غضبك حقيقيا دائما؟» ويرد فان غال قائلا: «نعم، وهذا أيضا سؤال غبي».

وبما أن كل الطرق تؤدي إلى روما، فإن هذا يقودنا للحديث عن الفترة التي قضاها فان غال على رأس القيادة الفنية لمانشستر يونايتد. يقول المدير الفني الهولندي: «كانت الفترة التي قضاها فان غال مع مانشستر يونايتد هي الفترة الأكثر صعوبة بالنسبة لي. لقد جئت كمدير فني، وكان كل شيء مخيبا للآمال. كان عمر معظم اللاعبين في الفريق أكثر من 30 عاما. إنه أمر لا يُصدق، كنت في أغنى ناد في العالم ولم أستطع شراء اللاعبين الذين كنت



مخرج هولندي أعد فيلماً جديداً عن حياة فان غال

إنه خلال فترة وجودي، فإنكم ستحدثون جميعا باللغة الهولندية. ثم يجذب النجم المغربي حكيم زياش جانبا، ويدور الحوار بينهما على النحو التالي: «حكيم زياش، اعتقد أن هناك دائما مجالا للتحسن والتطور، هل توافق على ذلك؟» ليرد زياش قائلا: «بالطبع». ويسأل فان غال: «وهل لديك صورة ذاتية واقعية عن نفسك؟» ليرد النجم المغربي:



الجماهير الهولندية تعلق آمالها بالمدرّب الخبير في المونديال المقبل (آب)

المعد الأمامي ويتناقشون بشكل رائع حول مشوار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2002. ويكتفي لاش بأن يترك كاميرته تصور هذين الرجلين اللذين يبدوان في منتصف العمر وهما يتلقان محاضرة من فان غال، وكأنه والدما.

بشدة، ولهم في بعض الأجزاء، وتُضحك للغاية لأن فان غال شخص مرح بطبعته. وهناك جزء جميل يقود فيه فان غال سيارته، بينما التوام دي بوير محشوران بجانب بعضهما البعض في مؤخرة سيارته، في الوقت الذي يصرخ فيه هو من

لندن؛ بارثي روناي

عندما تتشاهد الفيلم الجديد الرائع للمخرج الهولندي غيرتجان لاش عن المدير الفني الهولندي لويس فان غال، تشعر وكأنه ليس فيلما وثائقيا تقليديا وإنما هو فترة من التأمل لمدة ساعتين حول معنى الرياضة والعلاقات والغناء، والحياة من خلال عيني المدير الفني المحترف البالغ من العمر 70 عاما.

وفي هذا الفيلم الوثائقي يمكنك مشاهدة لويس فان غال وهو يجري تدريبات مع المنتخب الوطني بعد فترة وجيزة من إزاحة الستار عن تعيينه مديرا فنيا للواحد الهولندية. يقرب منه الدفاع العملاق فيرجيل فان دايك، الذي لا يلاحظه إلا الكاميرا الزائفة لاش. يخبر فان غال بأنه - فيرجيل فان دايك - سيكون أول من يسدد ركلات الجزاء في أي ركلات ترجيح قائمة. يقول فان غال: «هناك نظرة عجيبة على وجه: «يا إلهي، لذلك أصبحت أنت المدير الفني الآن».

ويرد فان دايك متلعثما: «لا، لا، فكل ما أقوله، وما أعنيه هو...» لكن فان غال يرفع حاجبه ويضحك بشكل غريب، قبل أن يعود ويتحدث مع فريكي دي يونغ، ثم يوجه الفريق بأكمله بسبب الاستحواذ على الكرة بشكل سلبي وعدم التحرك بشكل فعال.

يبتهج اللاعبون ويستمعون، فمن الواضح أنهم يحبون هذا الرجل العجوز، الذي يبدو مذهلاً للغاية هذه الأيام، والذي قدم مسيرة حافلة في عالم التدريب تجعل من الواجب على هولندا أن تقدم له نصبا تذكاري وطنيا!

لكن الشيء الذي لا يعرفه اللاعبون هو أن فان غال قد أجرى عملية قسرة ولديه حقيبة فغر القولون مثبتة تحت بدلته الرياضية ومعلقة بشكل فضفاض من كتفيه، أو أنه سيذهب مباشرة من عمله مع المنتخب الوطني ليقتضي بعض الليالي في المستشفى، ويشاهد مباريات كرة القدم على هاتفه الجوال وهو على نقالة، ويقاوم الآثار اللاحقة لعلاج سرطان البروستاتا. وبحلول الوقت الذي تقام فيه المباراة الحاسمة ضد النرويج، سيكون فان غال على كرسي متحرك،

عبر كتاب يروي مسيرتها في ذكرى ميلادها الـ74 مديحة كامل... رؤية جديدة لـ «سنوات الظهور والاختفاء»



مديحة كامل (أرشيفية)



الكاتب محمد سرسواي والكتاب «الشرق الأوسط»

يقع الكتاب في 8 فصول، ترصد سنوات الميلاد والبداءة، وصولاً للاعتزال والوفاة. يقول المؤلف: «الكتاب يتتبع حياتها وفنّها في أن واحد، مع كشف العوامل التي أدت إلى اعتزالها، وكالأم وتجارب الحب والزواج والمرض، وفقد الأحياء كوالدتها وأخيها، وهي حوارات كان يشع منها الحزن، وعلاقتها بابنتها الوحيدة ميريهان، وكذلك موقفها من الإشاعات التي واجهتها، ثم حياتها بعد الاعتزال واحترامها لرسالة الفن حتى بعد اعتزالها... رحلة مديحة كامل ما تكن رحلة سهلة، بل رحلة شاقّة عانت فيها الكثير». ويضيف في الكتاب: «لم تحي ذكرى مديحة كامل رسمياً أي مؤسسة، ومع ذلك تقام ذكرى ميلادها ووفاتها في قلوب محبيها». ومن أشهر أعمالها الفنية: «الاختفاء»، وأغنية على الممر، والأرملة العذراء، وحب وكبرياء، وزمان يا حب، ولا تدمرنى معك، وانحرف، والصعود إلى الهاوية»، بجانب مسلسل «البشائر» مع محمود عبد العزيز. واعتزلت الفن تماماً قبل إكمالها تصوير فيلم «بوابة إبليس» عام 1993، واحتجبت بعدها عن أي ظهور إعلامي. ورحلت عن عالمنا جراء مضاعفات مرضها بالقلب يوم 13 يناير (كانون الثاني) 1997.

القاهرة، منى أبو النصر

رغم سنوات عمرها الفني القصير، فإن الذكرى التي تركتها الفنانة المصرية مديحة كامل ما زالت محفورة لدى جمهور السينما رغم رحليها، فالفنانة الراحلة التي تحل ذكرى ميلادها الـ74 هذا الشهر، أغسطس (آب)، ما زال يتداول جمهور التواصل الاجتماعي الحديث حول حضورها الفني، كإيقونة للجمال الهادي الذي لم يُذبله الموت.

ويعكس كتاب «مديحة كامل- سنوات الظهور والاختفاء» الصادر أخيراً للكاتب المصري محمد سرسواي هذا الاهتمام المتواصل بالفنانة الراحلة: «طالما كانت تراودني الرغبة الشديدة في الكتابة عن مديحة كامل، وكنت كالكثير ممن يلاحظون حالة الحب المتصلة بها رغم رحليها، لا سيما بنشر صورها على صفحات التواصل الاجتماعي، ووددت أن أكتب من علمها الخاص والفني عبر هذا الكتاب». كما يقول المؤلف محمد سرسواي في كلمته لـ«الشرق الأوسط».

«ظهرت مديحة كامل على شاشة السينما عام 1964، في وقت كانت فيه السينما المصرية لا تزال مصرة على التمسك ببطولاتها المعتادات» للمخرجين، وقد تجلّى هذا الحب في أشكال متنوعة، منها الصفحات التي أنشأها محبوبها على مواقع التواصل، والبعض الآخر كان يعرض ألف الصور لها، وقد ظهرت في مقالات بيضاء تفيض بالحب ممن صادفوها في الوسط الفني، أو ممن عملت معهم من مخرجين وكتاب السيناريو والممثلين. حب تجلّى في مشاهد متقدرة عاشتها مديحة في كلمات المعجبين وخطاباتهم. حب لم ينقطع، واستمر حتى بعد اعتزالها ووفاتها».

اعتمد الكاتب في تدوين سيرة الفنانة مديحة كامل (1948-1997) على الجانب البحثي والتوثيقي، في رحلة أخذته داخل عالم الأرشيف في مؤسسات الصحف القومية، والمرکز الكاثوليكي للمسيحيا، ودار الكتب والوثائق القومية بمصر، واعتمد الكاتب على الربط بين محطات بارزة في حياتها الخاصة وأعمالها الفنية، وذلك منذ كانت طفلة بمدينتها الإسكندرية؛ حيث بدأت المفارقات الدرامية في حياتها مبكراً، بعد أن تحول شغفها من مجال الرياضة إلى مجال عروض الأزياء وحلم التمثيل: «بدأت رحلة مديحة كامل للبحث عن التميز في الألعاب الرياضية، مثل البيّنغ بونغ، وكرة السلة، والعدو، وصولاً للجمباز التي وصلت فيها على درجات متقدمة، وبدأ الحلم يداعب خيالها، وتصفيق الزملاء يشعل الحماس في صدرها، حتى جاء اليوم الذي حدثت فيه إصابة في جهاز العنق، ومن ذلك الحين استبدلت بتصفيق المشاهدين في صالة الجمباز تصفيق المتفرجين في صالة المسرح» كما في الكتاب.

إيان ماكيلين وألان كامينغ استحوذا على شباك التذاكر «مهرجان أدنبرة»... أسماء كبيرة وقضايا حية



نعمة صوالح وفليون ولونغيسغ وأنا هيلي وفيلونا بيل في مسرحية «العودة الأخيرة»

أكثر من رغبته في تعلم دروسه. تحاول مسرحية «ميغيدو» أن تربط شخصية جونسون الساحرة والمتامرة والحكوم عليها بالفشل، وما إذا كان قد مثل على خشبة المسرح، مع شخصية الزعيم الذي خلق معه مساراً وتكراراً بسبب المخاتلة والخداع. في حين أن المسرحية تستحق المشاهدة بشكل أساسي بسبب أداء هاري كيرشاو المثالي في الدور الرئيسي، إلا أن النص لا يزال يبدو كمسودة أولية هشة.

كان لدي وقت أفضل بكثير، في عرض سونيا كلي الرابع «العودة الأخيرة»، من أفضل العروض السبعة التي حضرتها في نهاية الأسبوع الماضي، كذلك في مسرح «ترافيرس»، كان هذا العمل على مسرح «غالواي»، من إخراج سارة جويس، يجمع مجموعة مختلفة من الشخصيات، كلها تطالب بالدخول بأي ثمن إلى العرض النهائي المستنفدة تذاكره. ولا شك أن المسرحية الخيالية الرائعة، والمثلة الثالثة، إيرين إن، هي صوت العقل، تعمل معالجة لمشاكل تعدد الشركاء العاطفيين. كانت قصة المسرحية مفاجأة في الحادية عشرة صباحاً، إذ تختلف أوقات الأداء على مدار فترة العرض، ولكن مسرحية «ويلف» مثيرة للاهتمام بشكل كبير مهما كان الوقت من اليوم، ومؤثرة للغاية كذلك.

في مهرجان أدنبرة، حتى وإن تخير مشاهير العام الحالي التطلع إلى الماضي. تتناول مسرحية «سبيلك وورم»، التي تُعرض في مسرح روكسي، قصة امرأتين من نيجيريا تعيشان في غلاسكو، وتطلبان اللجوء إلى بريطانيا على أساس ميولهما الجنسية المثلية. كالفن (مايكل ديلان)، المجهوس بسيارته في مسرحية «ويلف» من تأليف جيمس لي، يدخل في مرحلة إنهاء العلاقة عندما تلقى به في صدارة المسرحية قصته، كما يخبرنا في البداية، تشمل الحب والخسارة، والراحة التي حصل عليها في السيارة



إيرين آلان ومايكل ديلان في مسرحية «ويلف»

أداءً بدنياً سريعاً ومتحمراً يُخفي وراءه سنوات عمره، بينما تحسب الساعة الرقمية مرور الوقت في حياة برنز الموجهة للغاية. يقرن العرض بين مختلف العناصر المرئية الجذابة (توزيع الإضاءة لتيم لوتكين كان عاصفاً بصورة مناسبة)، مع وثبات عبر أبيات برنز الشعرية. لقد تركنا في النهاية مع عزف جميل لأغنية «أولد لانغ ساين - أو نشيد الوداع»، من أمام ستارة المسرح، اللحن التقليدي في ليلة رأس السنة، الذي ألف كلماته الشاعر الإسكوتلندي روبرت برنز.

كذلك عولجت التيمات المعاصرة في مهرجان أدنبرة، حتى وإن تخير مشاهير العام الحالي التطلع إلى الماضي. تتناول مسرحية «سبيلك وورم»، التي تُعرض في مسرح روكسي، قصة امرأتين من نيجيريا تعيشان في غلاسكو، وتطلبان اللجوء إلى بريطانيا على أساس ميولهما الجنسية المثلية. كالفن (مايكل ديلان)، المجهوس بسيارته في مسرحية «ويلف» من تأليف جيمس لي، يدخل في مرحلة إنهاء العلاقة عندما تلقى به في صدارة المسرحية قصته، كما يخبرنا في البداية، تشمل الحب والخسارة، والراحة التي حصل عليها في السيارة

أداءً بدنياً سريعاً ومتحمراً يُخفي وراءه سنوات عمره، بينما تحسب الساعة الرقمية مرور الوقت في حياة برنز الموجهة للغاية. يقرن العرض بين مختلف العناصر المرئية الجذابة (توزيع الإضاءة لتيم لوتكين كان عاصفاً بصورة مناسبة)، مع وثبات عبر أبيات برنز الشعرية. لقد تركنا في النهاية مع عزف جميل لأغنية «أولد لانغ ساين - أو نشيد الوداع»، من أمام ستارة المسرح، اللحن التقليدي في ليلة رأس السنة، الذي ألف كلماته الشاعر الإسكوتلندي روبرت برنز.

كذلك عولجت التيمات المعاصرة في مهرجان أدنبرة، حتى وإن تخير مشاهير العام الحالي التطلع إلى الماضي. تتناول مسرحية «سبيلك وورم»، التي تُعرض في مسرح روكسي، قصة امرأتين من نيجيريا تعيشان في غلاسكو، وتطلبان اللجوء إلى بريطانيا على أساس ميولهما الجنسية المثلية. كالفن (مايكل ديلان)، المجهوس بسيارته في مسرحية «ويلف» من تأليف جيمس لي، يدخل في مرحلة إنهاء العلاقة عندما تلقى به في صدارة المسرحية قصته، كما يخبرنا في البداية، تشمل الحب والخسارة، والراحة التي حصل عليها في السيارة

تحاول مسرحية «ميغيدو» أن تربط شخصية جونسون الساحرة والمتامرة والحكوم عليها بالفشل، وما إذا كان قد مثل على خشبة المسرح، مع شخصية الزعيم الذي خلق معه مساراً وتكراراً بسبب المخاتلة والخداع. في حين أن المسرحية تستحق المشاهدة بشكل أساسي بسبب أداء هاري كيرشاو المثالي في الدور الرئيسي، إلا أن النص لا يزال يبدو كمسودة أولية هشة.

«اعترافات بيتهوفن»... للعبقرية أثمان باهظة

بسمعه، بأن حاسة السمع تسَلَّت منه وخنقته، لتتقهقر حياته على نحو دراماتيكي. مزة أخرى، يُعاند: «ساواصل داخلي، ساجعل الموسيقى أفقي اللامحدود»، ويُضاعف مؤلفاته، «فقد كان عليّ أن اجني حصداً معنوياً من عاهتي لأكون جديراً بمغفرة الله».

في الحب، ليست الأمور أفضل حالاً؛ عاش بيتهوفن حياة عاطفية هددتها الخلافات، وبكل بساطة يعترف: «مغامراتي كلها انتهت بالفشل». كان ردّه أنّ الحب يمنح السعادة وتضرع ليحد حبيبة، مراراً، أخذ عليه أصدقاؤه التوتر بعلاقات صعبة لتجنّب الارتباط. «مخطئون»، حاول فعلاً الزواج، فنال رفضاً بحجة أنه يشع ونصف مجنون، أو لفارق الطبقات الاجتماعية ومزاجه الصعب. إخفاق وخيبات، «وكما استقلت من صحتي، كذلك استقلت من الحب».

بيتهوفن نحت مجهر الكسندر نجار بالفرنسية ومواطنه هنري زغيب بالبريانية، يتوصل إلى عبدة: «لا أعزأ سوى الموسيقى، وحده الفن خلاصي». انقذته من الانتحار لتصبح أصدق رفيقاته والأسمى إلى الإطلاق.

بسمعه، بأن حاسة السمع تسَلَّت منه وخنقته، لتتقهقر حياته على نحو دراماتيكي. مزة أخرى، يُعاند: «ساواصل داخلي، ساجعل الموسيقى أفقي اللامحدود»، ويُضاعف مؤلفاته، «فقد كان عليّ أن اجني حصداً معنوياً من عاهتي لأكون جديراً بمغفرة الله».

في الحب، ليست الأمور أفضل حالاً؛ عاش بيتهوفن حياة عاطفية هددتها الخلافات، وبكل بساطة يعترف: «مغامراتي كلها انتهت بالفشل». كان ردّه أنّ الحب يمنح السعادة وتضرع ليحد حبيبة، مراراً، أخذ عليه أصدقاؤه التوتر بعلاقات صعبة لتجنّب الارتباط. «مخطئون»، حاول فعلاً الزواج، فنال رفضاً بحجة أنه يشع ونصف مجنون، أو لفارق الطبقات الاجتماعية ومزاجه الصعب. إخفاق وخيبات، «وكما استقلت من صحتي، كذلك استقلت من الحب».

بيتهوفن نحت مجهر الكسندر نجار بالفرنسية ومواطنه هنري زغيب بالبريانية، يتوصل إلى عبدة: «لا أعزأ سوى الموسيقى، وحده الفن خلاصي». انقذته من الانتحار لتصبح أصدق رفيقاته والأسمى إلى الإطلاق.



بديع أبو شقرا مصغياً إلى عزف نيكولا شُفرو على مسرح «مونو» (الشرق الأوسط)

ما يطغى بالخشونة في العلاقات، وبالتشرد والمرض. على عكس أمه «المسألة المحبّة، تحلّت أبي بصبر»، حسد العبقري الألماني عبقرئ النمسا موزارت على أب بمرثية «معلم نموذجي، أتاح له تنمية موهبته». أبوه حفر جراحه العميقة فهوى في قرعها طوال حياته.

بالنشيمة والصنع على أقل خطا في النوتة، تغذّي الشرح بين أب قرّر ألا فائدة من ارتداء ابنه المدرسة، وابن لوعته معاملة أب آخر تاريخ ميلاده سنتين ليوهم الناس زوراً أنّ لديه ولدًا متفردًا. موته نبوية قلبية، لم يُنجح من

بديع أبو شقرا مصغياً إلى عزف نيكولا شُفرو على مسرح «مونو» (الشرق الأوسط)

بديع أبو شقرا مصغياً إلى عزف نيكولا شُفرو على مسرح «مونو» (الشرق الأوسط)

بديع أبو شقرا مصغياً إلى عزف نيكولا شُفرو على مسرح «مونو» (الشرق الأوسط)

بديع أبو شقرا مصغياً إلى عزف نيكولا شُفرو على مسرح «مونو» (الشرق الأوسط)



الممثل اللبناني بديع أبو شقرا يدي «اعترافات بيتهوفن» (الشرق الأوسط)

بديع أبو شقرا مصغياً إلى عزف نيكولا شُفرو على مسرح «مونو» (الشرق الأوسط)

بديع أبو شقرا مصغياً إلى عزف نيكولا شُفرو على مسرح «مونو» (الشرق الأوسط)

تختلط أضواء المسرح ونغم البيانو بالكلام الخارج من حنجرة بديع أبو شقرا وهو يدي «اعترافات بيتهوفن» على خشبة «مونو». تتكامل المعاناة الصاعدة من الاعترافات مع العزف الناطق بها، بانامل الفرنسي نيكولا شُفرو، حدّ التصاق النص بالنوتة، كأنهما خليط الخلود والأسى ولا سبيل لسلخ أحدهما عن الآخر. لنحو الساعة ونصف الساعة، تتجلى عبقرية لودفيغ فان بيتهوفن بالتحدّل والألم. النصّ فرنسي للكاتب اللبناني الفرنسي الكسندر نجار، نقله الشاعر هنري زغيب إلى العربية بلغة تحزن السقوط في ميكانيكية الترجمة وتابى تجويف روحها. تمرّ فصول من حياة طافحة بالدنوب، عاشها عازف البيانو الألماني بيتهوفن (1770-1827)، فخلدته إلى الأبد. بصوت أبو شقرا المتماهي مع المعاناة، تخرج إلى المسرح اللبناني أبرز محطات صاحب السوناتات المذهلة، لتؤكد أنّ للعبقرية أثماناً باهظة. العرض سبعة فصول، يقرأها الممثل اللبناني يانغالات تلعو وتهدأ وفق حدّة السطور أمامه. تعزّي الاعترافات موسيقياً لا يريد أن يكون سوى إنسان عادي. حياة جارية، مرتبطة بصخور قاسية، مُشعلّة؛ شاء التصدّي لها فتصدّت له. أخرجت منه سوليكات مُخجلة يعترف أنها لا

بيروت، فاطمة عبد الله



إنهام كهبه جي

رقتان وطعتان

نقلت وسائل الإعلام الغربية خبر الاعتداء الذي تعرض له سلمان رشدي، الروائي البريطاني/ الأميركي من أصل هندي، واستفاد في استعادة وقائع الفتوى التي أصدرها في حقه آية الله الخميني. ولم تقرأ في الساعات الأولى التي تلت حادث الطعن الذي وقع في نيويورك، أول من أمس، أي إشارة إلى الطعنة التي تعرض لها الروائي المصري نجيب محفوظ. رغم أن سكن المعتدي استهدفت العنق في الحالتين. ولا بد، بداية، من القول إن الأفكار لا تجابه بالساكنين.

من المصادفات أن أستاذاً مصرياً للآداب العربي في جامعة «إكستر»، متخصصاً في أدب نجيب محفوظ، هو الدكتور رشيد العناني، كان قد نشر في «فيسبوك» قبل ثلاثة أيام مقالاً كتبه عقب نشر رواية «أبيات شيطانية» وفوز محفوظ بجائزة «نوبل» في العام نفسه. كتب المقال ولم ينشره في حينه. وهو يستحق أن يطالع عليه قراء أوسع من دائرة أصدقاء عاني الافتراضيين. هنا لب المنشور:

«دخلت رواية سلمان رشدي التاريخ من عدة أبواب، على نحو ما كان بحسبان كاتبها، وإلا ما كان كتبها، وإن كتبها ما كان نشرها، أو أنه كان يوصي بان تنشر بعد مماته. دخلت الرواية التاريخ باعتبارها العمل الأدبي الذي أثار حفيظة مسلمي العالم بما لم يسبق له مثيل، جاعلاً بسطاء المؤمنين منهم في عديد من البلاد يخرجون في تظاهرات عنيفة ويتعرضون لرساصات قاتلة من أجل كتاب نُشر على بُعد آلاف الأميال منهم، في لغة لا يفهمونها ولا يقرؤونها. ودخل التاريخ أيضاً باعتباره أول كتاب يتحول إلى أزمة سياسية تحتل أخبارها العناوين الرئيسية. وثمة باب آخر من أبواب التاريخ ولجت فيه الرواية، ألا وهو أنها أول كتاب يتحدث عنه الجميع من قراء الهنود والباكستانيين في شوارع بومباي وكراشي إلى الوزراء ورؤساء الدول في حواضر الغرب دون أن يقرأه أحد. والقيليون الذين قرأوه لم يفهموه بسبب جيشان العاطفة الدينية التي تطغى على فرص التامل الهادئ الموضوعي. وأخيراً فإن الحفنة التي قرأته وفهمته فهما عقلاً متحرراً من الجيشان العاطفي لا تجسر على التعبير عن ذلك الفهم دون ذلك مخاطر ومهالك ليست مما يستهان به. كما أن المناخ السائد الآن لا يسمح إلا بأن يكون الكلام العلني عن الكتاب في باب الإدانة الشاملة. كأنها رواية كتبت خارج الزمن من أجل جيل لم يولد بعد.

ما كان أجدر بسلمان رشدي أن يتعلم شيئاً من حكمة نجيب محفوظ. فقد كتب الروائي العظيم روايته الشهيرة «أولاد حارتنا» سنة 1959، أي قبل 30 عاماً من رواية رشدي. وحتى اليوم يبقى كتابه الوحيد الممنوع من النشر في بلده. و محفوظ مؤسسة كاملة وليس مجرداً من قوة الضغط التي تتبع له نشر الكتاب، ولكن الرجل يبقى على حكمته التي تعنو لها الجباه، ويعلن أنه لن ينشر الكتاب طالما أن الأزهر يعترض عليه. هذه حكمة تنلوي على قراءة صحيحة للمواقف والمناخ الفكري السائد وتطرح تساؤلاً في غاية الأهمية: هل من الصواب صدم أحاسيس الناس بأفكار هم غير مستعدين لها تاريخياً وفكرياً واجتماعياً؟ ألا يعطى هذا الصدم ذخيرة مجانية للقوى الأسرة لحركة التاريخ، تتح لها سحب المجتمع أجيالاً كاملة للوراء من حيث كان يؤمل الزحف إلى الأمام؟ هذا سؤال حيوي ينبغي أن يطرحه كل كاتب مسؤول على نفسه قبل أن يتغمس في متعة الخلق ومجد النشر. هو سؤال أجاب عليه نجيب محفوظ وسلمان رشدي بطريقتين جد مختلفتين».

ملايين مستخدم، كما رفعت معدلات البحث الإلكتروني عن مصر على محركات البحث العالمي بالأسواق المستهدفة بنسبة 95 في المائة مقارنة بعام 2020، وغيرها من الحملات التي أطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورغم حملات الترويج السياحي التي تطلقها مصر بشكل مستمر، فإن الخبير السياحي أحمد عبد العزيز يرى أن «نتائجها ضعيفة، ولن تحقق هدفها المنشود مستقبلاً، من دون النظر إلى اعتبارات مهمة أخرى، من بينها قطاع الطيران المصري المنوط به نقل السياح المستهدفين الذين تجذبهم هذه الحملات إلى مصر؛ حيث لا يمكن تقديم نجاح هذه الحملات بناء على نسب المشاهدات الافتراضية، لكن بأعداد السياح الحقيقية التي وصلت إلى مصر».

وأشار إلى أن «دور الدولة لا بد أن يقتصر على الترويج وتوفير البيئة المناسبة لاستقطاب السياح، بينما يقع عاتق التسويق على القطاع الخاص»، لافتاً إلى أن «مصر تستهدف نحو 24 دولة فقط، من بين كل دول العالم». ويضيف عبد العزيز لـ«التشرق الأوسط»: «نحنت تركيا في استقطاب عدد كبير من السياح، خصوصاً من دول آسيا الوسطى، عبر خطوطها الجوية التي تعتبرها ذراعاً طولى في عمليات اجتذاب السياح».

ولفت عبد العزيز إلى أن «سياسات تشغيل الطائرات المصرية الحالية التي تقسم مقاعد طائراتها إلى فئات معينة، يعرضها إلى خسائر كبيرة بسبب فقدان ربع طاقة الطائرة، في المقاعد والفئات الفخمة، لذلك يمكن رؤية إحدى الطائرات التركية الأجنبية الأخرى من نفس الطراز مكتملة العدد، والمصرية تحمل نصف طاقتها».

وشدد على أن «انتعاشة السياحة المصرية تبدأ من قطاع الطيران، وليس العكس، فإذا نجحت حملة ترويجية سياحية في أحد البلدان المهمة في تصدير السياحة، كيف سيتم نقلهم؟ وك سيبذل تكلفة ذلك؟ لأن السائح يبحث عن توفير أي مبلغ في ظل التداعيات الاقتصادية الجارية»، على حد تعبيره.

ويمثل عدد العاملين في القطاع السياحي نحو 10 في المائة من قوة العمل في مصر، ويقدر بنحو 3 ملايين شخص، بحسب دراسة لمعهد التخطيط القومي التابع لوزارة التخطيط، نشرها في مايو عام 2020، ووصل عدد السياح في عام 2019 إلى 13 مليون سائح، بعائدات بلغت 12,6 مليار دولار، وفقاً للدراسة ذاتها.

خبراء يطالبون بتطوير نظم الطيران لزيادة فاعليتها
مصر: حملات ترويج سياحية لمواجهة تداعيات التضخم العالمي



من حملة Follow the sun (وزارة السياحة والآثار المصرية)



دنيا سمير غانم في حملة «اليوم في مصر ما بيخلصش» (وزارة السياحة والآثار المصرية)

التي تقدمت بها الشركات التي جاءت متمامية مع الاستراتيجية الإعلامية للترويج السياحي لمصر، التي تهدف لإبراز الصورة الذهنية للمقصد السياحي المصري بصورة عصرية شابة وملحمة بالنشاط والحيوية، على حد تعبير وزارة السياحة والآثار.



سياحة الغوص (وزارة السياحة والآثار المصرية)

وأطلقت مصر، خلال العام الجاري، حملات عدة من بينها «اليوم في مصر ما بيخلصش» التي شاركت فيها الفنانة المصرية دنيا سمير غانم، ومجموعة من مشاهير المدونين والمؤثرين، والتي استهدفت السوق العربية والخليجية.

ووفق وزارة السياحة والآثار فإن المؤشرات الأولية تشير إلى تحقيق الحملة نجاحاً في زيادة نسب البحث عن مصر بالأسواق المستهدفة مقارنة بمثيلتها في العام الماضي بعد شهر من إطلاق هذه الحملة، حيث زاد البحث في المملكة العربية السعودية بنسبة 123 في المائة وفي الكويت بنسبة 182 في المائة.

أطلقت مصر، خلال العام الجاري، حملات عدة من بينها «اليوم في مصر ما بيخلصش» التي شاركت فيها الفنانة المصرية دنيا سمير غانم، ومجموعة من مشاهير المدونين والمؤثرين، والتي استهدفت السوق العربية والخليجية.

ووفق وزارة السياحة والآثار فإن المؤشرات الأولية تشير إلى تحقيق الحملة نجاحاً في زيادة نسب البحث عن مصر بالأسواق المستهدفة مقارنة بمثيلتها في العام الماضي بعد شهر من إطلاق هذه الحملة، حيث زاد البحث في المملكة العربية السعودية بنسبة 123 في المائة وفي الكويت بنسبة 182 في المائة.

تسعى مصر حالياً لتكثيف حملاتها الترويجية لمقاصدها السياحية المتنوعة من أجل مواجهة تداعيات أزمة التضخم العالمية التي خلفتها الحرب الروسية- الأوكرانية، فبعد إطلاقها حملات عدة خلال النصف الأول من العام الجاري، تستعد وزارة السياحة والآثار لإطلاق حملة جديدة في الربع الأخير من العام نفسه، تزامناً مع الاحتفال بيوم السياحة العالمي الذي يوافق 27 سبتمبر (أيلول) من كل عام، وتذكرى مرور 200 عام على فك رموز الكتابة المصرية القديمة ونشأة علم المصريات، والاحتفال بمرور 100 عام على اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون، واستضافة مصر مؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ COP27 بمدينة شرم الشيخ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتعاقدت الهيئة المصرية العامة للتخطيط السياحي، التابعة لوزارة السياحة والآثار مع شركة إعلانات أميركية لتنفيذ الحملة الترويجية لمصر في ضوء الاستراتيجية الإعلامية الجديدة للترويج السياحي لمصر، التي أعدها تحالف كندي إنجليزي خلال عام 2021، وذلك في ظل المستحدثات العالمية السياحية والصحية التي يشهدها العالم، التي لقت بظلالها على حركة السياحة في العالم وعبرت من اتجاهات السياحة ومن البات الترويج السياحي، بحسب وصف وزارة السياحة والآثار.

ويرى متابعون أن هذه الاستراتيجية لن تتغير بعد إقالة الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار، أمس (السبت)، من منصبه، وتعيين أحمد عيسى أبو حسين، بدلاً منه، وأوضح عمرو القاضي، الرئيس التنفيذي لهيئة تخطيط السياحة، في بيان صحافي يوم الجمعة، أن «الشركة ستقوم بتنفيذ عدد من المهام والخطط من خلال آليات الترويج المختلفة منها ابتكار العديد من الأفكار الإبداعية المختلفة، وإعداد مواد ومنشورات دعائية على منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية المختلفة، وإقامة عدد من الفعاليات الترويجية في مصر والخارج، وإنتاج المواد الإعلانية لكل وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة والإلكترونية، وإعداد وحجز وشراء المساحات الاعلانية على مختلف وسائل الإعلام في الأسواق المستهدفة لتلفزيون وصحافة، ووسائل إلكترونية، وإعلانات طرق وغيرها».

وحسب وزارة السياحة والآثار، فإن هذه الوكالة الإعلامية الأميركية اختيرت بعد منافسة بين العديد من وكالات الإعلان المحلية والدولية وبناء على المقترحات الإبداعية

عربكوم

المشتركة بين البلدين الغابيتين العلمية والعملية عن طريق تبادل المعلومات والخبرات والأفكار في هذا المجال.

محمد بن عايض الهاجري، سفير العربية عضو مجلس إدارة مجلس الشباب العربي بجامعة الدول العربية، أشاد أول من أمس، بجهود المملكة في دعم وتمكين الشباب في مختلف المجالات، وقال بمناسبة اليوم العالمي للشباب: «المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده، تولى اهتماماً كبيراً بالشباب من خلال دعمهم وتمكينهم».

إلى أن المملكة اتخذت مجموعة من الخطوات المهمة لتعزيز حضور الشباب وإشراكهم في صنع القرار. جاسم البديوي، سفير دولة الكويت المعين لدى الولايات المتحدة، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده إلى رئيس المراسم بوزارة الخارجية الأميركية روفس جيفورد، وجدد السفير اعترافاً وتقدير القيادة السياسية في دولة الكويت بالعلاقات الاستراتيجية التاريخية العربية التي تربط دولة الكويت والولايات المتحدة، وأعرب عن بالغ اعتزازه بالثقة السامية لمنحه شرف تمثيل الكويت لدى الولايات المتحدة، كما أعرب عن ترحيب دولة الكويت بالمستوى المرموق الذي بلغته العلاقات المتجددة بين البلدين والشعبين الصديقين.

علي بن حمد المري، سفير دولة قطر «غير المقيم» لدى جمهورية كوسوفو، اجتمع أول من أمس، مع رئيس الاتحاد الكوسوفي لكرة القدم أغيم آدمي، والأمين العام بالاتحاد تاولانت هوداي، وتم خلال اللقاء تعريف رئيس الاتحاد والأمين العام بالنشاطات والتحصيرات التي تقوم بها دولة قطر لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم «FIFA قطر 2022».

إبراهيم راضي الراضي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية الفرغيزية، استقبل أول من أمس، زامير راكيف، رئيس الإدارة الدينية لمسلمي قرغيزستان، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية ومناقشة بعض المواضيع ذات الطابع الإسلامي التي تهم الجانبين، ومناقشة التعاون فيما بينهما.

حسام عيسى، سفير جمهورية مصر العربية في الخرطوم، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة، وفد الإعلاميين السودانيين المرشحين للمشاركة في الدورة التدريبية الخاصة للإعلاميين الأفارقة، والتي ينظمها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر خلال الفترة من 14 أغسطس (آب) إلى 8 سبتمبر (أيلول) المقبل، وأعرب السفير عن تمنياته بالتوفيق للفوفد المشارك بالدورة، موضحاً أهميتها لتأهيل الكوادر الإعلامية المرئي والمسموع، بما يسهم في رفع كفاءة المؤسسات الإعلامية السودانية ويعود بالنفع على البلدين الشقيقين.

محمد عبيد إبراهيم سالم الزعابي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل أول من أمس، في مكتبه، صالح محمد صديق، سفير جمهورية السودان في إسلام آباد، وبحث معه المواضيع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتنسيق العمل الثنائي بين البلدين الشقيقين.

أشرف دبور، سفير فلسطين لدى لبنان، استقبل أول من أمس، المدير التنفيذي لجمعية HELP DUNYA الألمانية في الشرق الأوسط سامر بلال أصلان، على رأس وفد من الجمعية، حيث قام الوفد بجولة على المرجعيات السياسية والاجتماعية اللبنانية في مدينة صيدا ومخيماتها، فيما قدم المدير التنفيذي للسفير شرحاً عن أهداف الجمعية

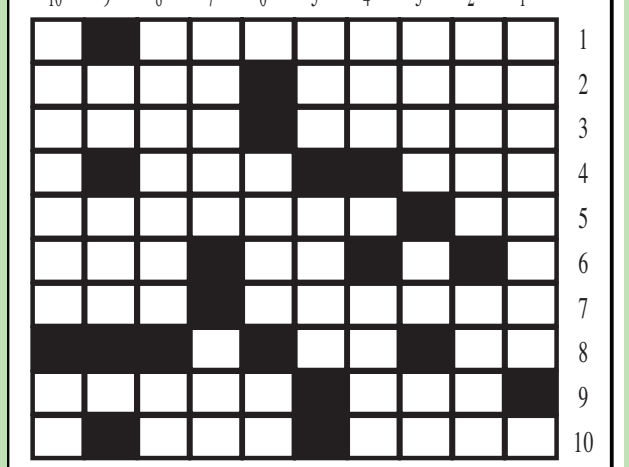
إبراهيم راضي الراضي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية الفرغيزية، استقبل أول من أمس، زامير راكيف، رئيس الإدارة الدينية لمسلمي قرغيزستان، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية ومناقشة بعض المواضيع ذات الطابع الإسلامي التي تهم الجانبين، ومناقشة التعاون فيما بينهما.

حسام عيسى، سفير جمهورية مصر العربية في الخرطوم، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة، وفد الإعلاميين السودانيين المرشحين للمشاركة في الدورة التدريبية الخاصة للإعلاميين الأفارقة، والتي ينظمها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر خلال الفترة من 14 أغسطس (آب) إلى 8 سبتمبر (أيلول) المقبل، وأعرب السفير عن تمنياته بالتوفيق للفوفد المشارك بالدورة، موضحاً أهميتها لتأهيل الكوادر الإعلامية المرئي والمسموع، بما يسهم في رفع كفاءة المؤسسات الإعلامية السودانية ويعود بالنفع على البلدين الشقيقين.

محمد عبيد إبراهيم سالم الزعابي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل أول من أمس، في مكتبه، صالح محمد صديق، سفير جمهورية السودان في إسلام آباد، وبحث معه المواضيع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتنسيق العمل الثنائي بين البلدين الشقيقين.

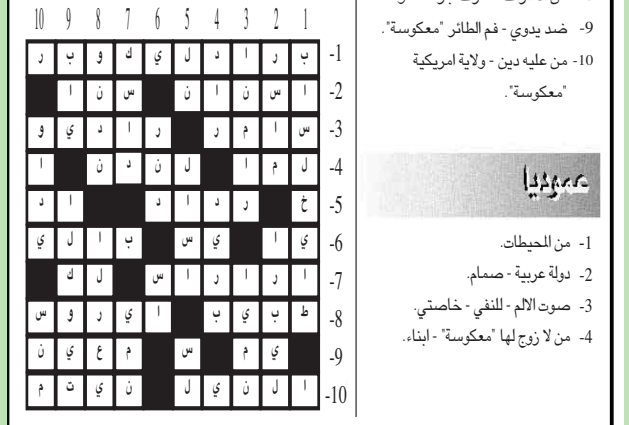
أشرف دبور، سفير فلسطين لدى لبنان، استقبل أول من أمس، المدير التنفيذي لجمعية HELP DUNYA الألمانية في الشرق الأوسط سامر بلال أصلان، على رأس وفد من الجمعية، حيث قام الوفد بجولة على المرجعيات السياسية والاجتماعية اللبنانية في مدينة صيدا ومخيماتها، فيما قدم المدير التنفيذي للسفير شرحاً عن أهداف الجمعية

كلمات متقاطعة



- 1- دولة عربية.
- 2- ثوري روسي - جزيرة اندونيسية.
- 3- جمع بين - عاصمة البوير.
- 4- محل - حوران جبلي.
- 5- للتهي - رؤساء القوم «مكوكسة».
- 6- امر عظيم «مكوكسة» - مضي.
- 7- مدينة لبنانية - اقرب.
- 8- من الاطراف - حرف جر «مكوكسة».
- 9- ضد يدوي - اللطال «مكوكسة».
- 10- من عليه بين - ولاية امريكية «مكوكسة».

الجزء السابق



- 1- من الحيلط.
- 2- دولة عربية - صمام.
- 3- صوت الامم - للفتي - خاصتي.
- 4- من لازوج لها «مكوكسة» - ابنا.

سودوكو

		5		7				
	6	2						3
		8		3		4		5
		4		2	7			
				1				
			5					7
							9	2
			7					6
			8		5			

الحل السابق

7	1	4	9	2	5	6	3	8
3	5	2	6	7	8	9	1	4
6	8	9	1	3	4	5	2	7
4	9	8	2	1	3	7	6	5
1	6	5	4	8	7	2	9	3
2	3	7	5	9	6	4	8	1
5	7	1	3	6	2	8	4	9
8	2	3	7	4	9	1	5	6
9	4	6	8	5	1	3	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد اقية واخرى راسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.



هل تكشف موقعة «ستامفورد بريدج» هجوم تشيلسي على حقيقته؟!



مستهل السديري

عشر رضعات «مشبعات»

وما أدراك ما يحصل في المدارس من (بلاوي)؟، واليك بعض النماذج المخجلة منها:

قضت محكمة جنح طما في محافظة سوهاج بمصر، بحبس مدرس ابتدائي سنة مع الشغل، لإجباره عددا من التلاميذ على أكل البرسيم عقاباً لهم على عدم كتابتهم الواجب المدرسي.

وأكد أولياء الأمور في البلاغ أن المدرس قام بإنشاء صندوق لإطعام الحيوانات ووضع للتلاميذ ويدخله البرسيم، وأجبرهم على الأكل منه تحت تهديد الضرب والعقاب، لافتين إلى أن الأطفال استجابوا له خوفاً من بطشه - انتهى.

يا ليت المحكمة الموقرة بدلاً من هذه (الزيطة والزيمرطة)، لو أنها حكمت عليه حكماً (رحيماً)، بأن تحتجزه وتجبره بأن يأكل كل يوم (ثلاث وجبات) - أي في فطوره وغداه وعشاؤه - لا شيء غير البرسيم وبدون (ماء)، وذلك لمدة أسبوع كامل، ثم يطلقون سراحه، ليخرج بعدها وهو (يبيع).

وفي الصين انثارت صورة تظهر معلمة وهي تجلس فوق تلاميذها جدلاً وهم نحو عشرين طفلاً تتراوح أعمارهم من 4 إلى 5 سنوات، مصطفين وساجدين بينما تجلس المعلمة بعد أن فرشت فوقهم طراحة وهي تبتسم، وعبر أولياء أمور التلاميذ عن استنابهم من هذه الممارسة المهينة والشاذة، والمضحك أنه بعد التحريات قال مسؤول الحضارة إن تلك الممارسة ويطلق عليها اسم (الهاميرغ) عبارة عن تمرين عادي يهدف إلى مساعدة التلاميذ على التسخين قبل مزاوله الرياضة.

أما (التسخين) الحقيقي فقد حصل في محافظة (القطيف) بالسعودية لتلميذات في الصفوف الإعدادية، عندما عاقبتهم المدرسة بإطفاء مكيفات التبريد لمدة ثلاث حصص متوالية، وذلك في عز الصيف بحرارة تلامس (50) درجة مئوية، مع حرمانهن من الماء، وبسبب ذلك أغمى على عدد منهن.

وفي عاصمة السودان (الخرطوم) عاقبت معلمة تلميذاً بالصف الرابع الابتدائي، بالجلد المرح، ولم تتركه حتى تنول وتبرن على ملابسه من شدة الضرب.

وللمعلومية فقد كانت وزارة التربية والتعليم شددت على المدارس بعدم اتباع العقاب البدني وجلد التلاميذ إلا أنه ما زال مستمر في بعض المدارس كوسيلة سهلة للمعلمين مع الطلاب اعتقاداً منهم أنها تحقق نتائج وتحمل الطلاب على الدراسة.

أما العقاب الذي لا قبله ولا بعده، فقد اعتمده معلمة من (زمبابوي) حيث تمنح التلاميذ المشاعبين الاختيار بين عقابين؛ إما الجلد لكل واحد منهم (100) جلدة بالعصا، أو الرضاعة من ثديها عشر رضعات (مشبعات)، وكان (95%) يختارون الرضاعة، لأنها بالنسبة لهم أهون من الجلد.

وعندما حاكموها بررت ذلك قائلة: لأنني أريد منهم أن يكونوا أبنائي (بالرضاعة).



المتجة اللبنانية نور بلوق خلال الترويج لفيلم «حكاية البيت الأرجواني» في مهرجان لوكرانو بسويسرا (إبأ)



سمير عطاالله

القتل بالضلحل

ما زالت الآراء تتدلى في مقتل أيمن الظواهري الذي اغتيل بالريموت كونترول في عملية أبعد من الخيال السينمائي. القتل نفسه كان عادياً كما هو الحال دائماً مع الرجل (أو المرأة) الثاني. فقد مر نواب رئيس في أميركا بالكاد حفظ اسمهم في البيت الأبيض، والسيدة كما لا هاريس ليست بعيدة عن هذه الفئة.

أهمية الظواهري الوحيدة أنه كان من عائلة مهمة جداً، عائلة علم وثقافة وخير، بينما اختار هو علم القتل والشردماء الأطفال. هكذا أعطيت الأهمية كلها للرجل الأول الذي ساهم في إعدامه الرئيس الأميركي بنفسه. وذلك عكس المألوف في التاريخ، خصوصاً منه الرئيس الذي هو من يتعرض عادة للاغتيال. لذلك بقي بن لادن الأكثر شهرة، قاتلاً ومقتولاً.

سجل الظواهري للمرة الأولى في تاريخه الطويل، شيئاً من الأهمية ورفع شيئاً من معنويات المستر بايدن الهابطة حول العالم، ودخل التاريخ مثل كلينتون إستانود على أنه الرجل الذي ثار من أضر مجرمي الزمرة القاتلة، وعلى موسيقى «من أجل حفنة من دولارات».

المؤسف جداً أنهم هم الذين كتبوا عن رجل الشرف في كابل، بأسلوبه وتعابيره وضلالته. أكثر من العادة انقسم الكتاب وأدعياء الكتابة، بين رجال فكر وعقل وثقافة، وبين لغاة يجولون على أقصاف البيغاوات قبل أن يكتبوا شيئاً، لكي يستعربوا ما تم اجتراره وتكراره.

في مثل هذه المفترقات يكون امتحان صعب للجميع: هل يجوز أن يتحمل المنبر الصحافي، أو الإذاعي، الفقر المتعدد الذي يعاني منه الدعي، الذي يستخدم القسوة والشراسة واللغزات المفلوطة، الذي لا يعرف الظواهري غيرها؟ إلا يستحق المقال، في مثل هذه الحالات، لحظة جهد وتفكير وتأن، تميز بين صاحبه وبين استسهال الهمجيات والقاعدة الوحيدة: الترفل؟

هل ما زال هذا النوع من الخطابين يخدم أحداً؟ لا أعرف. أعرف ماذا يترك أهل الفئة الأخرى في النفوس. أهل المستويات والرفي واحترام النفس واحترام الآخرين، وخصوصاً احترام مهنتهم. وهؤلاء كثر واعلام. وهم مجموعة من الشباب الذين يتعلم منهم باستمرار من هم مثلي سبقوهم في سنين العمر والعمل. تواقيعهم وحدها تفرح القلب وتعيد الثقة والإعجاب إلى النفوس.

كنت أتمنى لو استطاع التسمية كقارئ لا يكف عن التعلم لما رأى شجرة حنينة ينماها الحميلة، لكنني أشقى عليها من العيون الفارغة واللغة الفارغة وغلظة الغرور.

دعوى على مدرسة أميركية زرعت حقل قطن لشرح فظائع العبودية

أنجليس يونيفايدي سكول ديستريكت»، التي تُشرف على إدارة المدرسة، أعربت، في بيان، عن أسفها، لأن «شباطاً تعليمياً» اعتبر أنه لا يأخذ الأحاسيس في الاعتبار.

وقالت الجهة المشرفة على المدرسة إن «إدارة المدرسة أزلت حقل القطن فوراً، بعدما أعلمت بموقف أهل التلاميذ تجاهه».

وذكرت الدعوى أن بيتس اعربت عن خيبة أملها وألمها تجاه مشروع «لا يأخذ المشاعر في الاعتبار»، لأن «المدرسة طلبت من ابناتها وتلاميذ آخرين أن يحصدوا القطن، كجزء من تمرين يهدف إلى التعرّف على الواقع الذي كان يعيشه العبيد الأميركيون من أصل أفريقي».

وأضافت الدعوى أن «لوس

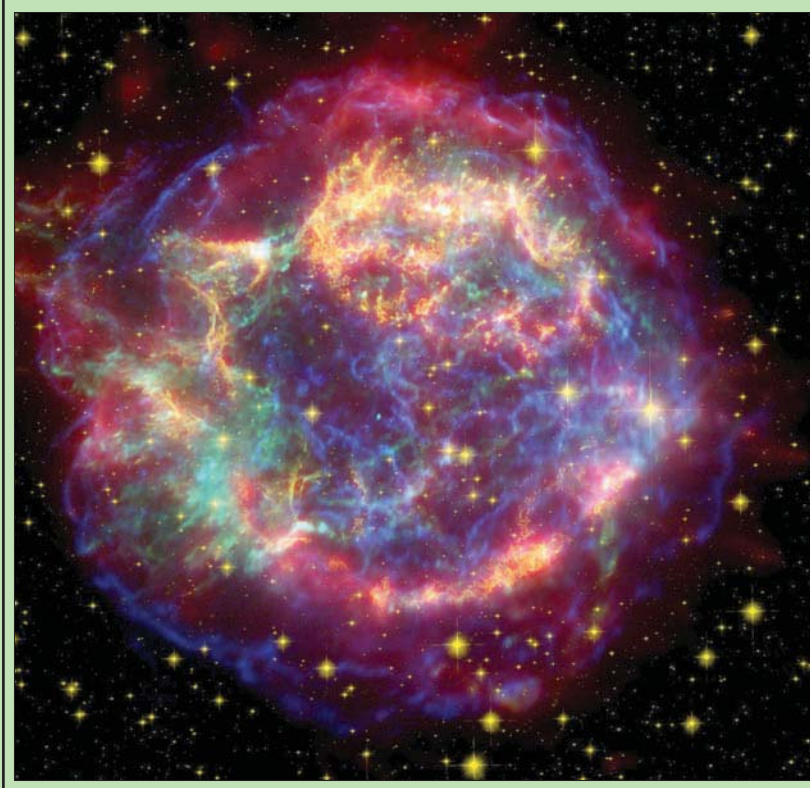
القطن»، الذي أطلقته مدرستها، طبقاً لتقرير «وكالة الصحافة الفرنسية».

ولا تزال حقول القطن التي كان يجبر العبيد على العمل فيها ضمن ظروف مروعة تشكل رمزاً لهذه الحقبة من تاريخ الولايات المتحدة.

وكانت التلميذة التي أشير إليها بحرفي اسمها الأولين (س.

على المدرسة. وتطالب راشوندا بيتس، التي تدعي أن ذلك الأمر تسبب لابنتها بالكرب، بتعويض قدره 250 ألف دولار. وذكرت الدعوى التي أقيمت هذا الأسبوع على المدرسة أن التلميذة «تعاني نوبات قلق لا يمكنها السيطرة عليها (...) ونوبات اكتئاب عندما تفكر في مشروع زراعة

إطلاق صاروخ لمشاهدة بقايا «نجم ميت»



كوكبة ذات الكرسي (جامعة نورث وسترن)

يقول إنكيتالي فيغيروا فيليبسيانو، من جامعة نورث وسترن، الذي يقود المشروع: «بقايا المستعر الأعظم شديدة الحرارة لدرجة أن معظم الضوء المنبعث منها ليس في النطاق المرئي، وعلينا استخدام التصوير بالأشعة السينية، وهو أمر غير ممكن من الأرض لأن غلافنا الجوي يمتص الأشعة السينية، ولهذا السبب يتعين علينا الذهاب إلى الفضاء، ويبدو الأمر كما لو قفزت في الهواء، والتقطت صورة، وهو ما سنفعله حيث سنختلس النظر فوق الغلاف الجوي لالتقاط الصورة، ثم نهبط مرة أخرى».

واختبر الفريق البحثي سابقاً الصاروخ المكون من ستة طوابق في منشفة الويس للطيّران التابعة لـ«ناسا» في ولاية فيرجينيا، وأطلقه لأول مرة في صيف 2018، وخلال الرحلة الأولى للصاروخ، أظهر الباحثون أن كواشفه، جنباً إلى جنب مع قراءاتهم الإلكترونية فائقة التوصيل، تعمل في الفضاء.

ومن خلال دراسة بقايا المستعر الأعظم، الذي يبلغ عرضه 10 سنوات ضوئية، بأمل الباحثون في معرفة المزيد عن الحياة على الأرض، وداخل أجسادنا.

ويقول فيليبسيانو: «كلنا مصنوعون من نجوم، فالعناصر الموجودة في أجسادنا، توجد في لب النجوم، وعندما تنفجر النجوم، فإنها تطلق مقذوفات في الفضاء، وتنتشر مثل هذا الأحداث عبر المجرة وينتهي بها الأمر في النهاية إلى تكوين كواكب مثل الأرض».

مدينة فنزويلية تكافح أعلى معدل انتحار في البلاد

السلطات المحلية حملة لمكافحة الانتحار، وقدمت مساعدة متخصصة مجانية.

وقالت النائبة الإقليمية فايبيانا سانتاماريا «نحتاج إلى تثقيف المجتمع... بحيث يتوقف الأشخاص عن التفكير في الأمر على أنه من المحرمات، وحتى يفقدوا الخوف من ذكر كلمة انتحار».

وتتمثل الخطوة الأولى في إلقاء محاضرات في المدارس لزيادة الوعي بالانتحار والوقاية منه.

وأضافت سانتاماريا «الامر لا يقتصر فقط على إخبار شخص ما بالا تحاول الانتحار، بل بمنحه الأدوات اللازمة للعيش وحب الحياة».

وزادت السلطات من الدوريات في المواقع حيث يرتفع خطر محاولات الانتحار.

ويفيد المرصد الفنزويلي للعنف الذي يجمع معلومات من الصحافة وتقارير جزيئة من السلطات، أن الانتحار هو أحد الأسباب الرئيسية لمحاولات الانتحار.

وأُنشأ اتحاد المعالجين النفسيين في فنزويلا خطأ هاتفا مخصص لتقديم الدعم، لكن الخبراء يقولون إن ذلك ليس كافياً نظراً إلى نقص التمويل للمراكز والبرامج المخصصة في ميريدا.

ميريدا (فنزويلا)، «الشرق الأوسط»

يقفز هنري لا كروس من على دراجته النارية ويمسك بشاب قبل أن يلقي بنفسه من فوق جسر لإنهاء حياته... لكن هذا الإطفائي الذي يعمل في ولاية ميريدا الفنزويلية، وهي منطقة تشهد أعلى معدل انتحار في البلاد، لا يكون محظوظاً دائماً.

سجلت فنزويلا العام الماضي 4,3 حالات انتحار لكل 100 ألف شخص، ووفقاً لتقديرات المرصد الفنزويلي للعنف، لكن في ولاية ميريدا في غرب الأندين، كان هذا الرقم أكثر من الضعف عند 9,9 حالات لكل 100 ألف شخص.

لا توجد دراسات تفسر أسباب ارتفاع معدل الانتحار في هذه الولاية الجبلية المسالمة التي يبلغ عدد سكانها 860 ألف نسمة وحيث يعزز قطاعا الزراعة والسياحة الاقتصاد حسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية.

ففي العام 2016، سجّلت وزارة الصحة 843 حالة انتحار، معظمها يعود إلى رجال، من بينها 97 في ميريدا وفق أحدث البيانات.

في نهاية يوليو (تموز)، أطلقت

سياح يحتجون على تعليق بيع تذاكر الدخول إلى قلعة «ماتشو بيتشو» في البيرو

ضمن القدرة الاستيعابية المحددة للقلعة بهدف حماية التراث الأثري. وكانت اندلعت احتجاجات أولى قبل حوالي أسبوعين بسبب النقص في تذاكر زيارة هذا المعلم السياحي.

وكانت القلعة تستقبل قبل إثارة الاحتجاجات حوالي 4000 شخص يومياً. وفي نهاية يوليو (تموز)، وافقت وزارة الثقافة على رفع هذا العدد الاستيعابي إلى 5000 شخص في اليوم.

العشرات منهم خط السكة الحديد لمنع حركة القطارات، وطالبوا وزارة الاقتصاد المحلي.

إلا أن السلطات لم تقدم أي تفسير بشأن قرار تعليق بيع التذاكر الذي أخذ الجمعة. ويخضع بيع تذاكر الدخول إلى هذه القلعة لنظام محاصصة.

ونتيجة الاحتجاجات، أعلنت وزارة الثقافة قرارها باستئناف بيع التذاكر

يسمحوا لنا بالدخول لعدم حيازتنا تذكرة دخول إليه».

وأضاف بغضب إن «ما تعرضنا له هو احتيال»، مشيراً إلى أنه دفع 65 دولاراً مقابل الحصول على تذكرة القطر الذي نقله من أو لانتايامبو الواقعة على مسافة نحو 148 كيلومتراً من الموقع.

وأعرب التجار في المنطقة بدورهم عن استيائهم مما حصل، فيما اعاق

أغواس كاليينيس (البيرو)، «الشرق الأوسط»

أثار تعليق بيع تذاكر الدخول إلى القلعة الشهيرة التي تعود إلى زمن حضارة الإنكا في ماتشو بيتشو جنوب شرقي البيرو، الجمعة غضب التجار وتسبب ذلك في إطلاق احتجاجات من السياح، على ما أفاد صحافي في وكالة الصحافة الفرنسية كان في الموقع.

واندلعت الاحتجاجات في المنطقة



سياح ومرشدون سياحيون أمام قلعة أغواس كاليينيس (أفب)